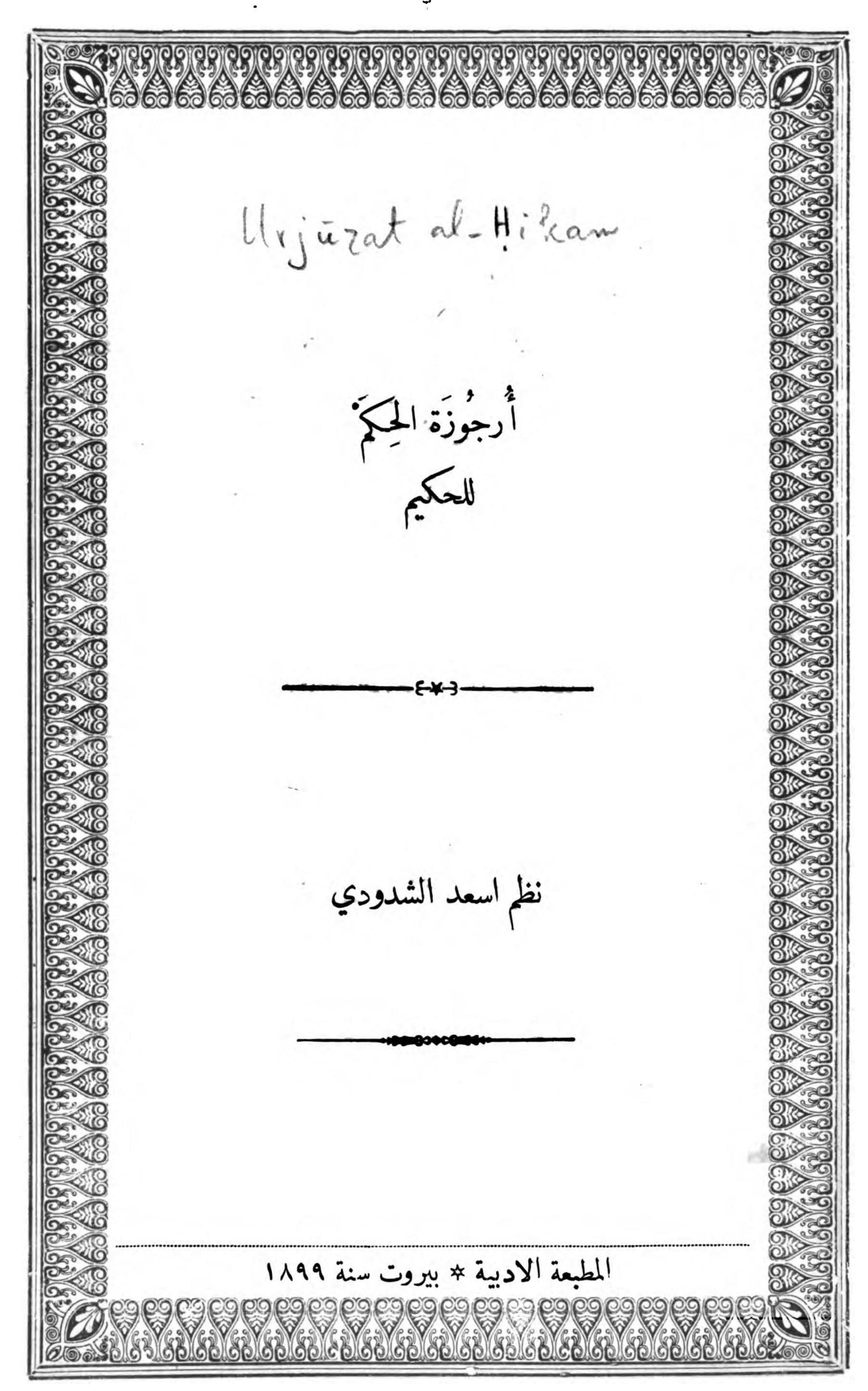


أُرجُوزَة الحِكَمْ
للحكيم

نظم اسعد الشدودي

المطبعة الادبية ✡ بيروت سنة ١٨٩٩

لما اشارَ بعضُ اودّائي الاعزّاء ان اؤلف ارجوزةً عربية تتضمن الحكم والآداب المحتوية في امثال سليمان الحكيم لتهدى الى جلالة امبراطور المانيا عندَ تشريفه الى ثغر بيروت في اواخر سنة ١٨٩٨ م استحسنت اشارته واخذت في نظمها منذ اوائل السنة المذكورة لاعتقادي انها تكون جزيلة الفائدة لصبيان وشبان بلادنا وكل بلادٍ تتكلم باللغة العربية اولاً لانه اذ هي نظمٌ يسهل على طلبة العلم من تلامذة المدارس وغيرهم ان يحفظوها فتنغرس الآداب والحِكم السامية في امثال سليمان الحكيم في قلوبهم ثانياً لان معلمي الطلبة يفيدون تلامذتهم كثيرًا في اللغة العربية اذا سالوهم عن اعرابها ومعانيها اذ هي مؤلفة بحسب قوانين هذي اللغة بكل تدقيق وقد عرضتها على اشهر الشعراء البلغاء في بيروت فراجعوها واستحسنوها جداً . ثم لما شرّف جلالة الامبراطور المشار اليه في اواخر السنة المرقومة اعني في ١١ ت٢ الى بيروت اهديتها لجلالته محرّرةً في كتاب بخط يدي عند مبارحته بيروت عن يد قنصلاتو جرمانيا المفخمة وبعد ما نظرها أمر لي بواسطة القنصلاتو بنفقة طبعها فطبعت في المطبعة الادبية فارجو جميع مدارس الطوائف تعميم هذا الكتاب في مدارسهم لاجل فائدة تلامذتهم اذ الجميع يعتقدون بكون هذا الملك سليمان الحكيم ابن داود الذي ملك على امة اليهود ملكاً فائقاً ونبياً مكرماً وحكمته الفائقة موحى بها من الله واكثر حكمته تتضمن العقل والجهل . وقد حررت في اوائل الكتاب المرقوم المتضمن الارجوزة هذي القصيدة المختصرة كما ترى

قصيدةٌ لجلالة امبراطور المانيا
وِليم الثاني المعظم

أَهْلاً وَسَهْلاً بِمَلْكٍ زار سَاحتنَا ... مُشَرِّفًا بِخُطَاهُ أَرْضَ بَلْدَتِنَا

هوَ ٱلْمَلِيكُ ٱلَّذِي تزْهُو بِسُلْطَتِهِ ... أَلْمَانِيَا وَبِمَرْآهُ مَوَاطِنُنَا

وَهُوَ ٱلْهُمَامُ ٱلَّذِي لَمْ يَحكِهِ أَحَدٌ ... وَقَدْ حَكَى بِنَدَاهُ ٱلْعَارِضَ ٱلْهَتِنَا

سَلِيلُ قَوْمٍ كِرَامٍ خَلَّفُوهُ وَقَدْ ... بَنَوْا مِنَ ٱلشَّرَفِ ٱلْعَالِي لَهُ فَدَنَا

آرَاؤُهُ حِكَمٌ أَفْعَالُهُ عَجَبٌ ... أَلْطَافُهُ غُرَرٌ تَبْدُو لَنَا عَلَنَا

أُهْدِي إِلَيْكُمْ أَسْتَرْضِي جَلالَتَكُمْ ... هٰذَا ٱلْكِتَابَ ٱلَّذِى قَد جَلَّ مَا ضَمِنَا

أُرْجُوزَةٌ ضُمِّنَتْ أَمْثَالَ مَنْ وَهَبَ ٱلْـ ... ـوَهَّابُ ذُو ٱلْجُودِ أَوْفَى حِكْمَةٍ وَغِنَى

أَمْثَالَ مَلْكٍ حَكِيمٍ بَاتَ مُشْتَهِرًا ... لِسَمْعِ كُلِّ ذَكِيٍّ قَوْلُهُ حَسَنَا

أَقْوَالُ مَلْكٍ سَمَا تُهْدَى إِلَى مَلِكٍ ... أَلْعِلْمُ وَٱلْحِلْمُ فِي أَحْشَائِهِ ٱقْتَرَنَا

شُكْرًا لِعَبْدِ ٱلْحَمِيدِ ٱلْمَاجِدِ ٱلأَبِ مَنْ ... أَعَزَّ ضَيْفًا كَرِيمًا زَارَ سَاحَتَنَا

أَطَالَ عُمْرَكَ مَنْ وَلَّاكَ مَمْلَكَةً ... بِكَ ٱرْتَقَتْ مُبْعِدًا عَنْ قَلْبِكَ ٱلشَّجَنَا

الاصحاح الاول من سفر الامثال

قَالَ سُلَيْمَانُ ٱلْحَكِيمُ ٱلْحَاذِقُ ... وَهوَ ٱبْنُ دَاوُدَ ٱلْمَلِيكُ ٱلْفَائِقُ

مَا سَوْفَ نُبْدِيهِ مِنَ ٱلْأَمْثَالِ ... لِتَنْجَلِي غَوَايَةُ ٱلْجُهَّالِ

وَهٰذِهِ ٱلْأَمْثَالُ تَحْوِي ٱلْحِكْمَةَ ... بِهَا عَنِ ٱلْفُؤَادِ تُجْلَى ٱلظُّلْمَهْ

وَهٰذِهِ ٱلْحِكْمَةُ يَسْتَنِيرُ ... بِنُورِهَا ٱلْكَبِيرُ وَٱلصَّغِيرُ

وَيَسْتَنِيرُ ٱلْعَالِمُ ٱلْفَهِيمُ ... لِأَنَّهُ أَوْحَى بِهَا ٱلْعَلِيمُ

بِهَا ٱلْحَكِيمُ ٱلْمُهْتَدِي يَزِيدُ ... هِدَايَةً وَٱلْغِرُّ يَسْتَفِيدُ

مَخَافَةُ ٱلْقَدِيرِ رَأْسُ ٱلْحِكْمَهْ ... فَمَنْ حَوَاهَا حَازَ أَسْنَى نِعْمَهْ

بِٱلْحِكْمَةِ ٱلْجُهَّالُ تَسْتَهِينُ ... لَكِنْ بِهَا ٱلْحَكِيمُ يَسْتَعِينُ

يَا ٱبْنِي ٱسْمَعِ ٱلتَّأْدِيبَ مِنْ أَبِيكَا ... وَإِنْ تَكُنْ فَحْوَاهُ لَا تُرْضِيكَا

إِيَّاكَ أَنْ تَنْسَى وَصَايَا أُمِّكَا ... فَإِنَّهَا نُورُ ٱلْهُدَى لِفَهْمِكَا

يَا ٱبْنِي إِذَا أَغْرَاكَ أَهْلُ ٱلشَّرِّ ... بِٱلسَّيْرِ فِي طَرِيقِهِمْ لَا تَجْرِي

وَقَصْدُهُمْ قَتْلُ ٱلْبَرِيءِ بَاطِلَا ... لِكَيْ يَنَالُوا مِنْهُ رِبْحًا زَائِلَا

لَا تَغْتَرِرْ بِقَوْلِهِمْ نَقْتَسِمُ ... مَا بَيْنَنَا جَمِيعَ مَا نَغْتَنِمُ

مَنْ رَامَ أَنْ يَصْطَادَ ذَا ٱلْجَنَاحِ ... يَنْصِبْ لَهُ فَخًّا بِلَا نَجَاحِ

بَلْ إِنَّمَا مِنْ أَجْلِ مَا يَنْوِيهِ ... يُصْطَادُ بِٱلْفَخِّ ٱلَّذِي يُلْقِيهِ

فِي ٱلطُّرْقِ وَٱلْأَبْوَابِ وَٱلْأَسْوَاقِ ... كَذَاكَ فِي ٱلْخَارِجِ وَٱلْآفَاقِ

جَهْرًا تُنَادِي ٱلْجَاهِلِينَ ٱلْحِكْمَهْ ... قَائِلَةً يَامَنْ أَحَبُّوا ٱلظُّلْمَهْ

إِلَى مَتَى تَحْتَقِرُونَ ٱلْعِلْمَا حَتَّى مَتَى لَا تَسْتَفْهِمُونَ ٱلْفَهْمَا
أَصْغُوا لِتَوْبِيخِي وَذِلُّوا وَٱرْجِعُوا إِنِّي وَهَبْتُكُمْ كَلَامِي فَٱسْمَعُوا
أَفَضْتُ رُوحِي لَكُمْ فَٱتَّضِعُوا لِمَنْ يَرُومُ نَفْعَكُمْ تَنْتَفِعُوا
فَإِنْ رَفَضْتُمْ أَنْ تُلَبُّوا دَعْوَتِي وَقَدْ أَبَيْتُمْ نَيْلَكُمْ مَشُورَتِي
فَإِنَّنِي بِكُمْ لِهٰذَا أَشْمَتُ إِذَا أَلَمَّتْ بِكُمُ ٱلرَّزِيَّةُ
وَلَا أُبَالِي إِنْ دَعَوْتُمُونِي فِي ضِيقِكُمْ إِذْ قَدْ أَهَنْتُمُونِي
فَيَحْصُدُونَ مِثْلَمَا قَدْ زَرَعُوا وَمِنْهُ يَأْكُلُونَ حَتَّى يَشْبَعُوا
لٰكِنَّ مَنْ يُصْغِي إِلَى كَلَامِي يَظَلُّ فِي بُحْبُوحَةِ ٱلسَّلَامِ

الاصحاح الثاني

يَا ٱبْنِي إِذَا خَبَّأْتَ ضِمْنَ ٱلْفِكْرِ قَوْلِي وَقَدْ حَفِظْتَهُ لِلذِّكْرِ
حَتَّى تُمِيلَ ٱلْأُذْنَ نَحْوَ ٱلْعِلْمِ وَقَدْ عَطَفْتَ ٱلْقَلْبَ نَحْوَ ٱلْفَهْمِ
وَكُنْتَ لِلْحِكْمَةِ قَدْ دَعَوْتَا وَكُنْتَ لِلْفَهْمِ رَفَعْتَ ٱلصَّوْتَا
وَخِلْتَهَا ثَمِينَةً كَٱلذَّهَبِ وَقَدْ طَلَبْتَهَا كَكَنْزٍ مُخْتَبِي
تَدْرِي مَخَافَةَ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ وَتَجْتَلِي مَعْرِفَةَ ٱلْعَلِيمِ
لِأَنَّ بَارِي ٱلْخَلْقِ مُعْطِي ٱلْحِكْمَةِ مِنْ فَمِهِ يُنَالُ نُورُ ٱلْفِطْنَةِ
وَهُوَ ٱلْمُنَجِّي ٱلْمُسْتَقِيمَ ٱلْكَامِلِ وَهُوَ مِجَنٌّ لِلْأَدِيبِ ٱلْفَاضِلِ
لِكَيْ يُعِينَ سَعْيَ أَنْبِيَائِهِ وَكَيْ يَصُونَ طُرُقَ أَتْقِيَائِهِ
يَا ٱبْنِي إِذَا هَوِيتَ نُورَ ٱلْحِكْمَةِ وَإِنْ وَجَدْتَ فِيهِ أَسْنَى لَذَّةْ

تَقِيكَ دَائِمًا مِنَ ٱلْمَسِيرِ فِي سُبُلِ أَهْلِ ٱلْجَهْلِ وَٱلشُّرُورِ
مَنْ تَرَكُوا ٱلْمَنَاهِجَ ٱلْمُقَوَّمَهْ لِيَسْلُكُوا ٱلْمَسَالِكَ ٱلْمُحَرَّمَهْ
وَفَرِحُوا أَيْضًا بِفِعْلِ ٱلسُّوءْ وَٱبْتَهَجُوا بِٱلْكَذِبِ ٱلْمَشْنُوءْ
فَطُرْقُهُمْ مُعْوَجَّةٌ كَرِيهَهْ وَسُبْلُهُمْ مَلْوِيَّةٌ سَفِيهَهْ
تَقِيكَ مِنْ غَرِيبَةٍ مَلاَّقَهْ دَاهِنَةٍ فِي نُطْقِهَا مَذَّاقَهْ
تَشْرُدُ عَنْ أَلِيفِهَا مُحِبِّهَا نَاقِضَةً بِذَاكَ عَهْدَ رَبِّهَا
فِي بَيْتِهَا تَنْتَصِبُ ٱلْأَشْرَاكُ بِهَا لِهَاوِيَةٍ سُبْلُهَا ٱلْهَلاَكُ
فَمَا لِمَنْ فِي بَيْتِهَا نَجَاةُ وَمَا لَهُ فِي ظِلِّهِ حَيَوةْ
فَخَلِّهَا وَٱسْلُكْ سَبِيلَ ٱلْعَاقِلِ وَسِرْ كَحَازِمٍ مَسِيرَ ٱلْفَاضِلِ
فَأَجْدَرُ ٱلنَّاسِ بِأَنْ يُقِيمَا فِي ٱلْأَرْضِ مَنْ يَكُونُ مُسْتَقِيمَا
وَإِنَّمَا تَزُولُ مِنْهَا ٱلْكَفَرَهْ كَذَاكَ تُسْتَأْصَلُ مِنْهَا ٱلْغَدَرَهْ

﴿ الاصحاح الثالث ﴾

يَا وَلَدِي لاَ تَنْسَيَنْ شَرِيعَتِي بَلِ ٱحْفَظَنَّ فِي ٱلْحَشَى وَصِيَّتِي
فَإِنَّ حِفْظَهَا يُطِيلُ ٱلْعُمْرَا وَلَيْسَ هَاوِيهَا يَخَافُ ٱلضُّرَّا
إِيَّاكَ تَرْكَ رَحْمَةٍ وَحَقِّ فَٱلْبَسْهُمَا قِلاَدَةً فِي ٱلْعُنْقِ
وَٱكْتُبْهُمَا يَا ٱبْنِي عَلَى ٱلْجَنَانِ لِيَرْسَخَا تَبْغِي رِضَى ٱلرَّحْمَنِ
فَنِعْمَةً وَفِطْنَةً فِي ذَا تَرَى فِي عَيْنِ مَوْلاَكَ وَأَعْيُنِ ٱلْوَرَى
وَلُذْ بِصَخْرَةِ ٱلدُّهُورِ ٱلصَّمَدِ لَكِنْ عَلَى فَهْمِكَ لاَ تَعْتَمِدِ

فِي كُلِّ طُرْقِكَ ٱعْرِفِ ٱلْقَدِيرَا   فَهْوَ ٱلَّذِي يُقَوِّمُ ٱلْمَسِيرَا
لَا تَعْتَقِدْ بِكَوْنِكَ ٱلْحَكِيمَا   وَٱخْشَ ٱلْقَدِيرَ ٱلْخَالِقَ ٱلْعَظِيمَا
وَٱقْصِدْ لِذَلِكَ ٱجْتِنَابَ ٱلْإِثْمِ   نَخَشْيَةُ ٱلْبَارِي ٱنْتِعَاشُ ٱلْجِسْمِ
وَأَكْرِمَنَّ ٱلرَّبَّ مِنْ أَمْوَالِكَا   وَأَعْطِهِ ٱلْمُبْكَارَ مِنْ أَغْلَالِكَا
فَتَمْتَلِي مِنْ حِنْطَةٍ خَزِينَتُكْ   كَذَا تُفِيضُ عِنَبًا مَعْصَرَتُكْ
تَأْدِيبَ رَبِّ ٱلنَّاسِ لَا تَحْتَقِرَا   يَا ٱبْنِي وَمِنْ تَوْبِيبِهِ لَا تَضْجَرَا
لِأَنَّ مَنْ يُحِبُّهُ يُؤَدِّبُهْ   رَبُّ ٱلْوَرَى وَكَٱبْنِهِ يُؤَنِّبُهْ
طُوبَى لِفَائِزٍ بِنُورِ ٱلْحِكْمَةِ   فَإِنَّهَا لِلْمَرْءِ خَيْرُ قِنْيَةِ
قِيمَتُهَا أَغْلَى مِنَ ٱلْجَوَاهِرِ   وَهْيَ تَفُوقُ كُلَّ شَيْءٍ فَاخِرِ
أَلْعُمْرُ فِي يَمِينِهَا وَٱلسَّعْدُ   وَفِي يَسَارِهَا ٱلْغِنَى وَٱلْمَجْدُ
لِسَالِكٍ فِي طُرْقِهَا ٱغْتِنَامُ   وَكُلُّ مَسْلَكٍ لَهَا سَلَامُ
شَجَرَةُ ٱلْحَيْوةِ فِي جِنَانِهَا   طُوبَى لِمَنْ يَعْطُو جَنَى أَفْنَانِهَا
قَدْ أَسَّسَ ٱلْأَرْضَ ٱلْعَلِي بِحِكْمَتِهْ   وَأَثْبَتَ ٱلْبَارِي ٱلسَّمَا بِقُدْرَتِهْ
بِعِلْمِهِ قَدْ شَقَّ لُجَّ ٱلْبَحْرِ   وَٱلسُّحْبُ جَادَتْ بِٱلنَّدَى وَٱلْقَطْرِ
لَا تَنْسَيَنَّ يَا ٱبْنِيَ ٱلتَّحْذِيرَا   وَلَاحِظَنَّ ٱلرَّأْيَ وَٱلتَّدْبِيرَا
هُمَا حَيوةُ ٱلنَّفْسِ بَلْ سَعَادَهْ   تَزِينُ عُنْقَ ٱلْمَرْءِ كَٱلْقِلَادَهْ
حِينَئِذٍ تَمْشِي بِلَا عِثَيرِ   بِٱلْأَمْنِ تَخْشَى ٱللّٰهَ فِي ٱلْمَسِيرِ
تَرْتَعُ فِي بُحْبُوحَةِ ٱلسَّلَامِ   وَفِي ٱلدُّجَا تَلْتَذُّ بِٱلْمَنَامِ

لاَ ترْتعبْ منْ باغتٍ إذا بدَا وَلاَ تخَفْ منْ مُفْسدٍ إذا عدَا
بَلْ عذْ بخلاَّقِ ٱلْوَرَى منَ ٱلْأَذَى فَهْوَ يصونُ ٱلرِّجْلَ منْ أَنْ تؤخذَا
لاَ تمنعِ ٱلْمعرُوفَ عنْ شخصٍ يرَى مُسْتأْهِلاً إسْعافَهُ بيْنَ ٱلْوَرَى
ما تَسْتَطِيعُ ٱلْعملَ ٱلْجميلاَ وَلاَ تُرَاعِ مانِعًا مقُوْلاَ
وَلاَ تَقُلْ لِصاحِبٍ يأْتِيكَا يطْلُبُ حقَّهُ غدًا أُعْطِيكَا
مَاذَا ترَى يُفِيدُكَ ٱلْإِمْهَالُ فِي دفْعِ حقٍّ وَلَدَيْكَ ٱلْمَالُ
لاَ تخْتَرِعْ شرًّا علَى ٱلصَّدِيقِ وَٱلْجَارِ وَٱلْقَرِيبِ وَٱلرَّفِيقِ
وَٱرْفُقْ بِهِ لِكَيْ يعيشَ ساكِنَا أَرْغَدَ عيْشٍ مُطْمَئِنًّا آمِنَا
وَلاَ تُخاصِمْ أَحدًا لَمْ يُذْنِبِ إِلَيْكَ لاَ تَظْلِمْهُ دُونَ سببِ
لاَ تحْسُدَنْ ظَالِمًا قدْ نجحَا فِي طُرْقِهِ وَبَاتَ يمْشِي مرَحَا
لاَ تَمْشِ فِي سَبِيلِهِ ٱلذَّمِيمِ فَإِنَّهُ رِجْسٌ لَدَى ٱلْعَلِيمِ
بَارِي ٱلْبرَايَا سِرُّهُ يُعْطِيهِ لِمُسْتَقِيمِ ٱلْقَلْبِ مَنْ يُرْضِيهِ
فِي منْزِلِ ٱلشِّرِّيرِ لَعْنَةُ ٱلْعَلِي فَلاَ ترَى منْ بَهْجَةٍ فِي ٱلْمَنْزِلِ
لَكِنْ يُبَارِكُ ٱلْقَدِيرُ ٱلْبَارِي مُشَرَّفًا مَنَازِلَ ٱلْأَبْرَارِ
يَهْزَأُ بِٱلْمُسْتَهْزِئِ ٱلشَّنِيعِ وَيَمْنَحُ ٱلنِّعْمَةَ لِلْوَدِيعِ
أَلْحُكَمَا يَلْقَوْنَ مجْدًا زَاهِرَا وَيَحْمِلُ ٱلْحَمْقَى هَوَانًا ظَاهِرَا

﴿ الاصحاح الرابع ﴾

يَا أَيُّهَا ٱلْبَنُونَ تَأْدِيبَ ٱلْأَبِ أَصْغُوا إِلَيْهِ وَٱحْفَلُوا بِٱلْأَدَبِ

لَا تَتْرُكَنَّ أَبَدًا شَرِيعَتِي   لِأَنَّنِي أُبْدِي لَكُمْ نَصِيحَتِي

كُنْتُ عَزِيزًا مُكْرَمًا عِنْدَ أَبِي   وَعِنْدَ أُمِّي فُقْتُ كَنْزَ ٱلذَّهَبِ

مَعْ ذَاكَ قَالَ لِي ٱحْفَظَنْ كَلَامِي   يَا ٱبْنِي وَعِشْ بِٱلْأَمْنِ وَٱلسَّلَامِ

يَا ٱبْنِ ٱقْتَنِ ٱلْفَهْمَ وَكُنْ حَكِيمَا   لَا تَنْسَيَنْ قَوْلَ ٱلْهُدَى ٱلْقَوِيمَا

أَمْسِكْ بِهِ فَذَا يَقِيكَ ٱلشَّرَّا   إِذَا هَوِيتَهُ تُصَانُ ٱلدَّهْرَا

أَغْلَى نَفِيسٍ تَقْتَنِيهِ ٱلْحِكْمَةُ   إِذْ كُلُّ غَالٍ غَيْرُهَا لَا يَثْبُتُ

فَكُلُّ مُقْتَنَاكَ بِعْهُ بِٱلرِّضَى   لِمُشْتَرَى ٱلْفَهْمِ إِذَا ٱلْأَمْرُ ٱقْتَضَى

تَرْقَى إِلَى ٱلْعُلَى إِذَا عَلَّيْتَهَا   وَتَقْتَنِي مَجْدًا إِذَا ٱشْتَهَيْتَهَا

مِنْ عِنْدِهَا إِكْلِيلَ مَجْدٍ تَرْبَحُ   وَهِيَ ٱلَّتِي تَاجَ جَمَالٍ تَمْنَحُ

فَٱسْمَعْ كَلَامِي وَٱقْبَلَنْ نَصِيحَتِي   يَا ٱبْنِي وَلَا تَنْسَ وَكُنْ ذَا فِطْنَةِ

فَإِنْ قَبِلْتَهَا مُطِيعًا أَمْرِي   تُلْفِ مَعَ ٱلنَّجَاحِ طُولَ ٱلْعُمْرِ

أَرَيْتُكَ ٱلْآنَ طَرِيقَ ٱلْحِكْمَةِ   وَٱلسَّيْرَ فِي ٱلْمَنَاهِجِ ٱلْقَوِيمَةِ

إِذَا سَلَكْتَ فِيهِ لَا تَزِلُّ   وَمَنْ يَسِرْ فِيهَا فَلَا يَضِلُّ

تَمَسَّكَنَّ يَا فَتَى بِٱلْأَدَبِ   بِهِ حَيَوةُ ٱلْمَرْءِ لَا بِٱلنَّشَبِ

لَا تَدْخُلَنْ فِي سُبُلِ ٱلْأَشْرَارِ   مُعَرِّجًا عَنْ سُبُلِ ٱلْأَبْرَارِ

عَنْهَا تَنَكَّبْ وَٱبْعُدَنَّ عَنْهَا   فِيهَا مَمَاتُ ٱلْمَرْءِ فَٱحْذَرْ مِنْهَا

لَنْ يَرْقُدُوا فِي ٱللَّيْلِ إِنْ لَمْ يَأْثَمُوا   وَيُسْقِطُوا فِي فَخِّهِمْ مَنْ أَمَّمُوا

لَهُمْ يَلَذُّ أَكْلُ خُبْزِ ٱلْإِثْمِ   وَٱلشُّرْبُ مِنْ كُؤُوسِ خَمْرِ ٱلظُّلْمِ

وَإِنَّمَا ضِيَاءُ نَهْجِ ٱلْفَاضِلِ   يَنْمُو إِلَى نُورِ ٱلنَّهَارِ ٱلْكَامِلِ
بَلْ طُرُقُ ٱلْأَشْرَارِ كَٱلظَّلَامِ   تُفْضِي إِلَى ٱلْأَرْزَاءِ وَٱلْحِمَامِ
أَصْغِ بِتَدْقِيقٍ إِلَى أَقْوَالِي   فَإِنَّهَا شَرِيفَةُ ٱلْمَآلِ
وَأَبْقِهَا تُجَاهَ عَيْنِ ٱلْفِكْرِ   وَٱسْتَحْفِظَنَّهَا ٱلْحَشَا لِلذِّكْرِ
فَهْيَ حَيَوةٌ لِلْأُلَى يُلْفُونَهَا   وَهْيَ شِفَاءُ مَنْ دَرَى مَضْمُونَهَا
فُؤَادَكَ ٱحْفَظَنَّ كُلَّ حِينِ   مُعْتَصِمًا بِٱلْقَادِرِ ٱلْمُعِينِ
لِأَنَّهُ مَخَارِجُ ٱلْحَيَوةِ   مِنْهُ فَمِنْهُ عِلَّةُ ٱلنَّجَاةِ
إِيَّاكَ أَنْ تُبْدِي ٱلْتِوَاءً فِي ٱلْفَمِ   وَحَاذِرَنْ مِنَ ٱنْحِرَافِ ٱلْكَلِمِ
وَلْيَنْظُرَنْ طَرْفُكَ مَا أَمَامَهْ   أَرْسِلْهُ دَائِمًا عَلَى ٱسْتِقَامَهْ
وَدَائِمًا مَهِّدْ سَبِيلَ رِجْلِكَا   فَبَعْدَ ذَا تَثْبُتُ كُلُّ سُبْلِكَا
وَلَا تُمِلْ يَمِينًا أَوْ يَسَارَا   رِجْلًا إِلَى شَرٍّ وَقِ ٱلْعِثَارَا

﴿ الاصحاح الخامس ﴾

يَا ٱبْنِي ٱلْتَفِتْ وَٱسْمَعْ كَلَامَ حِكْمَتِي   أَصْغِ الَى مَا قُلْتُهُ عَنْ فِطْنَةِ
لِكَيْ تَعِي بَعْدَ ٱلسَّمَاعِ ٱلْعِلْمَا   لِأَجْلِ حِفْظِ شَفَتَيْكَ ٱلْفَهْمَا
وَٱمْرَأَةٍ فَاجِرَةٍ غَنِيَّهْ   عَنْ بَعْلِهَا حَمْقَاءَ أَجْنَبِيَّهْ
جَمِيلَةٍ فِي مَشْيِهَا تَبَخْتَرُ   لِسَانُهَا ٱلدَّلَّاسُ شَهْدًا يَقْطُرُ
فُؤَادَكَ ٱلْغَبِيَّ يَا ٱبْنِي ٱخْتَلَبَتْ   وَقَلْبَكَ ٱلضَّعِيفَ حُبًّا سَلَبَتْ
فَبَدْؤُهَا حُلْوٌ كَشَهْدٍ فِي ٱلْفَمِ   وَمُنْتَهَاهَا مُرُّهُ كَٱلْعَلْقَمِ

حَدِيدَةٌ كَالسَّيْفِ ذِي الْحَدَّيْنِ يَجْرَحُ هَاوِيهَا بِغَمْزِ الْعَيْنِ
تَسْعَى إِلَى هَاوِيَةٍ رِجْلَاهَا وَلَا تُرَاعِي مُنْتَهَى مَسْعَاهَا
تَمْشِي لِتَنْسَى مَنْهَجَ الْحَيَاةِ مَيْسًا وَلَا تَشْعُرُ بِالْمَمَاتِ
لِيَ اسْمَعُوا الْآنَ وَلَا تَصُدُّوا وَعَنْ كَلَامِ فِيَّ لَا تَرْتَدُّوا
كَيْ تَحْفَظُوا الْمَقَالَ وَالتَّدْبِيرَا يَا أَيُّهَا الْبَنُونَ وَالتَّحْذِيرَا
يَا ابْنِي ابْتَعِدْ عَنْ مَرْأَةٍ قَدْ ذُكِرَتْ فَتِلْكَ مِنْ خَمْرِ الزِّنَا قَدْ سَكِرَتْ
كَذَاكَ إِنْ تَمْشِ فَحِدْ عَنْ بَابِهَا كَمْ أَوْمَأَتْ مِنْهُ إِلَى أَصْحَابِهَا
لَا تُعْطِيَنَّ لِلْغَرِيبِ زَهْرَكَا وَعَنْ قُسَاةِ الْقَلْبِ وَفِّرْ عُمْرَكَا
لَا يَشْبَعِ الْغَرِيبُ مِنْ قُوَاكَا وَلَا يَكُنْ فِي بَيْتِهِ جَنَاكَا
كَيْ لَا تَنُوحَ قَائِلًا يَا لِلْعَجَبْ مِنْ فَرْطِ جَهْلِي كَيْفَ أَبْغَضْتُ الْأَدَبْ
بَعْدَ الْأَذَى عِنْدَ انْحِطَاطِ جِسْمِكَا فِي الْمُنْتَهَى وَبَعْدَ ذَوْبِ لَحْمِكَا
غَفَلْتُ عَنْ قَوْلِ الْهُدَى لَمْ أَفْهَمِ وَلَمْ أَمِلْ أُذْنِي إِلَى مُعَلِّمِي
لَوْلَا قَلِيلٍ كُنْتُ بَيْنَ أُسْرَتِي قَدْ ذُقْتُ مُرَّ الْمَوْتِ مِنْ رَزِيَّتِي
مِنْ جُبِّكَ اشْرَبَنَّ مَاءً صَافِيَا كَفِضَّةٍ عَذْبًا لَذِيذًا جَارِيَا
وَلَا تُفِضْ مَاءً مِنَ الْمَنَابِعِ يَجْرِي إِلَى الْأَسْوَاقِ وَالشَّوَارِعِ
مِنْ بِئْرِكَ اشْرَبْ يَا بُنَيَّ أَبَدَا عَلَى انْفِرَادٍ لَا تُشَارِكْ أَحَدَا
وَافْرَحْ بِظَبْيَةِ الصِّبَا تِلْكَ الَّتِي أَحْبَبْتَهَا وَالْوَعْلَةِ الْبَهِيَّةِ
وَلْيُرْوِكَ الثَّدْيَانِ مِنْهَا هَائِمَا فِي حُبِّهَا سَكْرَانَ فِيهِ دَائِمَا

إِذَنْ لِمَاذَا يَا بُنَيَّ تُفْتَنُ　　بِغَيْرِهَا وَغَيْرَهَا تَحْتَضِنُ

فَإِنَّ طُرْقَ ٱلْمَرْءِ لَا تَخْفَى عَلَى　　مَنْ عَيْنُهُ تَرْعَى مَنَاهِجَ ٱلْمَلَا

يَأْخُذُ ذَا ٱلشُّرُورِ عُظْمُ جُرْمِهِ　　يُمْسِي أَسِيرًا بِحِبَالِ إِثْمِهِ

وَهُوَ لِعُدْمِ أَدَبٍ يُهَوَّرُ　　بِفَرْطِ حُمْقِهِ لِهُلْكٍ يَعْثُرُ

﴿ الاصحاح السادس ﴾

يَا ٱبْنِي إِنْ ضَمِنْتَ يَوْمًا صَاحِبَا　　تَظُنُّ ذَا ٱلْمَعْرُوفَ أَمْرًا وَاجِبَا

وَكُنْتَ فِي ٱلْكَلَامِ قَدْ عَلِقْتَا　　وَكُنْتَ لِلضَّمَانِ قَدْ صَفَقْتَا

فَٱذْهَبْ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَنَامَا　　ثُمَّ عَلَيْهِ مُلْحِفًا تَرَامَى

وَٱفْلِتْ كَظَبْيٍ مِنْهُ بِٱجْتِهَادِ　　أَوْ ذِي جَنَاحٍ مِنْ يَدِ ٱلصَّيَّادِ

إِذْهَبْ إِلَى ٱلنَّمْلَةِ يَا كَسْلَانَا　　ثُمَّ تَأَمَّلْ لَا تَكُنْ غَفْلَانَا

مَعْ أَنَّهَا لَيْسَ لَهَا مُعَلِّمُ　　تَجْمَعُ لِلشِّتَاءِ قُوتًا يَلْزَمُ

تُعِدُّ ذَا ٱلطَّعَامَ فِي ٱلْحِصَادِ　　جَامِعَةً بِقَدَرِ ٱلْمُرَادِ

إِلَى مَتَى تَنَامُ يَا عَدِيمَا　　إِنْهَضْ مِنَ ٱلنَّوْمِ وَكُنْ حَكِيمَا

تَطْوِي يَدَيْكَ قَائِلًا فِي ٱلنَّوْمِ　　قَلِيلَ نَوْمٍ فِي صَبَاحِ ٱلْيَوْمِ

وَبَعْدَ ذَا يَأْتِيكَ فَقْرٌ مُدْقِعُ　　يَجْرِي كَغَازٍ مُسْرِعٍ لَا يُدْفَعُ

يَسِيرُ مُعْوَجَّ ٱلْفَمِ ٱللَّئِيمُ　　وَهٰكَذَا ٱلْبَذِيُّ وَٱلْأَثِيمُ

بِجَفْنِ عَيْنَيْهِ تَرَاهُ يَغْمِزُ　　بِرِجْلِهِ وَبِيَدَيْهِ يَرْمِزُ

يَخْتَرِعُ ٱلنَّمَائِمَ ٱخْتِرَاعَا　　بِكِذْبِهِ وَيَزْرَعُ ٱلنِّزَاعَا

مِنْ أَجلِ ذَا يَبْغتهُ بَلاَؤُهُ ... وَلَيْسَ يُرْجَى بَعْدهُ شِفَاؤُهُ

لِستَّةٌ يُبْغِضُهَا رَبُّ ٱلْعُلى ... بَلْ سَبْعَةٌ يَكْرَهُهَا مِنَ ٱلْمَلاَ

عُيُونُ كِبْرٍ وَلِسَانٌ يَكْذِبُ ... أَيْدٍ جنَتْ قَتْلَ ٱلْأُولَى لَمْ يُذْنِبُوا

قَلْبٌ غَدَا ذَا فِكْرٍ فَظِيعَهْ ... رِجْلٌ إِلَى جِنَايَةٍ سَرِيعَهْ

شَاهِدُ زُورٍ كِذْبَهُ أَشَاعَا ... يَزْرَعُ بَيْنَ ٱلْإِخْوَةِ ٱلنِّزَاعَا

يَا ٱبْنِي ٱنْتَبِهْ وَٱذْكُرْ وَصِيَّةَ ٱلْأَبِ ... وَٱلْأُمِّ قَاصِدًا سُلُوكَ ٱلْأَدَبِ

وَٱرْبُطْ عَلَى قَلْبِكَ مَا أَوْصَاكَا ... بِهِ لِأَجْلِ ٱلنَّفْعِ وَالِدَاكَا

أُرْبُطْهُ فِي صَدْرِكَ مِثْلَ ٱلْعِقْدِ ... وَكُنْ بِحِفْظِهِ شَدِيدَ ٱلْجَهْدِ

فَإِنْ تَسِرْ فَنُورُهُ يَهْدِيكَا ... أَوْ نِمْتَ مِنْ مَضَرَّةٍ يَحْمِيكَا

فِي يَقْظَةٍ حَدِيثُهُ ٱلْمُعَزِّي ... مَسَرَّةٌ كَٱلصَّاحِبِ ٱلْأَعَزِّ

وَصِيَّةُ ٱلْعَلِيِّ كَٱلْمِصْبَاحِ ... فِي ٱللَّيْلِ أَوْ كَٱلنُّورِ فِي ٱلْإِصْبَاحِ

كَذٰلِكَ ٱلتَّوْبِيخُ لِلتَّأْدِيبِ ... نَهْجُ حَيَوةِ ٱلرَّاغِبِ ٱلتَّهْذِيبِ

تَقِيكَ مِنْ زَانِيَةٍ وَقَاحِ ... وَمِنْ هَوَى خَلاَبَةٍ رَدَاحِ

لاَ تَفْتَتِنْ بِحُسْنِهَا وَحُبِّهَا ... لاَ تُؤْخَذَنَّ أَبَدًا بِهُدْبِهَا

بِهَا يَصِيرُ ٱلْمَرْءُ مُحْتَاجًا إِلَى ... رَغِيفِ خُبْزٍ مُهْمَلاً بَيْنَ ٱلْمَلاَ

وَزَوْجَةٍ غَرِيبَةٍ ذَمِيمَهْ ... تَصْطَادُ نَفْسَ ٱلرَّجُلِ ٱلْكَرِيمَهْ

هَلْ يَسْتَطِيعُ ٱلْمَرْءُ حَمْلَ ٱلْجَمْرِ ... بِدُونِ كَيٍّ مُؤْلِمٍ أَوْ ضَرِّ

كَذَاكَ مَنْ يَمْسَسْ عَرُوسَ صَاحِبِهْ ... يَنَلْ عِقَابَ رَبِّهِ ٱلْمُرَاقِبَهْ

إنْ سَرَقَ ٱلْجُوعَانُ لاَ يُلاَمُ ... لِأَنَّهُ يعوزهُ ٱلطَّعَامُ
فَذَاكَ إِنْ يُمْسَكْ يرُدُّ ٱلثَّمنَا ... سَبْعَةَ أَضْعَافٍ وَيُعْطِي مَا ٱقْتنَى
أَمَّا ٱلزَّنَائِيُّ ٱلْعَدِيمُ ٱلْعقْلِ ... فَنفسهُ تُرْدَى بِذَاكَ ٱلْفِعْلِ
ضَرْبًا وَخِزْيًا يَوْمَ نَقْمَةٍ يرَى ... وَلَيْسَ يُمْحَى عَارُهُ بَيْنَ ٱلْوَرَى
أَمَّا جَنَانُ ٱلرَّجُلِ ٱلْغَيُورِ ... فَلَيْسَ مُشْفِقًا عَلَى ٱلْفُجُورِ
وَلَيْسَ يَرْضَى فِدْيَةً عَمَّا ٱقْتَرَفْ ... عَمْدًا وَلَوْ أَكْثَرْتَ لِلزَّوجِ ٱلتُّحَفْ

الاصحاح السابع

يَا ٱبْنِي ٱحْفَظَنْ كَلاَمِيَ ٱلسَّنِيَّا ... وَعِنْدَكَ ٱدَّخِرْ وَصَايَا فِيَّا
لِأَنَّهَا تُحْيِيكَ فَٱحْفَظْهَا كَمَا ... يَحْفَظُ كُلٌّ عَيْنَهُ مِنَ ٱلْعَمَى
لِذَلِكَ ٱرْبُطْهَا عَلَى أَصَابِعِكْ ... وَٱلْهَجْ بِهَا يَا صَاحِ فِي مَخَادِعِكْ
وَلْتَكُ أَقْوَالِي عَلَى ٱلْفُؤَادِ ... رَاسِخَةً كَأَسْطُرِ ٱلْمِدَادِ
أَلْحِكْمَةَ ٱدْعُ أُخْتَكَ ٱلْحَبِيبَهْ ... وَٱلْفِطْنَةَ ٱدْعُ أُخْتَكَ ٱلْقَرِيبَهْ
تَحْفَظْكَ مِنْ لِسَانِ أَجْنَبِيَّهْ ... مَلاَّقَةٍ خَلاَّبَةٍ رَدِيَّهْ
إِنِّي نَظَرْتُ مَرَّةً مِنْ كُوَّتِي ... فَأَبْصَرَتْ عَيْنِي فَتًى ذَا خِفَّةِ
فَتًى عَدِيمَ ٱلْفَهْمِ كَٱلْمِخْرَاقِ ... إِلَى بَغِيٍّ مَرَّ فِي ٱلزُّقَاقِ
فِي جُنْحِ لَيْلٍ وَإِذَا بِٱمْرَأَةِ ... زَانِيَةٍ صَخَّابَةٍ خَبِيثَةِ
تَرَحَّبَتْ بِهِ وَقَبَّلَتْهُ ... وَبَعْدَ ذَا بِٱلْأُنْسِ عَلَّلَتْهُ
وَهِيَ جَمُوحٌ لاَ تَقِرُّ رِجْلُهَا ... فِي بَيْتِهَا إِذْ غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا

قَالَتْ لَهُ إِنِّي ٱبْتَغَيْتُ أَنْ أَرَى   وَجْهاً جَمِيلاً مِنْكَ يَا أَبْهَى ٱلْوَرَى
فَقِرَّ عَيْناً إِنَّ بَعْلِي غَائِبُ   عَنْ بَيْتِهِ وَبَعْدَ شَهْرٍ آئِبُ
إِنَّ سَرِيرِي بِٱلْمُوَشَّى قَدْ فُرِشْ   فَمَنْ يَنَمْ فِي ذَا ٱلسَّرِيرِ يَنْتَعِشْ
وَذَا فِرَاشِي مُفْعَمٌ بِٱلْعِطْرِ   مِنْ زَيْتِ قِرْفَةٍ وَمَاءِ ٱلزَّهْرِ
فَلْنَقْضِ هٰذَا ٱللَّيْلَ بِٱنْشِرَاحِ   لِنَرْتَوِي وِدّاً إِلَى ٱلصَّبَاحِ
بِمَلْثِهَا وَلُطْفِهَا أَغْوَتْهُ   وَفِي قِفَارِ ٱلْإِثْمِ طَوَّحَتْهُ
ثُمَّ ٱقْتَفَاهَا ٱلْغِرُّ لَا يَرْتَابُ   كَٱلثَّوْرِ إِذْ يَسُوقُهُ ٱلْقَصَّابُ
وَبَعْدَ مَا يُصَادُ ذَا ٱلْمِسْكِينُ   يَشُقُّ مَا فِي جَوْفِهِ ٱلسِّكِّينُ
وَٱلْآنَ أَصْغُوا أَيُّهَا ٱلْبَنُونَا   إِلَى كَلَامِي وَٱتْرُكُوا ٱلْجُنُونَا
تَنَكَّبُوا عَنْ سُبُلِ هٰذِي وَٱبْعُدُوا   عَنْهَا وَفِي طَرِيقِهَا لَا تَشْرُدُوا
كَمْ قَتَلَتْ فِي حُبِّهَا أُسُودَا   فَلَا تَهَابُ ٱلْبَطَلَ ٱلْعَنِيدَا
فِي بَيْتِهَا تُرَى خُدُورُ ٱلْمَوْتِ   لِأَنَّ شَرَّ ٱلْإِثْمِ فِي ذَا ٱلْبَيْتِ

﴿ الاصحاح الثامن ﴾

أَلَا تُنَادِي ٱلْحِكْمَةُ ٱلسَّنِيَّهْ   أَلَا تَصِيحُ ٱلْفِطْنَةُ ٱلْبَهِيَّهْ
وَاقِفَةً عَلَى ذُرَى ٱلْأَجْبَالِ   وَٱلطُّرْقِ تَسْتَدْعِي بِصَوْتٍ عَالِي
تَعَلَّمُوا ٱلذَّكَاءَ يَا جُهَّالَا   كَيْ تَسْتَنِيرُوا وَٱحْفَظُوا ٱلْأَمْثَالَا
أَصْغُوا إِلَيَّ وَٱسْمَعُوا أَقْوَالِي   فَإِنَّهَا شَرِيفَةُ ٱلْمَآلِ
فَإِنَّ صِدْقَ ٱلْقَوْلِ فِي لِسَانِي   وَٱلْكِذْبُ ذَا يَكْرَهُهُ جَنَانِي

بَلْ كَلِمَاتِي كُلُّهَا حَقٌّ وَمَا ... مِنْ عِوَجٍ فِيهَا بَدَا لِلْعُلَمَا
أَغْلَى مِنَ ٱلْفِضَّةِ تَأْدِيبِي ٱلَّذِي ... مَا ذَمَّهُ مِنْ سَامِعٍ إِلاَّ ٱلْبَذِي
أَلْفَهْمُ وَٱلْحِكْمَةُ لِلْأَنَامِ ... خَيْرٌ مِنَ ٱلْجَوَاهِرِ ٱلْكِرَامِ
إِنِّي أَنَا ٱلْحِكْمَةُ فِي قُصُورِ ... مِنَ ٱلذَّكَا مُوجِدَةُ ٱلتَّدْبِيرِ
مَخَافَةُ ٱلْقَدِيرِ بُغْضُ ٱلشَّرِّ ... أَبْغَضْتُ كُلَّ كِذْبَةٍ وَكِبْرِ
لِي ٱلرَّايُ لِي ٱلشُّورَى أَنَا ٱلْفَهْمُ ٱلذَّكِي ... وَلِي ٱلْقُوَى وَلِي قَوِيمُ ٱلْمَسْلَكِ
بِي تَمْلُكُ ٱلْمُلُوكُ وَٱلْوُلَاةُ ... وَفِي ٱلْقَضَاءِ تَعْدِلُ ٱلْقُضَاةُ
إِنِّي أُحِبُّ كُلَّ مَنْ يَهْوَانِي ... مَنْ أَمَّنِي فَإِنَّهُ يَرَانِي
عِنْدِي كُنُوزُ ٱلْمَالِ عِنْدِي ٱلْمَجْدُ ... وَقِنْيَةٌ فَاخِرَةٌ وَٱلسَّعْدُ
جَنَايَ خَيْرٌ مِنْ كُنُوزِ ٱلْعَيْنِ ... وَغَلَّتِي خَيْرٌ مِنَ ٱللُّجَيْنِ
تَسِيرُ رِجْلِي فِي طَرِيقِ ٱلْحَقِّ ... أُغْنِي مُحِبِّيَّ بِفَرْطِ ٱلرِّزْقِ
قَدْ كُنْتُ مُنْذُ ٱلْبَدْءِ قِنْيَةَ ٱلْعَلِي ... مُسِحْتُ فِي ٱلْقَدِيمِ مُنْذُ ٱلْأَزَلِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يُكَوِّنَ ٱلْجِبَالَا ... وَٱلْبَحْرَ وَٱلْعُيُونَ وَٱلتِّلَالَا
قَدْ كُنْتُ لَمَّا ثَبَّتَ ٱللهُ ٱلْجَلَدْ ... هُنَاكَ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَحَدْ
كَذَاكَ لَمَّا أَثْبَتَ ٱلْغَمَامَا ... مِنْ فَوْقِنَا كَيْ يُرْوِيَ ٱلْأَنَامَا
إِذْ أَبْدَعَ ٱلْبَارِي ٱلْوَرَى ٱلْبِحَارَا ... وَٱلْأَرْضَ وَٱلنَّبَاتَ وَٱلْأَشْجَارَا
لِكُلِّ شَيْءٍ قَالَ كُنْ فَكَانَا ... كُنْتُ لَدَيْهِ صَانِعًا فَرْحَانَا
أُسَرُّ بِٱلْأَرْضِ وَبِٱلسُّكَّانِ ... وَلَذَّتِي فِي عِشْرَةِ ٱلْإِنْسَانِ

أَصْغُوا إِلَيَّ أَيُّهَا ٱلْبَنُونَا كُونُوا لِقَوْلِي ٱلْآنَ حَافِظِينَا
تَنَبَّهُوا لَا تَرْفُضُوا ٱلتَّعْلِيمَا وَلْيَكُ كُلٌّ مِنْكُمُ حَكِيمَا
طُوبَى لِمَنْ يُصْغِي إِلَيَّ دَائِمَا مُلَازِمًا بَابِي لَدَيْهِ قَائِمَا
مَنْ يَبْغِ بَابِي ثُمَّ يَحْظَى بِي يَرَى طِيبَ حَيَوةٍ وَمِنَ ٱلرَّبِّ ٱلرِّضَى
يَضِلُّ مَنْ عَنْ بَابِ بَيْتِي ٱبْتَعَدَا وَكُلُّ مُبْغِضِيَّ يَبْغُونَ ٱلرَّدَى

الاصحاح التاسع

قَدْ بَنَتِ ٱلْحِكْمَةُ أَبْهَى بَنِيَةٍ مَعْمُودَةٍ بِٱلسَّبْعَةِ ٱلْأَعْمِدَةِ
وَذَبَحَتْ لِدَعْوَةٍ سِمَانَهَا وَهَيَّأَتْ وَرَتَّبَتْ خِوَانَهَا
وَأَرْسَلَتْ إِمَاءَهَا تُنَادِي مُسْرِعَةً تَجُولُ فِي ٱلْبِلَادِ
تَقُولُ عُوجُوا وَكُلُوا طَعَامِي يَا جَاهِلِينَ وَٱشْرَبُوا مُدَامِي
حِيدُوا لِتَحْيَوا عَنْ طَرِيقِ ٱلْإِثْمِ ثُمَّتَ سِيرُوا فِي سَبِيلِ ٱلْفَهْمِ
مَنْ يُرْشِدِ ٱلْمُسْتَهْزِئَ ٱلْمِهْذَارَا وَٱلْجَاهِلَ ٱللَّئِيمَ يَلْقَ ٱلْعَارَا
وَبِّخْ جَهُولًا هَازِئًا يَسُبُّكَا وَبِّخْ حَكِيمًا حَازِمًا يُحِبُّكَا
فَهِّمْ حَكِيمَ ٱلْقَلْبِ يَزْدَدْ فَهْمَا وَعَلِّمِ ٱلصِّدِّيقَ يَزْدَدْ عِلْمَا
مَخَافَةُ ٱلْقَدِيرِ بَدْءُ ٱلْحِكْمَةِ وَعِرْفَةُ ٱلْخَلَّاقِ أَعْلَى فِطْنَةِ
لِأَنَّهُ بِي تَكْثُرُ ٱلْأَيَّامُ لِلْحَازِمِ وَتَكْثُرُ ٱلْأَعْوَامُ
إِذَا حَكِمْتَ فَلِنَفْسِكَ ٱلْجَنَى وَإِنْ جَهِلْتَ فَلِنَفْسِكَ ٱلْعَنَا
أَلْمَرْأَةُ ٱلْجَاهِلَةُ ٱلصَّخَّابَهْ حَمْقَاءُ لَا تَدْرِي ٱلرَّدَى خَلَّابَهْ

تَبْدُو عَلَى كُرْسِيِّهَا ٱلْجَمِيلِ لِكَيْ تُنَادِيَ عَابِرِي ٱلسَّبِيلِ
مِنْ مُسْتَقِيمِ ٱلْقَلْبِ فِي ٱلْكِرَامِ وَمِنْ شَقِيِّ ٱلْحَالِ فِي ٱللِّئَامِ
عُوجُوا إِلَيَّ وَٱصْرِفُوا ٱلنَّهَارَا فِي غُرْفَتِي وَلَا تَخَافُوا ٱلْعَارَا
تَقُولُ لِلْغَبِيِّ خُبْزُ ٱلسَّرِقَهْ أَلَذُّ مِنْ مَأْكُولِ لَحْمِ ٱلْمُحْرَقَهْ
أَمَّا ٱلْأُلَى فِي بَيْتِ تِلْكَ ٱلْغَاوِيَهْ فَأَصْبَحُوا أَخْيِلَةً فِي ٱلْهَاوِيَهْ

الاصحاح العاشر

أَلْوَلَدُ ٱلْحَكِيمُ بَهْجَةُ ٱلْأَبِ لِأُمِّهِ ٱلْجَهُولُ شَرُّ ٱلْكُرَبِ
أَلرَّبُّ لَا يُجِيعُ نَفْسَ ٱلصَّادِقِ لٰكِنَّهُ يَنْفِي هَوَى ٱلْمُنَافِقِ
أَلْعَامِلُ ٱلْكَسْلَانُ لَا يَسْتَغْنِي وَإِنَّمَا يَدُ ٱلنَّشِيطِ تُغْنِي
مَنْ يَجْنِ وَقْتَ ٱلصَّيْفِ فَٱبْنٌ عَاقِلُ وَمَنْ يَنَمْ فِي ٱلْحَصْدِ فَٱبْنٌ جَاهِلُ
عَلَى جَبِينِ ٱلْبَرِّ نِعْمَةُ ٱلصَّمَدْ فَلَا تَرَى فِيهِ عَلَامَةَ ٱلْكَمَدْ
لٰكِنْ فَمُ ٱلشِّرِّيرِ يُبْدِي ٱلظُّلْمَا وَلَا تُرَاعِي شَفَتَاهُ ٱلْحِلْمَا
مُبَارَكٌ فِي ٱلْأَرْضِ ذِكْرُ ٱلصَّالِحِ وَنَاخِرٌ بَيْنَ ٱلْوَرَى ٱسْمُ ٱلطَّالِحِ
حَكِيمُ قَلْبٍ لِلْوَصَايَا يَسْمَعُ لٰكِنْ غَبِيُّ ٱلشَّفَتَيْنِ يُصْرَعُ
مَنْ سَارَ فِي طَرِيقِ ٱلِٱسْتِقَامَهْ يَمُرُّ بِٱلْأَمَانِ وَٱلسَّلَامَهْ
وَمُلْتَوِي ٱلسُّبْلِ ٱلْغَوِي يُعْتَلَنُ أَلْغَمْزُ بِٱلْعُيُونِ أَمْرٌ يُحْزِنُ
وَحِكْمَةُ ٱللِّسَانِ وَعْظٌ يَنْجَعُ لٰكِنْ غَبِيُّ ٱلشَّفَتَيْنِ يُصْرَعُ
نَبْعُ ٱلْحَيٰوةِ ٱلْعَدْلُ وَٱلْمُنَازِعُ فُوهُ إِلَى ظُلْمِ ٱلْوَرَى يُسَارِعُ

يُهَيِّجُ ٱلْخِصَامَ بُغْضٌ فِي ٱلْحَشَا   وَإِنَّمَا ٱلْوِدَادُ يَسْتُرُ ٱلْخَطَا

فِي شَفَةِ ٱلْعَاقِلِ حِكْمَةٌ كَمَا   أَنَّ ٱلْعَصَا لِظَهْرِ نَاقِصِ ٱلْحِجَى

أَلْحُكَمَاءُ لِلْعُلُومِ تَجْمَعُ   لَكِنْ فَمُ ٱلْغَبِيِّ هُلْكٌ مُسْرِعُ

غِنَى ٱلْغَنِيِّ بَلْدَةٌ مُحَصَّنَهْ   لَكِنْ هَلَاكُ ٱلْفُقَرَاءِ ٱلْمَسْكَنَهْ

لِفِعْلِ شَرٍّ يَرْبَحُ ٱلْأَثِيمُ   وَلِلْحَيَوةِ يَعْمَلُ ٱلْقَوِيمُ

سُبْلُ ٱلْهُدَى لِحَافِظِ ٱلتَّهْذِيبِ   وَذُو ضَلَالٍ رَافِضُ ٱلتَّأْدِيبِ

مَنْ يَكْتُمِ ٱلْبَغْضَاءَ يُحْسَبْ كَاذِبَا   وَلَيْسَ مَنْ يَذُمُّ شَخْصًا كَاسِبَا

وَكَثْرَةُ ٱلْكَلَامِ لَيْسَتْ تَخْلُو   مِنْ مَأْثَمٍ فَٱلْجِدُّ عَنْهَا عَقْلُ

لِسَانُ بَرٍّ فِضَّةٌ تُعْتَبَرُ   وَلَيْسَ قَلْبُ ٱلْفَظِّ شَيْئًا يُذْكَرُ

يَهْدِي ٱلْكَثِيرِينَ فَمُ ٱلنَّقِيِّ   وَقِلَّةُ ٱلْفَهْمِ رَدَى ٱلْغَبِيِّ

نِعْمَةُ بَارِينَا ٱلْقَدِيرِ تُغْنِي   وَلَيْسَ مَعْهَا تَعَبٌ يُعَنِّي

أَلنَّقْصُ عِنْدَ ٱلْجَاهِلِ ٱلْأَثِيمِ   كَٱلضِّحْكِ وَٱلْحِكْمَةُ لِلْفَهِيمِ

يَأْتِي حَلِيفَ ٱلشَّرِّ مَا يَخْشَاهُ   وَيُمْنَحُ ٱلصِّدِّيقُ مُشْتَهَاهُ

مِثْلَ عُبُورِ صَرْصَرٍ يَمْضِي ٱلرَّدِي   أَمَّا ٱلنَّقِيُّ فَأَسَاسٌ أَبَدِي

لِمُرْسِلِيهِ ٱلْفَدْمُ كَٱلدُّخَانِ   لِلْعَيْنِ أَوْ كَٱلْخَلِّ لِلْأَسْنَانِ

فِي خَشْيَةِ ٱلْقَدِيرِ طُولُ ٱلْعُمْرِ   وَقِصَرُ عُمْرٍ لِمُحِبِّ ٱلشَّرِّ

مُنْتَظَرُ ٱلْبَرِّ ٱبْتِهَاجٌ لِلْوَرَى   لَكِنَّمَا ٱلشِّرِّيرُ يَقْطَعُ ٱلرَّجَا

حِصْنٌ ٱسْتِقَامَةٌ طَرِيقُ ٱلرَّبِّ   لَكِنْ يُلَاقِي ٱلْهُلْكَ جَانِي ٱلذَّنْبِ

تَبْقَى وَلَنْ تُزَحْزَحَ ٱلْأَبْرَارُ وَٱلْأَرْضُ لَنْ تَسْكُنَهَا ٱلْأَشْرَارُ
لِسَانُ ذِي ٱلصَّلَاحِ عِلْمًا يُظْهِرُ لَكِنْ لِسَانُ ٱلْكَاذِبِينَ يُبْتَرُ
يَأْتِي لِسَانُ ٱلْبَرِّ بِٱلْمَرْضِيِّ وَبِٱلْأَكَاذِيبِ فَمُ ٱلرَّدِيِّ

الاصحاح الحادي عشر

كُرْهُ ٱلْقَدِيرِ ٱلْغِشُّ فِي ٱلْمِيزَانِ وَمُرْتَضَاهُ صِحَّةُ ٱلْأَوْزَانِ
أَلْكِبْرُ يَأْتِي بَعْدَهُ ٱلْهَوَانُ مَنْ يَتَّضِعْ فَذَلِكَ ٱلْإِنْسَانُ
نُورُ ٱسْتِقَامَةِ ٱلتَّقِيِّ تَهْدِيهِ وَٱلْغَادِرُ ٱعْوِجَاجُهُ يُرْدِيهِ
لَا يَنْفَعُ ٱلْغِنَاءُ يَوْمَ ٱلْغَضَبِ لَكِنْ يَقِيكَ ٱلْبِرُّ شَرَّ ٱلْعَطَبِ
مُقَوِّمٌ سُبْلَ ٱلتَّقِيِّ بِرُّهُ وَيُسْقِطُ ٱلشِّرِّيرَ يَوْمًا شَرُّهُ
يَيْأَسُ عِنْدَ مَوْتِهِ ٱلْأَثِيمُ وَمُرْتَجَاهُ يَهْلِكُ ٱللَّئِيمُ
يَنْجُو مِنَ ٱلتَّجَارِبِ ٱلصِّدِّيقُ وَيَبْتَلِي مَكَانَهُ ٱلزِّنْدِيقُ
بِٱلْفَمِ يُؤْذِي إِلْفَهُ ٱلْمُنَافِقُ بِٱلْفَهْمِ يَنْجُو ٱلْمُسْتَقِيمُ ٱلصَّادِقُ
يُفَرِّحُ ٱلْأَنَامَ نُجْحُ ٱلْبَرِّ كَذَا هَلَاكُ غَارِقٍ فِي ٱلشَّرِّ
بَرَكَةُ ٱلْأَبْرَارِ تُنْمِي ٱلْبَلَدَا وَبِفَمِ ٱلْأَشْرَارِ يَعْرُوهَا ٱلرَّدَى
مَنْ يَحْتَقِرْ صَحْبًا فَنَاقِصُ ٱلذَّكَا وَإِنَّمَا يَصْمُتُ كَامِلُ ٱلْحِجَى
مَنْ يَكْتَرِثْ لِلْوَشْيِ يُفْشِ ٱلسِّرَّا لَكِنْ أَمِينُ ٱلرُّوحِ يُخْفِي ٱلْأَمْرَا
تَشْقَى ٱلْوَرَى إِنْ لَمْ يَكُنْ تَدْبِيرُ بِحُسْنِ رَأْيٍ يَخْلُصُ ٱلْجُمْهُورُ
يُضَرُّ ضَامِنٌ غَرِيبَ ٱلْبَلَدِ وَمُطْمَئِنٌّ مُبْغِضٌ صَفْقَ ٱلْيَدِ

لِامْرَأَةٍ فَاضِلَةٍ تَكْرِمَةُ وَلِلأَشِدَّآءِ تَزِيدُ ٱلثَّرْوَةُ
رَحِيمُ قَلْبٍ مَنْ يُدَارِي جِسْمَهُ وَيُؤْلِمُ ٱلْقَاسِي شَدِيدًا لَحْمَهُ
أُجْرَةُ غِشٍّ يَرْبَحُ ٱلأَثِيمُ وَأَجْرُ زَارِعِ ٱلتُّقَى عَظِيمُ
أَلْبِرُّ يَنْتَهِي إِلَى ٱلْحَيَوةِ وَهٰكَذَا ٱلشَّرُّ إِلَى ٱلْمَمَاتِ
كَرَاهَةُ ٱلرَّبِّ ٱلْتِوَاءُ ٱلْقَلْبِ وَٱلْمُسْتَقِيمُونَ مُرَادُ ٱلرَّبِّ
خِزَامَةٌ بَهِيَّةٌ مِنْ نَضْرِ فِي خَطْمِ خِنْزِيرٍ خَشِينٍ قَذِرِ
ذَاتُ جَمَالٍ بَارِعٍ عَزِيزِ خَرْقَاءُ بَلْهَآءُ بِلاَ تَمْيِيزِ
خَيْرٌ وَنَفْعٌ شَهْوَةُ ٱلأَبْرَارِ وَفَرْطُ سُخْطٍ مُرْتَجَى ٱلأَشْرَارِ
مِنَ ٱلْوَرَى ذُو كَرَمٍ يُفَرِّقُ لٰكِنَّهُ يَزْدَادُ فِيمَا يُرْزَقُ
وَمِنْهُمُ مَنْ عَاشَ بِٱلتَّقْتِيرِ فَبَاتَ فِي دُنْيَاهُ كَٱلْفَقِيرِ
تُسَمَّنُ ٱلنَّفْسُ ٱلسَّخِيَّةُ ٱلْيَدِ يُرْوَى لِذَا مُرْوٍ عُفَاتَهُ ٱلنَّدِي
مُحْتَكِرُ ٱلْحِنْطَةِ يَلْعَنُ ٱلْوَرَى وَمَنْ يَبِعْ فَرْحَةٌ بَيْنَ ٱلْمَلاَ
مُلْتَمِسُ ٱلْخَيْرِ يَرُومُ ٱلْبِرَّا وَٱلشَّرُّ يَأْتِي مَنْ يَرُومُ ٱلشَّرَّا
مَنْ يَتَّكِلْ عَلَى غِنَاهُ يَهْزُلِ وَٱلْبِرُّ يَزْهُو مِثْلَ غُصْنٍ خَضِلِ
مَنْ غَاظَ أَهْلَ بَيْتِهِ لاَ يَرْبَحُ شَيْئًا وَمَنْ أَزْرَى بِهِمْ لاَ يَنْجَحُ
يَحُطُّ شَأْنَ ٱلشَّعْبِ جَهْلُ ٱلشَّعْبِ وَٱلغِرُّ خَادِمٌ حَكِيمَ ٱلْقَلْبِ
جَنَى ٱلتَّقِيِّ قَطْرُهُ حَيَوةُ فِيهِ لِمَنْ يَذُوقُهُ نَجَاةُ
وَرَابِحُ ٱلنُّفُوسِ ذَا حَكِيمُ بِهِ يُسَرُّ رَبُّهُ ٱلْعَلِيمُ

فِي ٱلْأَرْضِ يُجْزَى ٱلْمُسْتَقِيمُ ٱلصَّالِحُ ... لِذَاكَ أَحْرَى أَنْ يُجَازَى ٱلطَّالِحُ

الاصحاح الثاني عشر

ذُو حِكْمَةٍ مَن يَبْتَغِي ٱلتَّأْدِيبَا ... وَجَاهِلٌ مَنْ يُبْغِضُ ٱلتَّأْنِيبَا

عَلَى ٱلتَّقِي رِضَى ٱلْإِلٰهِ ٱلْوَاحِدِ ... وَحُكْمُهُ عَلَى ذَوِي ٱلْمَكَائِدِ

لَا يَثْبُتُ ٱلْوَغْدُ بِشَرٍّ يَصْنَعُ ... وَجِذْرُ أَبْرَارِ ٱلْوَرَى لَا يُقْلَعُ

تَاجٌ لِبَعْلٍ عِرْسُهُ ٱلْفَاضِلَةُ ... وَمِثْلُ نَخْرٍ عَظْمِهِ ٱلْمُخْزِيَةُ

أَفْكَارُ أَبْرَارِ ٱلْأَنَامِ حَقٌّ ... وَمَا بِتَدْبِيرِ ٱلْأَثِيمِ صِدْقُ

كَلَامُ ذِي شَرٍّ كُمُونٌ لِلدَّمِ ... لَكِنَّمَا ٱلْبَرُّ مَصُونٌ بِٱلْفَمِ

يُسْتَأْصَلُ ٱلْجَانِي فَلَا يَدُومُ ... وَبَيْتُ ذِي ٱسْتِقَامَةٍ يُقِيمُ

بِحَسَبِ حِذْقِهَا ٱلرِّجَالُ تُشْكَرُ ... وَبِٱلْهَوَانِ ذُو ٱعْوِجَاجٍ يُذْكَرُ

مُحْتَقَرٌ بَيْنَ ٱلْوَرَى ذُو عَبْدِ ... أَفْضَلُ مِنْ ذِي عَوَزٍ ذِي مَجْدِ

يَرْعَى ٱلتَّقِيُّ أَنْفُسَ ٱلْبَهَائِمِ ... وَرَحْمَةُ ٱلْأَشْرَارِ ظُلْمُ ٱلظَّالِمِ

يَشْبَعُ خُبْزًا كُلُّ مَنْ يَشْتَغِلُ ... فِي حَقْلِهِ وَجَاهِلٌ مَنْ يَكْسَلُ

ذُو ٱلشَّرِّ يَشْتَهِي فِخَاخَ ٱلشَّرِّ ... وَيُخْرِجُ ٱلْأَثْمَارَ جِذْرُ ٱلْبَرِّ

يُمْسَكُ فِي فَخِّ ٱلشِّفَاهِ ٱلطَّالِحُ ... وَمِنْ أَشَدِّ ٱلضِّيقِ يَنْجُو ٱلصَّالِحُ

تَشْبَعُ خَيْرًا مَنْ جَنَى فِيهَا ٱلْوَرَى ... وَمُظْهِرُ ٱلْحُسْنَى لَهُ خَيْرُ ٱلْجَزَا

نَهْجُ ٱلْغَبِي لَدَيْهِ مُسْتَقِيمُ ... وَسَامِعُ ٱلْمَشُورَةِ ٱلْحَكِيمُ

فِي يَوْمِهِ يَبِينُ سُخْطُ ٱلْجَاهِلِ ... وَيَسْتُرُ ٱلْهَوَانَ قَلْبُ ٱلْعَاقِلِ

مَنْ فَاهَ بِٱلْإِخْلَاصِ يُبْدِي ٱلْعَدْلَا ... وَٱلشَّاهِدُ ٱلْكَذُوبُ يُبْدِي ٱلْخَتْلَا

كَطَعْنِ سَيْفٍ بَعْضُ هَذْرٍ يُمْقَتُ ... أَمَّا لِسَانُ ٱلْحُكَمَا فَصِحَّةٌ

شِفَاهُ صِدْقٍ تِلْكَ تَبْقَى سَرْمَدَا ... مَصُونَةً وَلَا يَمَسُّهَا ٱلرَّدَى

لَكِنْ لِسَانُ ٱلْكَذِبِ إِنَّمَا إِلَى ... طَرْفَةِ عَيْنٍ ثُمَّ يُمْسِي مُهْمَلَا

مُفَكِّرٌ فِي ٱلشَّرِّ يُخْفِي ٱلْكَذِبَا ... لَكِنْ مُشِيرُ ٱلسِّلْمِ يَلْقَى ٱلطَّرَبَا

لَا يُبْتَلَى بِٱلشَّرِّ مُسْتَقِيمُ ... بَلْ مُفْعَمٌ بِلُؤْمِهِ ٱللَّئِيمُ

كَرَاهَةٌ لِلرَّبِّ لَفْظُ ٱلْكَاذِبِ ... وَيَرْتَضِي بِفِعْلِ صِدْقٍ وَاجِبِ

قَلْبُ ٱلذَّكِيِّ سَاتِرٌ لِلْمَعْرِفَهْ ... وَنَاشِرٌ قَلْبُ ٱلسَّفِيهِ لِلسَّفَهْ

تَسُودُ فِي ٱلدُّنْيَا يَدُ ٱلْمُجْتَهِدِ ... لَكِنَّ تَحْتَ جِزْيَةٍ رِخْوَ ٱلْيَدِ

أَلْغَمُّ فِي قَلْبِ ٱمْرِئٍ يُحْنِيهِ ... لَكِنْ كَلَامٌ طَيِّبٌ يُحْيِيهِ

أَلْبَرُّ يَهْدِي كُلَّ صَاحِبٍ لَهُ ... وَدَأْبُ سُبْلِ ٱلْوَغْدِ أَنْ تُضِلَّهُ

رِخْوُ ٱلْيَدِ ٱلْبَلِيدُ لَا يَصْطَادُ ... وَثَرْوَةُ ٱلْإِنْسَانِ ٱلِٱجْتِهَادُ

أَلْبِرُّ فِي سُلُوكِهِ حَيَوةٌ ... وَلَيْسَ فِي سُلُوكِهِ مَمَاتُ

﴿ الاصحاح الثالث عشر ﴾

مَنْ يَقْبَلِ ٱلتَّأْدِيبَ مِنْ أَبِيهِ ... فَذَاكَ عَيْنُ ٱلْعَاقِلِ ٱلنَّبِيهِ

وَهَازِئٌ مَنْ يَرْفُضُ ٱلتَّأْدِيبَا ... وَلَا يَرَى أَنْ يَسْمَعَ ٱلتَّأْنِيبَا

يَشْبَعُ خَيْرًا مَنْ جَنَى فِيهِ ٱلتُّقِي ... وَفِي مَرَاقِي ٱلْعِزِّ ذَاكَ يَرْتَقِي

وَإِنَّمَا ظُلْمٌ مَرَامُ ٱلْغَادِرِ ... يُبْدِي لِمَنْ يُؤْذِيهِ ظُلْمَ ٱلْمَاكِرِ

مَنْ يَحْفَظِ ٱللِّسَانَ يَحْفَظْ ذَاتَهُ ‏ وَفَاغِرُ ٱلْفَمِ يَرَى مَمَاتَهُ

نَفْسُ ٱلْبَلِيدِ لَا تَرَى مَا تَطْلُبُ ‏ وَإِنَّمَا تَسْمَنُ نَفْسٌ تَدْأَبُ

أَلْبَرُّ يُبْغِضُ ٱلْكَلَامَ ٱلْكَاذِبَا ‏ وَإِنَّمَا ٱلشِّرِّيرُ يَخْزَى عَائِبَا

أَلْبِرُّ يَحْمِي ٱلْكَامِلَ ٱلسَّبِيلِ ‏ وَٱلشَّرُّ يُوهِي قُوَّةَ ٱلرَّذِيلِ

مِنَ ٱلْأَنَامِ مُظْهِرٌ فَرْطَ ٱلْغِنَى ‏ وَهْوَ فَقِيرٌ مُعْوِزٌ بَيْنَ ٱلْوَرَى

وَمُظْهِرٌ فَقْرًا جَسِيمًا فِي ٱلْمَلَا ‏ مَعْ أَنَّهُ قَدْ بَاتَ وَافِرَ ٱلثَّرَا

فِدَى ٱلْغَنِيِّ مَالُهُ ٱلْكَثِيرُ ‏ لَا يَسْمَعُ ٱنْتِهَارًا ٱلْفَقِيرُ

أَلْبَرُّ نُورُ بِرِّهِ سُرُورُ ‏ وَيَنْطَفِي سِرَاجُهُ ٱلشِّرِّيرُ

أَلْكِبْرُ مُحْدِثٌ خِصَامًا يُمْقَتُ ‏ وَمَعْ ذَوِي ٱلشُّورَى ٱلْكِرَامِ حِكْمَةْ

ثَرَاءُ بُطْلٍ مُسْرِعٌ يُبَادُ ‏ وَجَامِعٌ بِيَدِهِ يَزْدَادُ

أَلْمَطْلُ فِي ٱلرَّجَاءِ يُذْوِي ٱلْقَلْبَا ‏ وَٱلْمُنْجَزُ ٱلْمَأْمُولِ يُحْيِي ٱللُّبَّا

مَنِ ٱزْدَرَى أَقْوَالَ رَبِّهِ يَرَى ‏ خَرَابَ نَفْسِهِ وَيَغْشَاهُ ٱلرَّدَى

مَنِ ٱتَّقَى وَصِيَّةَ ٱلْبَارِي ٱلْوَرَى ‏ يُكَافِئُ ٱلْبَارِي فَلَا يَلْقَى ٱلْعَنَا

نَبْعُ حَيَوةٍ كِلْمَةُ ٱلْحَكِيمِ ‏ بِهَا نَحِيدُ عَنْ أَذًى جَسِيمِ

أَلْفِطْنَةُ ٱلْغَرَّاءُ فِيهَا نِعْمَةْ ‏ لَكِنْ طَرِيقُ ٱلْغَادِرِينَ وَعْرَةْ

كُلُّ ذَكِيِّ ٱلْقَلْبِ فَهْمًا يُظْهِرُ ‏ وَإِنَّمَا ٱلْجَهُولُ حُمْقًا يَنْشُرُ

رَسُولُ شَخْصٍ جَاهِلٌ شِرِّيرُ ‏ يُسْقِطُهُ عِثَارُهُ ٱلْخَطِيرُ

أَمَّا ٱلسَّفِيرُ ٱلْحَازِمُ ٱلْأَمِينُ ‏ فَذَلِكَ ٱلشَّافِي ٱلْحَشَا ٱلرَّزِينُ

مَنْ يرْفُضِ ٱلتَّأْدِيبَ يلْقَ ٱلْفقْرَا ... وَٱلْذُّلَّ معْ فَرْطِ ٱلْعنَا وَٱلْشَّرَا
وَمَنْ رَأَى ٱلتَّوْبِيخَ أَمْرًا وَاجبًا ... قَبُولُهُ يُكْرَمْ وَيُصْبِحْ كَاسِبًا
أَلْفَوْزُ بِٱلْمُنَى أَلَذُّ أَمْرِ ... وَٱلْجُهَلَا يَأْبَوْنَ تَرْكَ ٱلْشَّرِّ
إِلْفُ حَكِيمٍ مِثْلَهُ يَصِيرُ ... وَصُحْبَةُ ٱلْوَشْبِ ٱلْرَّدِي تَضِيرُ
يَتْبَعُ آثَارَ ٱلْخُطَاةِ ٱلْشَّرُّ ... لَٰكِنْ جزَاءَ ٱلْخَيْرِ يُجْزَى ٱلْبَرُّ
يَرِثُ بَنُو ٱلْبَنِينَ إِرْثَ ٱلصَّالِحِ ... وَيَرْبَحُ ٱلْأَبْرَارُ مَالَ ٱلطَّالِحِ
فِي حَرْثِ أَهْلِ ٱلْفَقْرِ فَرْطُ ٱلْأَكْلِ ... وَرُبَّ هَالِكٍ لِعَدْمِ ٱلْعَدْلِ
مَنْ مَنَعَ ٱلْعَصَا لَدَى ٱلتَّأْدِيبِ ... عَنِ ٱبْنِهِ يُمْسِي بِلَا تَهْذِيبِ
لَدَى ٱلطَّعَامِ يَشْبَعُ ٱلتَّقِيُّ ... لَكِنْ يَجُوعُ بَطْنُهُ ٱلرَّدِيُّ

﴿الاصحاح الرابع عشر﴾

بِٱلْفَهْمِ تَبْنِي بَيْتَهَا ٱلْرَّزِينَهْ ... وَبَيْتَ عِزٍّ تَهْدِمُ ٱلرَّعِينَهْ
أَلْمُسْتَقِيمُ ٱلطُّرْقِ يَتَّقِي ٱلْعَلِي ... وَيَسْتَهِينُ ٱلرَّبَّ عُوْجُ ٱلسُّبُلِ
أَلْجُهَلَاءُ فَمُهُمْ يُدِينُهُمْ ... لَكِنْ شِفَاهُ ٱلْحُكَمَا تَصُونُهُمْ
لَا شَيْءَ فِي ٱلْمَعْلَفِ حَيْثُ لَا بَقَرْ ... وَقُوَّةُ ٱلثِّيرَانِ نَفْعٌ لِلْبَشَرْ
أَلْكِذْبَ يَأْبَى ٱلشَّاهِدُ ٱلْأَمِينُ ... وَٱلشَّاهِدُ ٱلزُّورِ ٱلْلَّوِي يَمِينُ
لَا فَهْمَ عِنْدَ ٱلْهَازِئِ ٱلْلَّئِيمِ ... وَٱلْعِلْمُ هَيِّنٌ لَدَى ٱلْفَهِيمِ
إِذْهَبْ سَرِيعًا مِنْ أَمَامِ ٱلْجَاهِلِ ... إِذْ لَيْسَ يَبْدُو فِيهِ نُطْقُ ٱلْعَاقِلِ
فَطَانَةُ ٱلذَّكِيِّ فَهْمُ سُبْلِهِ ... وَخِدْعَةٌ فِي ٱلْغِرِّ فَرْطُ جَهْلِهِ

يهزأ جهال القلوب بالخطا حمقًا وبين المستقيمين الرضى
القلب يدري مر نفسه ولا يدري سروره غريب في الملا
بيوت أشرار الورى تدمر وخيمة المقومين تزهر
رب طريق تستبين للفتى قويمة المسير عقباها الردى
القلب عند الضحك أيضًا يكتئب ومنتهى السرور غم للطرب
من طرقه المرتد قلبًا يشبع والصالح التقي مما يصنع
يصدق الغبي كل كلمة والفطن يرعى منه كل خطوة
يخشى من الشر الحكيم العاقل لكن على الخطا يصر الجاهل
يعمل بالحمق السريع في الغضب ويشنأ المخدوع فاقد الأدب
إرث حماقة نصيب الأغبيا وتاج فطنة نصيب الأذكيا
أمام بر ينحني ذو الشر والمذنبون عند باب البر
يقلي الأنام المعوز الفقيرا إذ كان في أعينهم حقيرا
حتى قريبه وأما الموسر فعند أكثر الورى معتبر
من يحقر القريب يفعل الخطا وراحم المسكين يزهو في الملا
أما يضل المنشئون الشرا والمهتدون المبدعون البرا
ألداب للأنام ينفي العسرا وكثرة الكلام تنشي الفقرا
الحكماء تاجهم يسرهم وحمق للجاهل التقدم
ينجي النفوس الشاهد الأمين لكن خداع كل من يمين

خَوْفُ ٱلْقَدِيرِ ثِقَةٌ شَدِيدَةٌ ... وَلِبَنِيهِ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ

نَبْعُ حَيَوةٍ خِيفَةُ ٱلْعَلِيمِ ... تَقِي ٱلْوَرَى مِنَ ٱلرَّدَى ٱلذَّمِيمِ

فِي كَثْرَةِ ٱلْجُمْهُورِ زِينَةُ ٱلْمَلِكْ ... كَمْ حَاكِمٍ مِنْ عَدَمِ ٱلْقَوْمِ هَلَكْ

عَظِيمُ فِطْنَةٍ بَطِيءٌ فِي ٱلْغَضَبْ ... نَعَمْ وَمُذْكِي ٱلْحُمْقِ فَاقِدُ ٱلْأَدَبْ

فِي رَاحَةِ ٱلْفُؤَادِ يَحْيَا ٱلْجَسَدُ ... لٰكِنَّمَا نَخْرُ ٱلْعِظَامِ ٱلْحَسَدُ

يُهِينُ مَعْبُودَ ٱلْفَقِيرِ ظَالِمُهُ ... وَإِنَّمَا يُعْطِيهِ مَجْدًا رَاحِمُهُ

بِشَرِّهَا تُبَاعَدُ ٱلْخُطَاةُ ... وَٱلْبِرُّ عِنْدَ مَوْتِهِ نَجَاةُ

فِي قَلْبِ فَطِنٍ تُسْتَرُ ٱلْفَطَانَةْ ... وَفِي ٱلْجَهُولِ تُعْرَفُ ٱلْجَهَالَةْ

أَلْبِرُّ فِيهِ رَفْعُ شَأْنِ ٱلْأُمَّةِ ... وَعَارُهَا فِي كَثْرَةِ ٱلْخَطِيَّةِ

أَلْمَلِكُ ذُو رِضًى عَلَى ٱلذَّكِيِّ ... وَسُخْطُهُ يَأْتِي عَلَى ٱلْمَخْزِيِّ

الاصحاح الخامس عشر

أَللِّينُ فِي ٱلْجَوَابِ يَصْرِفُ ٱلْغَضَبْ ... فَلَا خِصَامٌ بَعْدَ ذَا إِذْ لَا سَبَبْ

وَيُشْعِلُ ٱلسُّخْطَ ٱلْكَلَامُ ٱلْمُوجِعُ ... لِسَامِعٍ إِلَى ٱلْخِصَامِ يُسْرِعُ

فَمُ ٱلْحَكِيمِ يُحْسِنُ ٱلْفُطُونَهْ ... وَٱلْفَدْمُ فُوهُ يُنْبِعُ ٱلرُّعُونَهْ

عَيْنُ إِلٰهِ ٱلنَّاسِ تَرْعَى ٱلصَّالِحَا ... فِي كُلِّ أَيْنٍ وَتُرَاعِي ٱلطَّالِحَا

هُدُوءُ ٱللِّسَانِ فِي أَمْرٍ إِحْيَاؤُهُ ... وَسَحْقُ رُوحِ ٱلسَّامِعِ ٱلْتِوَاؤُهُ

أَلْغِرُّ يَسْتَهِينُ تَأْدِيبَ ٱلْأَبِ ... وَذُو فَطَانَةٍ مُرَاعِي ٱلْأَدَبِ

كَنْزٌ عَظِيمٌ ضِمْنَ بَيْتِ ٱلْبَرِّ ... وَكُدْرَةٌ فِي دَخْلِ أَهْلِ ٱلشَّرِّ

تَذُرُّ حِكْمَةً شِفَاهُ ٱلْعَاقِلِ وَلَيْسَ هٰكَذَا شِفَاهُ ٱلْجَاهِلِ
كُرْهُ ٱلْعَلِي ذَبِيحَةُ ٱلْأَشْرَارِ وَبِصَلْوةِ ٱلْبَرِّ يَرْضَى ٱلْبَارِي
كُرْهُ ٱلْعَلِيِّ مَنْهَجُ ٱلشِّرِّيرِ وَذُو ٱلتُّقَى مَسَرَّةُ ٱلْقَدِيرِ
تَأْدِيبُ شَرٍّ لِلَّذِي يُلْغِي ٱلتُّقَى وَمُبْغِضُ ٱلتَّوْبِيخِ يَغْشَاهُ ٱلرَّدَى
أَمَامَ بَارِينَا ٱلرَّدَى وَٱلْهَاوِيَهْ وَمَا خَزَائِنُ ٱلْقُلُوبِ وَاعِيَهْ
لِهَازِئٍ يُسْتَكْرَهُ ٱلْمُؤَنِّبُ فَلَيْسَ ذَا إِلَى ٱلْحَكِيمِ يَذْهَبُ
أَلْوَجْهُ طَلْقٌ بِٱبْتِهَاجِ ٱلْقَلْبِ وَحُزْنُهُ يُضْنِي لِتَرْكِ ٱلرَّبِّ
قَلْبُ ٱلْفَهِيمِ يَطْلُبُ ٱلْفَهَامَهْ وَٱلْغِرُّ يَرْعَى فَمُهُ ٱلْفَدَامَهْ
ذُو حَزَنٍ أَيَّامُهُ شَقِيَّهْ تَبْرِي عِظَامَ جِسْمِهِ ٱلْبَلِيَّهْ
لَكِنَّ طِيبَ ٱلْقَلْبِ ذَا وَلِيمَةُ دَائِمَةٌ تَلْزَمُهَا ٱلْمَسَرَّةُ
ثُمَالَةٌ مَعْ خَشْيَةِ ٱلْعَظِيمِ خَيْرٌ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَعْ هُمُومِ
مَأْكُولُ بَقْلٍ مَعَهُ مَحَبَّةْ خَيْرٌ مِنَ ٱلْخَرُوفِ مَعَهُ بِغْضَةْ
يُهَيِّجُ ٱلْخُصُومَةَ ٱلطَّغَّامُ وَبِٱلرَّزِينِ يَسْكُنُ ٱلْخِصَامُ
سِيَاجُ شَوْكٍ مَنْهَجُ ٱلْكَسْلَانِ لَكِنْ طَرِيقُ ٱلْبَرِّ فِي ٱلْأَمَانِ
يُرْضِي أَبَاهُ ٱلْوَلَدُ ٱلرَّزِينُ أَمَّا ٱلْغَبِي فَأُمَّهُ يُهِينُ
أَلْحُمْقُ حُلْوٌ لِقَلِيلِ ٱلْفَهْمِ وَمُسْتَوٍ طَرِيقُهُ ذُو ٱلْعِلْمِ
مُبَطَّلٌ قَصْدٌ بِلَا مَشُورَةِ عِنْدَ ٱمْرِئٍ وَإِنْ يُشَاوِرْ يَثْبُتِ
حُلْوٌ جَوَابُ ٱلْفَمِ لِلْإِنْسَانِ مَا أَحْسَنَ ٱلْكَلِمَةَ فِي ٱلْأَوَانِ

إِلَى ٱلْعُلَى نَهجُ حَيَوةِ ٱلْحِكْمَةِ	يَنْأَى عَنِ ٱلْهَاوِيَةِ ٱلْعَمِيقَةِ
بَيْتَ ذَوِي ٱلْكِبْرِ ٱلْعَلِيُّ يَسْأَمُ	لِذَا تَرَاهُ بَعْدَ عِزٍّ يُهْدَمُ
وَهُوَ ٱلَّذِي يُثَبِّتُ تُخْمَ ٱلْأَرْمَلَهْ	فَلَا تَضُرُّهَا ٱلْعُتَاةُ ٱلْجَهَلَه
كُرْهُ ٱلْعَلِيِّ مَقْصَدُ ٱلْأَشْرَارِ	لَكِنْ كَلَامُ ٱللُّطْفِ لِلْأَطْهَارِ
يُكَدِّرُ ٱلْمُوْلَعُ بِٱلْمَكَاسِبِ	عِيَالَهُ مُقَصِّرًا فِي ٱلْوَاجِبِ
يَشْقَى ٱلَّذِي يَرْغَبُ فِي ٱلدَّنَايَا	وَذُو ٱرْتِيَاحٍ كَارِهُ ٱلْهَدَايَا
قَلْبُ ٱلتَّقِي يَهْتَمُّ لِلْجَوَابِ	وَيَنْبَعُ ٱلشَّرُّ فَمُ ٱلْأَوْشَابِ
رَبُّ ٱلسَّمَا نَاءٍ عَنِ ٱلْأَشْرَارِ	لَكِنْ يَسُرُّهُ دُعَا ٱلْأَبْرَارِ
نُورُ ٱلْعُيُونِ بَهْجَةُ ٱلْأَنَامِ	وَنَشْرُ بُشْرَى سِمَنُ ٱلْعِظَامِ
أَلْأُذُنُ ٱلسَّامِعَةُ ٱلتَّعْلِيمَا	تُعَاشِرُ ٱلْفَهِيمَ وَٱلْحَكِيمَا
مَنْ يَرْفُضِ ٱلتَّأْدِيبَ يَرْذِلْ ذَاتَهُ	لَكِنَّ فِي سَمْعِ ٱلْهُدَى حَيَاتَهُ
مَخَافَةُ ٱلْقَدِيرِ عِلْمُ ٱلْحِكْمَةِ	وَوَضْعُ نَفْسِ ٱلْمَرْءِ قَبْلَ ٱلرِّفْعَةِ

﴿ الاصحاح السادس عشر ﴾

مَقَاصِدُ ٱلْجَنَانِ لِلْإِنْسَانِ	وَرَبُّنَا ٱلْمُجَاوِبُ ٱللِّسَانِ
كُلٌّ يَرَى طَرِيقَهُ مُقَوَّمَا	وَوَازِنُ ٱلْأَرْوَاحِ سَاكِنُ ٱلسَّمَا
أَلْقِ عَلَى ٱلرَّبِّ ٱلْقَدِيرِ عَمَلَكْ	إِذْ لَمْ يَكُنْ بَارِي ٱلْوَرَى لِيُهْمِلَكْ
إِنَّ لِصُنْعِ ٱللهِ كُلًّا مَقْصَدَا	وَيَصْنَعُ ٱلشِّرِّيرَ أَيْضًا لِلرَّدَى
تَشَامُخُ ٱلْقَلْبِ لَدَى رَبِّ ٱلْوَرَى	كَرَاهَةٌ إِذْ يَمْقُتُ ٱلتَّكَبُّرَا

فَلَا يُبَرَّا ذُو ٱفْتِخَارٍ مُطْلَقَا ... وَإِنْ يَكُنْ مَعْ قَوْمِهِ مُتَّفِقَا

بِٱلْحَقِّ وَٱلرَّحْمَةِ سَتْرُ ٱلْوِزْرِ ... وَخَشْيَةُ ٱلْمَوْلَى ٱجْتِنَابُ ٱلشَّرِّ

مَنْ يَرْضَ مِنْ سُلُوكِهِ رَبُّ ٱلْعُلَى ... يُخْضِعْ لَهُ مُخَاصِمِيهِ فِي ٱلْمَلَا

دَخْلٌ قَلِيلٌ حَاصِلٌ بِٱلْعَدْلِ ... لِذِي قَنَاعَةٍ سَلِيمِ ٱلْعَقْلِ

أَفْضَلُ مِنْ دَخْلٍ جَزِيلٍ حَاصِلِ ... بِدُونِ حَقٍّ لِلْحَرِيصِ ٱلْجَاهِلِ

يُفَكِّرُ ٱلْإِنْسَانُ فِي سَبِيلِهِ ... وَٱلرَّبُّ يَهْدِيهِ إِلَى مَأْمُولِهِ

فِي كِلْمَةِ ٱلْمَلِيكِ وَحْيُ ٱلْعِلْمِ ... فَلَا يَجُورُ فَمُهُ بِٱلْحُكْمِ

لِلرَّبِّ كَيْلُ ٱلْحَقِّ أَوْ مِيزَانُهُ ... كَذَا عِيَارُ ٱلْحَقِّ أَوْ قَبَّانُهُ

مَكْرَهَةُ ٱلْمُلُوكِ فِعْلُ ٱلشَّرِّ ... كُرْسِيُّهُمْ مُثَبَّتٌ بِٱلْبِرِّ

رِضَى ٱلْمُلُوكِ نُطْقُ حَقٍّ مُبْرَمُ ... وَنَاطِقٌ بِٱلْحَقِّ ذَا يُكَرَّمُ

سُخْطُ ٱلْمَلِيكِ ٱلْقَرْمِ رُسْلٌ تَرْجُفُ ... أَمَّا ٱلذَّكِي فَلُطْفُهُ يَسْتَعْطِفُ

نُورُ مُحَيَّا ٱلْمَلْكِ مُحْيٍ لِلْوَرَى ... وَكَسَحَابٍ يُرْتَجَى مِنْهُ ٱلرِّضَى

قِنْيَةُ حِكْمَةٍ تَفُوقُ ٱلْعِينَا ... كَذَا تَفُوقُ ٱلْفِطْنَةُ ٱللُّجَيْنَا

طَرِيقُ ذِي ٱسْتِقَامَةٍ يَحِيدُ ... عَنِ ٱلْخَطَا لِذَاكَ يَسْتَفِيدُ

وَحِفْظُ نَفْسِهِ بِحِفْظِ طُرْقِهِ ... وَحِفْظُهَا كَٱلْعِقْدِ حَوْلَ عُنْقِهِ

أَلْكِبْرِيَاءُ تَسْبِقُ ٱلْهُبُوطَا ... وَٱلِٱفْتِخَارُ يَسْبِقُ ٱلسُّقُوطَا

تَوَاضُعُ ٱلرُّوحِ مَعَ ٱلْكِرَامِ ... ذَوِي ٱلْوَلَاءِ ٱلصَّافِي ٱلسَّلَامِ

أَفْضَلُ مِنْ قَسْمِ ٱلْغَنِيمَةِ ٱلَّتِي ... تَقْسِيمُهَا مَعْ زُمْرَةٍ عَتِيَّةِ

مَنْ جَدَّ فِي أَمْرٍ بِفِطْنَةٍ يَرَى ... خَيْرًا وَنُجْحًا ثُمَّ يُطْرِيهِ ٱلْوَرَى

مَنْ يَتَّكِلْ حَقًّا عَلَى رَبِّ ٱلْعُلَى ... ذِي ٱلْمَجْدِ يَسْمُ سُؤْدُدًا بَيْنَ ٱلْمَلَا

يُدْعَى حَكِيمُ ٱلْقَلْبِ بِٱلْفَهِيمِ ... كَذَاكَ حُلْوُ ٱلنُّطْقِ بِٱلْعَلِيمِ

نَبْعُ حَيَوةِ ٱلْفَطِنِ ٱلْفَطَانَةْ ... لَكِنْ تَأْدِيبَ ٱلْغَبِي حَمَاقَةْ

قَلْبُ ٱلْحَكِيمِ ٱلْقَلْبِ يُرْشِدُ ٱلْفَمَا ... وَهُوَ يَزِيدُ ٱلشَّفَتَيْنِ حِكَمَا

شَهْدٌ كَلَامُ ٱلْحَسَنِ ٱلْكَلَامِ ... لِلنَّفْسِ وَهُوَ ٱلْبُرْءُ لِلْعِظَامِ

وَمَنْهَجٍ يَبْدُو لِشَخْصٍ فِي ٱلْوَرَى ... مُقَوَّمَ ٱلْمَسِيرِ عُقْبَاهُ ٱلرَّدَى

تَتْعَبُ نَفْسُ ٱلتَّعِبِ ٱلنَّبِيهِ ... لِأَنَّ مَا يَحُثُّهُ مِنْ فِيهِ

نَبَّاشُ شَرٍّ ٱللَّئِيمُ ٱلْجَانِي ... وَبَيْنَ فَكَّيْهِ لَظَى ٱلنِّيرَانِ

بِنَشْرِ كِذْبٍ يُشْهَرُ ٱلْخِصَامُ ... وَبَيْنَ صَحْبٍ يُفَرِّقُ ٱلنَّمَّامُ

أَلرَّجُلُ ٱلظَّالِمُ يُغْوِي صَاحِبَهْ ... يَسُوقُهُ إِلَى طَرِيقٍ عَائِبَهْ

مَنْ أَغْمَضَ ٱلْعَيْنَيْنِ إِذْ قَدْ فَكَّرَا ... فِي صُنْعِ كِذْبِهِ يَرُومُ ٱلضَّرَرَا

وَمَنْ يَعَضُّ ٱلشَّفَتَيْنِ يُكْمِلِ ... شَرًّا وَيَحْقِرُهُ ٱلْوَرَى وَيَخْذُلِ

تَاجٌ جَمِيلٌ شَيْبَةٌ فِي ٱلرَّاسِ ... لِسَالِكٍ سَبِيلَ بِرِّ ٱلنَّاسِ

خَيْرٌ مِنَ ٱلْجَبَّارِ ذُو ٱلْأَنَاةِ ... وَٱلصَّبْرِ وَٱلْحِلْمِ عَلَى ٱلْبُغَاةِ

وَمَالِكٌ نَفْسًا لَهُ مَا أَحْسَنَهْ ... أَفْضَلُ مِنْ فَاتِحٍ مُدْنٍ مُحْصَنَهْ

فِي ٱلْحِضْنِ تُلْقَى قُرْعَةٌ لِتَحْكُمَا ... وَكُلُّ حُكْمِهَا لِبَارِئِ ٱلسَّمَا

﴿ الاصحاح السابع عشر ﴾

وَلُقْمَةٍ يَابِسَةٍ مَصْحُوبَةٍ بِرَاحَةِ ٱلضَّمِيرِ وَٱلسَّكِينَةِ
خَيْرٌ مِنَ ٱلذَّبَائِحِ ٱلْكَثِيرَةِ فِي بَيْت مُوسِرٍ مَعَ ٱلْخُصُومَةِ
يُسَلَّطُ ٱلْعَبْدُ ٱلْفَطِينُ ٱلْعَاقِلُ عَلَى فَتًى مُخْزٍ هُوَ ٱبْنٌ عَاطِلُ
وَيَقْسِمُ ٱلْمَذْكُورُ بَيْنَ ٱلإِخْوَةِ لِكَيْ يَكُونُوا بِٱتِّفَاقٍ مُثْبَتِ
لِلْفِضَّةِ ٱلْبُوطَةُ وَٱلأَكْوَارُ لِلتِّبْرِ إِذْ بِتِلْكَ ٱلاِخْتِبَارُ
كَذَاكَ عَيْنُ ٱلْبَارِىءِ ٱلْعَلِيمِ تَبْلُو فُؤَادَ ٱلْبَرِّ وَٱلأَثِيمِ
يُصْغِي إِلَى كَلَامِ إِثْمٍ ٱلأَلَى جَنَوْا شُرُورًا إِذْ نَسُوْا رَبَّ ٱلْمَلَا
وَذُو أَكَاذِيبٍ تَمِيلُ أُذْنُهُ إِلَى لِسَانٍ فَاسِدٍ يَشِينُهُ
مُسْتَهْزِىءٌ بِٱلرَّجُلِ ٱلْفَقِيرِ يَزْرِي بِخَالِقِ ٱلْوَرَى ٱلْقَدِيرِ
لَيْسَ بَرِيئًا مُطْلَقًا مَنْ يَطْرَبُ كَشَامِتٍ مِنْ وَقْعِ بَلْوَى تَنْكُبُ
بَنُو بَنِي ٱلأَشْيَاخِ تَاجٌ لَهُمُ وَفَخْرُ كُلِّ ٱبْنٍ أَبُوهُ ٱلْمُكْرَمُ
لَيْسَ لَدَى ٱلْوَرَى لِسَانُ ٱلسُّؤْدُدِ يَلِيقُ بِٱلأَحْمَقِ وَٱلْوَغْدِ ٱلرَّدِي
لِذَاكَ أَحْرَى شَفَةُ ٱلْكَذُوبِ أَنْ لَا تَلِيقَ تِلْكَ بِٱلْحَسِيبِ
كَحَجَرٍ كَرِيمٍ ٱلْهَدِيَّةُ لِرَاغِبٍ فِيهَا . لَهَا مَزِيَّةُ
لِذَاكَ يَسْتَقْبِلُهَا بِٱلْفَرَحِ وَحَيْثُمَا تَذْهَبْ لِتُهْدَى تُفْلِحِ
طَالِبُ حُبٍّ مَنْ يُغَطِّي ٱلْمُنْكَرَا مِمَّنْ أَبَى تَشْهِيرَهُ بَيْنَ ٱلْوَرَى
لَكِنَّمَا يَقْصِدُ أَنْ يُفَرِّقَا مُكَرِّرُ ٱلزَّلَّةِ بَيْنَ ٱلأَصْدِقَا

تَأْثِيرُ لَوْمِ الشَّهْمِ فِي الحَكِيمِ ... يَفُوقُ فِعْلَ الجَلْدِ فِي اللَّئِيمِ

يَبْغِي التَّمَرُّدَ الأَثِيمُ الأَحْمَقُ ... فَمَارِدٌ قَاسٍ عَلَيْهِ يُطْلَقُ

لِيَلْقَ مَرْءًا دُبَّةٌ ثَكُولُ ... وَلَا يُصِبْهُ الأَحْمَقُ الجَهُولُ

مَنْ يَجْزِ عَنْ خَيْرٍ بِشَرٍّ يَنْتَظِرْ ... لِقَاؤُهُ فِي بَيْتِهِ دَوَامَ شَرْ

بَدْءُ الخِصَامِ مِثْلُ مَاءٍ يُطْلَقُ ... فَاتْرُكْهُ قَبْلَمَا الخِصَامُ يُدْفَقُ

مُبَرِّئُ المُسْتَذْنَبِ المُسِيءِ ... وَهٰكَذَا مُسْتَذْنِبُ البَرِيءِ

كِلَاهُمَا يَقْلَاهُ رَبُّ الكُلِّ ... لِأَنَّهُ بَرٌّ مُحِبُّ العَدْلِ

هَلْ فِي يَدِ الجَهُولِ مِنْ أَمْوَالِ ... فَيَشْتَرِي بِهَا النَّفِيسَ الغَالِي

أَيَقْتَنِي الحِكْمَةَ لَا فَهْمَ لَهُ ... مُدَاوِيًا بِمُقْتَنَاهَا جَهْلَهُ

يُحِبُّ دَائِمًا صَدِيقٌ مُبْعَدُ ... وَالأَخُ لِلْخَطْبِ الشَّدِيدِ يُولَدُ

يَصْفِقُ كَفَّهُ القَلِيلُ العَقْلِ ... لِضَمْنِ صَاحِبٍ ضَمَانَ الغُفْلِ

مُحِبُّ عِصْيَانٍ مُحِبُّ خَصْمِ ... بَابُ المُعَلِّي بَابُهُ لِلرَّدْمِ

المُلْتَوِي الجَنَانِ لَا يَنْتَفِعُ ... فِي الشَّرِّ مُعْوَجُّ اللِّسَانِ يَقَعُ

مَنْ يَلِدِ الغِرَّ الجَهُولَ يَتْرَحِ ... بِهِ وَمَا لِأُمِّهِ مِنْ فَرَحِ

بِفَرَحِ القَلْبِ يَطِيبُ الجِسْمُ ... وَبِانْسِحَاقِ الرُّوحِ يَذْوِي العَظْمُ

مِنْ حِضْنِ رَاشٍ يَأْخُذُ ارْتِشَاءَ ... ذُو الشَّرِّ كَيْ يُعَوِّجَ القَضَاءَ

الحِكْمَةُ الغَرَّاءُ لِلْفَهِيمِ ... وَالحُمْقُ عِنْدَ الجَاهِلِ الأَثِيمِ

فَتُدْرِكُ الأُمُورَ عَيْنُ العَاقِلِ ... إِذْ فِي أَقَاصِي الأَرْضِ عَيْنُ الجَاهِلِ

إِبْنٌ جَهُولٌ لِأَبِيهِ غَمٌّ كَذَا تَذُوقُ ٱلْمُرَّ مِنْهُ ٱلْأُمُّ
لَيْسَ بِأَنْ يُغَرَّمَ ٱلْبَرِيءُ رَأْيٌ جَمِيلُ ٱلْأَصْلِ بَلْ رَدِيءُ
كَذَاكَ ضَرْبُ ٱلشُّرَفَاءِ ٱلْأَصْلِ وَحَطُّ شَأْنِهِمْ لِأَجْلِ ٱلْعَدْلِ
يُبْقِي كَلَامَ فَمِهِ ذُو ٱلْحِكْمَةِ وَذُو وَقَارٍ مَاجِدٌ ذُو ٱلْفِطْنَةِ
إِنْ صَمَتَ ٱلْغَبِيُّ يُحْسَبْ عَاقِلَا أَوْ شَفَتَيْهِ صَانَ يُحْسَبْ فَاضِلَا

الاصحاح الثامن عشر

يَرْغَبُ فِي مَا يَشْتَهِي ٱلْمُعْتَزِلُ وَلَيْسَ رَأْيٌ مَا لَدَيْهِ يَقْبَلُ
أَلْفَهْمُ لَا يُسَرُّ جَاهِلٌ بِهِ بَلْ إِنَّمَا يَكْشِفُ مَا فِي قَلْبِهِ
إِنْ جَاءَ جَانٍ جَاءَ ٱلِاحْتِقَارُ ثُمَّ مَعَ ٱلْهَوَانِ يَأْتِي ٱلْعَارُ
نُطْقُ ٱلْوَرَى كَبِرْكَةٍ عَمِيقَةِ وَكَٱنْدِفَاقِ ٱلنَّهْرِ نَبْعُ ٱلْحِكْمَةِ
مُسْتَهْجَنٌ إِكْرَامُ ذِي ٱلْخَطَاءِ لِكَيْ يُخَطَّى ٱلْبَرُّ فِي ٱلْقَضَاءِ
لِسَانُ غِرٍّ يَلِجُ ٱلْخِصَامَا يَدْعُو إِلَى ضَرْبِ ٱلْعَصَا ٱللِّئَامَا
فَمُ ٱلْغَبِيِّ شَرَكٌ لِنَفْسِهِ يُفْضِي إِلَى نُزُولِهِ فِي رَمْسِهِ
كِلْمَةُ مَنْ يَنِمُّ مِثْلُ لُقْمَةِ حُلْوٍ إِلَى قَعْرِ ٱلْحَشَا نَازِلَةِ
أَلْمُتَرَاخِي فِي قَضَا أَعْمَالِهِ أَخُو مُبَذِّرٍ مُبِيدِ مَالِهِ
بُرْجٌ حَصِينٌ ٱسْمُ رَبِّ ٱلْأُمَمِ إِلَيْهِ يَعْدُو ٱلْبَرُّ كَيْمَا يَحْتَمِي
يَسَارُ مُثْرٍ بَلْدَةٌ حَصِينَهْ وَهْيَ لَدَيْهِ دُرَّةٌ ثَمِينَهْ
وَلَا تَغِيبُ مُطْلَقًا عَنْ ذِكْرِهِ وَهْيَ كَسُورٍ بَاذِخٍ فِي فِكْرِهِ

تَشَامُخُ ٱلْجَنَانِ قَبْلَ ٱلْكَسْرِ ‏ وَذِلَّةُ ٱلْخُشُوعِ قَبْلَ ٱلْفَخْرِ
إِنَّ ٱلَّذِي يُجِيبُ عَنْ مَقَالَهْ ‏ قَبْلَ ٱسْتِمَاعِهَا لَذُو جَهَالَهْ
وَيَكْتَسِي عَارًا مِنَ ٱلْأَنَامِ ‏ يُمْسِي لَدَيْهِمْ هَابِطَ ٱلْمَقَامِ
يَحْتَمِلُ ٱلْإِنْسَانُ رُوحُهُ ٱلسَّقَمْ ‏ وَمَنْ تَرَى يَحْمِلُ رُوحًا ذَاتَ غَمْ
قَلْبُ ٱلْفَهِيمِ ٱلشَّهْمِ يَقْنِي ٱلْفَهْمَا ‏ وَأُذْنُ ذِي ٱلْحِكْمَةِ تَبْغِي ٱلْعِلْمَا
مُرَحِّبٌ لِلْمَرْءِ مَا يُهْدِيهِ ‏ إِلَى أَمَامِ ٱلْعُظَمَا يَهْدِيهِ
مَنْ يُبْدِ دَعْوَاهُ لِسَمْعٍ أَوَّلَا ‏ يَظُنُّ نُطْقَهُ مُحِقًّا ٱلْمَلَا
لَكِنْ إِذَا رَفِيقُ ذَاكَ أَقْبَلَا ‏ لِفَحْصِ مَا ٱدَّعَى تَرَى ٱلْحَقَّ ٱنْجَلَى
بِٱلْقُرْعَةِ ٱلْمُخَاصَمَاتُ تَبْطُلُ ‏ وَتِلْكَ بَيْنَ ٱلْأَقْوِيَاءِ تَفْصِلُ
أَمْنَعُ مِنْ مَدِينَةٍ حَصِينَةٍ ‏ أَخٌ تَرُومُ قَهْرَهُ بِقُوَّةٍ
عِلَاجُ فَتْحِ قَلْعَةٍ لَا تُفْتَحُ ‏ مُخَاصَمَاتُ إِخْوَةٍ لَا تَنْجَحُ
بَلْ إِنَّمَا ٱلْخِصَامُ مِثْلُ عَارِضَهْ ‏ لِقَلْعَةٍ يُمَكِّنُ ٱلْمُبَاغَضَهْ
أَلْمَرْءُ مِنْ جَنَى ٱللِّسَانِ يَشْبَعُ ‏ وَمِنْ غِلَالِ فَمِهِ يَنْتَفِعُ
أَلْمَوْتُ وَٱلْحَيَوةُ فِي ٱللِّسَانِ ‏ وَهُوَ لِمَنْ يَهْوَى جَنَاهُ ٱلْجَانِي
مَنْ حَازَ زَوْجَةً كَرِيمَةً وَجَدْ ‏ مَا عَزَّ وَٱقْتَنَى رِضَى ٱلرَّبِّ ٱلصَّمَدْ
تَخَضُّعًا يُكَلِّمُ ٱلتَّرِيبُ ‏ ذَا ثَرْوَةٍ فَبِٱلْجَفَا يُجِيبُ
مَنْ يُكْثِرِ ٱلْأَصْحَابَ يُخْرِبْ ذَاتَهُ ‏ يُهْلِكْ جَنَاهُ مُتْلِفًا أَوْقَاتَهُ
رُبَّ صَدِيقٍ مُخْلِصٍ أَلْصَقُ مِنْ ‏ أَخٍ شَقِيقٍ بِتَوَدُّدٍ فَمَنْ

الاصحاح التاسع عشر

سُلُوكُ شَهْمٍ ذِي ٱحْتِيَاجٍ كَامِلٍ خَيْرٌ مِنَ ٱللَّوِي ٱللِّسَانِ ٱلْجَاهِلِ
كَذَاكَ كَوْنُ ٱلنَّفْسِ ذَاتَ جَهْلِ عَيْبٌ وَيَخْطَأُ ٱلْعَجُولُ ٱلرِّجْلِ
أَلْحُمْقُ يَلْوِي سُبْلَهُ ٱلْمُسْتَحْمِقُ فَقَلْبُهُ عَلَى ٱلْعَلِيِّ يَحْنَقُ
يُكَثِّرُ ٱلصَّحْبَ ٱلْغَنِيُّ فِي ٱلْوَرَى وَقَلَّ مَنْ يُوَاصِلُ ٱلْمُفْتَقِرَا
شَاهِدُ زُورٍ مَانَ لَا يُبَرَّأُ وَمَنْ يَقُلْ كِذْبًا فَلَيْسَ مَلْجَأُ
مَا أَكْثَرَ ٱلْمُسْتَعْطِفِينَ ٱلشُّرَفَا مَنْ شَرِبُوا مِنْ كَأْسِ جَدٍّ قَدْ صَفَا
وَكُلُّ مَرْءٍ صَاحِبٌ لِذِي ٱلنَّدَى لِأَنَّهُ مِنْهُ يُؤَمِّلُ ٱلْجَدَا
كُلُّ أَخٍ لِمُعْوِزٍ يُبْغِضُهُ فَكَيْفَ صَحْبُ ذَاكَ لَا تَرْفُضُهُ
يُبْدِي لَهُمْ تَجَمُّلًا مُؤَمِّلَا إِكْرَامَهُ فَيَنْثَنِي مُنْخَذِلَا
يُحِبُّ ذَاتَهُ ٱلَّذِي قَدِ ٱقْتَنَى فَهْمًا وَمَنْ يَحْفَظْهُ فَٱلْحُسْنَى يَرَى
شَاهِدُ زُورٍ مَانَ لَا يُبَرَّرُ وَمَنْ يَفُهْ كِذْبًا فَذَاكَ يَخْسَرُ
رَفَاهَةُ ٱلْمَعَاشِ لَا تَلِيقُ بِجَاهِلٍ لِبَطَرٍ تَسُوقُ
أَوْلَى لِذَا بِٱلْقُبْحِ أَنْ يُوَلَّى عَبْدٌ عَلَى ٱلْكِرَامِ إِذْ تَعَلَّى
تَعَقُّلُ ٱلْإِنْسَانِ يُوْنِي ٱلْغَضَبَا وَفَخْرُ ذَاكَ ٱلصَّفْحُ عَمَّنْ أَذْنَبَا
سُخْطُ ٱلْمَلِيكِ زَأْرُ أُسْدٍ قَدْ عَلَا وَعَطْفُهُ كَٱلطَّلِّ يَرْجُوهُ ٱلْمَلَا
مَصِيبَةُ ٱلْوَالِدِ ٱلِٱبْنُ ٱلْأَحْمَقُ فَقَلْبُهُ مِنْ أَجْلِهِ يَنْسَحِقُ
أَيْضًا خِصَامُ زَوْجَةٍ خَصِيمَةِ كَمِثْلِ قَطْرِ ٱلْوَكْفِ فَوْقَ جَبْهَةِ

أَلْبَيْتُ وَالثَّرْوَةُ مِيرَاثٌ مِنَ الْ   آبَا إِلَى الْأَبْنَاءِ بِالشَّرْعِ اتَّصَلْ

أَمَّا لِقَاءُ زَوْجَةٍ رَزِينَةِ   فَذَاكَ مِنْ مُدَبِّرِ الْبَرِيَّةِ

ذُو كَسَلٍ لِكَوْنِهِ يَضْطَجِعُ   بِلَا لُزُومٍ نَفْسُهُ لَا تَشْبَعُ

صَوْنُ الْفَتَى بِحِفْظِهِ الْوَصِيَّهْ   لِمَنْ سَهَا عَنْ طُرْقِهِ الْمَنِيَّهْ

مَنْ يَرْحَمِ الْفَقِيرَ يُقْرِضِ الْغَنِي   وَذَاكَ يُوْلِيهِ جَزَاءَ الْمُحْسِنِ

إِبْنَكَ أَدِّبْ مَا رَجَوْتَ بِرَّهُ   لَكِنَّمَا إِيَّاكَ أَنْ تَضُرَّهُ

يَلْقَى عِقَابَ الْغَضَبِ الْغَضُوبُ   كُرْهًا وَإِنْ نَجَّيْتَهُ يَؤُوبُ

إِسْمَعْ صَوَابَ الرَّأْيِ وَاسْتَقِيمَا   لِكَيْ تَكُونَ عَاجِزًا حَكِيمَا

كُلُّ امْرِئٍ أَفْكَارُهُ كَثِيرَةْ   لَكِنْ مَشُورَةُ الْعَلِيِّ تَثْبُتُ

مَعْرُوفُ مَرْءٍ مُحْسِنٍ يَزِينُهُ   لَكِنْ جَفَاءُ مُقْرِفٍ يَشِينُهُ

وَمُعْوِزٍ يَصْدُقُ فِي أَقْوَالِهِ   خَيْرٌ مِنَ الْكَذُوبِ هَاوِي مَالِهِ

مَنْ يَخَفِ الْقَدِيرَ يَحْيَا فِي الْوَرَى   وَيَغْتَدِي شَبْعَانَ لَا مُكَدَّرَا

يُلْقِي الْبَلِيدُ يَدَهُ فِي الصَّحْفَةِ   فَلَا يَرُدُّ كَفَّهُ لِمُدَّةِ

ضَرْبُ أَثِيمٍ يُوقِظُ الْعَدِيمَا   وَبَخْ حَكِيمًا يَفْهَمِ التَّعْلِيمَا

مَنْ يَخْرُبِ الْأَبَ وَيَطْرُدِ الَّتِي   رَبَّتْهُ مِنْ ثَدْيَيْ وِدَادٍ يُمْقَتِ

تَجَنُّبِ التَّعْلِيمَ لِلضَّلَالَةِ   وَالْحَيْدِ عَنْ مَنَاهِجِ الْفَطَانَةِ

بِالْحَقِّ يَهْزَأُ الشَّاهِدُ اللَّئِيمُ   وَخُبْزَ إِثْمٍ يَبْلَعُ الْأَثِيمُ

أُمِرْ مُهَيَّأً قِصَاصُ الْهَازِلِ   وَمِثْلُهُ الضَّرْبُ لِظَهْرِ الْجَاهِلِ

﴿ الاصحاح العشرون ﴾

أَلْخَمْرُ مُسْتَهْزِئَةٌ وَٱلْمُسْكِرُ مُهَيِّجٌ وَشَرْبُهُ لاَ يُشْكَرُ
رُعْبُ ٱلْمَلِيكِ مِثْلُ زَأْرِ ٱلضَّيْغَمِ فَمَنْ يَغِظْهُ يُلْفِ شَرَّ ٱلنِّقَمِ
كُرْهُ ٱلْمُخَاصَمَاتِ فِي ٱلْحَكِيمِ يُعْلِيهِ وَٱلنِّزَاعُ لِلأَثِيمِ
لاَ يَحْرِثُ ٱلْكَسْلاَنُ فِي ٱلشِّتَاءِ خَوْفًا مِنِ ٱبْتِلاَلِهِ بِٱلْمَاءِ
وَذَاكَ إِنْ يَسْتَعْطِ فِي ٱلْحَصَادِ لاَ يَنَلِ ٱلْبِرَّ مِنَ ٱلْعِبَادِ
قَلْبُ ٱلْفَهِيمِ ٱلرَّأْيُ مَاءٌ فِيهِ فِي عُمْقِهِ وَٱلْفَطِنُ يَسْتَقِيهِ
أَكْثَرُ هٰذَا ٱلنَّاسِ يَدَّعُونَا بِكَوْنِهِمْ بِٱلْحَقِّ مُمْسِكِينَا
أَمَّا ٱلأَمِينُ ٱلصَّادِقُ ٱلْفُؤَادِ فَقَلَّمَا تَرَاهُ فِي ٱلْعِبَادِ
إِذَا عَلَى عَرْشِ ٱلْقَضَا ٱسْتَقَرَّا مَلْكٌ بِعَيْنَيْهِ يُذَرِّي ٱلشَّرَّا
مَنْ ذَا يَقُولُ إِنَّنِي بَرَرْتُ قَلْبِي وَمِنْ خَطِيَّتِي طَهُرْتُ
مِكْيَالُ بَيْعٍ مَعَ مِكْيَالِ شِرَى كِلاَهُمَا يَكْرَهُهُ رَبُّ ٱلْوَرَى
وَهٰكَذَا ٱلْمِعْيَارُ وَٱلْمِعْيَارُ كِلاَهُمَا يَكْرَهُهُ ٱلْقَهَّارُ
بِفِعْلِهِ ٱلظَّاهِرِ يُعْرَفُ ٱلْوَلَدْ هَلْ مُسْتَقِيمٌ أَوْ نَقِيٌّ مَا قَصَدْ
أَلأُذْنَ وَٱلْعَيْنَ ٱلَّتِي تَسْمَعُ وَٱلَّتِي تَرَى كِلْتَيْهِمَا ٱلْمَوْلَى جَبَلْ
إِنْ تُحْبِبِ ٱلنَّوْمَ ٱلْكَثِيرَ تُبْتَلَى بِٱلْفَقْرِ فَٱيْقَظَنَّ تَشْبَعْ مَأْكَلاَ
شَيْءٌ رَدِيءٌ ذَا يَقُولُ ٱلْمُشْتَرِي لٰكِنَّهُ إِذْ مَا يَغِبْ يَفْتَخِرِ
أَلتِّبْرُ وَٱللآلِئُ ٱلنَّفِيسَةُ كَثِيرَةٌ مَعْ أَنَّهَا ثَمِينَةُ

أَمَّا شِفَاهُ ٱلْفِطْنَةِ ٱلْجَلِيلَهْ فَإِنَّهَا ثَمِينَةٌ قَلِيلَهْ

خُذْ ثَوْبَهُ لِأَنَّهُ قَدْ ضَمِنَا غَرِيبَ مَوْطِنٍ وَمِنْهُ ٱرْتَهِنَا

يَلَذُّ خُبْزُ ٱلْكِذْبِ لِلْإِنْسَانِ يَمْضَغُهُ فِي ٱلْفَمِ بِٱللِّسَانِ

وَبَعْدَ ذَا يُؤْلِمُهُ مَضْغُ ٱلْحَصَى فِي فَمِهِ وَبَلْعُهُ إِلَى ٱلْحَشَا

تُثَبَّتُ ٱلْمَقَاصِدَ ٱلْمَشُورَةُ وَفِي ٱلْوَغَى سِرُّ ٱلنَّجَاحِ ٱلْحِكْمَةُ

مَنْ يَسْعَ بِٱلْوِشَايَةِ ٱلذَّمِيمَةِ يَكْشِفْ غِطَاءَ ٱلسِّرِّ بَيْنَ ٱلْأُسْرَةِ

أَلْبَعْضُ يُبْدِي ٱلْوُدَّ فِي ٱلتَّكَلُّمِ فَلَا تُخَالِطَنَّ مَذَّاقَ ٱلْفَمِ

مَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ بِٱلْوُقُوحَةِ يُطْفَأُ سِرَاجُ بَيْتِهِ فِي ٱلظُّلْمَةِ

رُبَّ غِنًى يُعْجَلُ فِي ٱبْتِدَائِهِ لَيْسَ مُبَارَكًا لَدَى ٱنْتِهَائِهِ

لَا تَقْصِدَنْ يَوْمًا جَزَاءَ ٱلذَّنْبِ بِمِثْلِهِ وَٱنْظُرْ خَلَاصَ ٱلرَّبِّ

مِعْيَارُ بَيْعٍ مَعَ مِعْيَارِ شِرَى كِلَاهُمَا مَكْرَهَةُ ٱلْبَارِي ٱلْوَرَى

كَذَاكَ قَصْدُ ٱلْغِشِّ فِي ٱلْمِيزَانِ كَرَاهَةُ ٱلْمُرَاقِبِ ٱلرَّحْمٰنِ

مَسَالِكُ ٱلْإِنْسَانِ مِنْ رَبِّ ٱلْوَرَى وَلَيْسَ يَدْرِي مَسْلَكًا فِيهِ سَرَى

لَشَرَكٌ لِنَاذِرٍ أَنْ يَمْطُلَا بِنَذْرِهِ لِلّٰهِ ثُمَّ يَسْأَلَا

هَلْ لَازِمٌ نَذْرِي ٱلَّذِي نَذَرْتُهُ وَهَلْ أَغِيظُ ٱللّٰهَ إِنْ أَخَّرْتُهُ

مُشَتِّتٌ أَشْرَارَهُ أَيْدِي سَبَا وَدَارِسٌ إِيَّاهُمْ دَرْسَ ٱلْهَبَا

مَلْكٌ حَكِيمٌ عَادِلٌ مَهِيبُ عَلَى رَعَايَا حُكْمِهِ رَقِيبُ

أَلْمَرْءُ نَفْسُهُ سِرَاجُ ٱلرَّبِّ بِهِ يَرَى خَفِيَّ عُمْقِ ٱلْقَلْبِ

أَلْحَقُّ وَٱلرَّحْمَةُ يَحْفَظَانِ مَلْكَ ٱلْوَرَى وَٱلْعَرْشَ يَسْنِدَانِ
فَخْرُ ٱلشَّبَابِ قُوَّةٌ مَتِينَهْ وَزَهْوُ شَيْخٍ شَيْبَةٌ رَزِينَهْ
آثَارُ جَلْدَاتٍ تَنَقِّي ٱلشَّرَّا وَأَوْجَعُ ٱلضَّرْبَاتِ تَجْلُو ٱلسِّرَّا

الاصحاح الحادي والعشرون

قَلْبُ ٱلْمَلِيكِ فِي يَدِ ٱلْبَارِي ٱلْخَشَى كَجَدْوَلٍ يُمِيلُهُ حَيْثُ يَشَا
كُلٌّ يَرَى طَرِيقَهُ مُقَوَّمَا وَوَازِنُ ٱلْقُلُوبِ رَبٌّ قَدْ سَمَا
فِعْلُ ٱسْتِقَامَةٍ وَفِعْلُ رَحْمَةٍ أَفْضَلُ عِنْدَ ٱلرَّبِّ مِنْ ذَبِيحَةٍ
طُمُوحُ عَيْنٍ وَٱنْتِفَاخُ ٱلْقَلْبِ مَا يُظْهِرُ ٱلْأَشْرَارُ أَجْلَى ذَنْبِ
لِلْخِصْبِ مَنْ يَجِدُّ فِي ٱلسَّبِيلِ وَلِلِاحْتِيَاجِ فِكَرُ ٱلْعَجُولِ
جَمْعُ كُنُوزٍ بِلِسَانٍ كَاذِبِ مِثْلُ بُخَارٍ لِفَنَاءٍ ذَاهِبِ
بِهَا يَغَصُّ كُلُّ مَنْ يَبْلَعُهَا وَيَطْلُبُ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِي يَجْمَعُهَا
يَجْرُفُهُ ٱغْتِصَابُهُ ذُو ٱلشَّرِّ إِذْ قَدْ أَبَى سُلُوكَهُ فِي ٱلْبِرِّ
طَرِيقُ كُلِّ خَاطِئٍ مُلَوَّمُ أَمَّا ٱلذَّكِي فَفِعْلُهُ مُقَوَّمُ
سُكْنَى ٱمْرِئٍ بِرَاحَةٍ فِي زَاوِيَهْ مِنْ سَطْحِ بَيْتٍ مِنْ خِصَامٍ خَالِيَهْ
خَيْرٌ مِنَ ٱلسُّكْنَى بِبَيْتٍ مُشْتَرَكْ أَوْ مَعْ خَصِيمَةٍ تُخَاصِمُ ٱلْفَلَكْ
نَفْسُ ٱلْأَثِيمِ تَشْتَهِي ٱلشَّرَّ ٱلْحَسَدْ قَرِيبُهُ مِنْهُ لِظُلْمٍ مُضْطَهَدْ
قِصَاصُ هَازِئٍ يَصِيرُ ٱلْأَحْمَقُ بِهِ حَكِيمًا مِنْ قِصَاصٍ يَفْرَقُ
لَكِنْ حَكِيمُ ٱلْقَلْبِ بِٱلْإِرْشَادِ يَزْدَادُ عِلْمًا مَا هَدَاهُ ٱلْهَادِي

يُفَكِّرُ ٱلصِّدِّيقُ فِي بَيْتِ ٱلرَّدِي   وَيَقْلِبُ ٱلْأَشْرَارَ عَزْمُ ٱلصَّمَدِ

مَنْ سَدَّ أُذْنَيْهِ عَنِ ٱلصُّرَاخِ   مِنْ مُعْوِزٍ إِذْ يُظْهِرُ ٱلتَّرَاخِي

يَصْرُخُ وَهُوَ لَيْسَ يُسْتَجَابُ   إِذْ كَانَ قَدْ أَدْرَكَهُ ٱلْعِقَابُ

هَدِيَّةٌ فِي ٱلسِّرِّ تَفْثَأُ ٱلْغَضَبْ   وَرَشْوَةٌ فِي ٱلْحِضْنِ سُخْطًا ذَا لَهَبْ

إِجْرَاءُ حَقٍّ يُفْرِحُ ٱلتَّقِيَّا   وَفِعْلُ إِثْمٍ يُهْلِكُ ٱلرَّدِيَّا

مَنْ ضَلَّ عَنْ طَرِيقِ عِلْمٍ هَادِيَهْ   يُمْسِي كَمَيْتٍ بَيْنَ مَوْتَى ٱلْهَاوِيَهْ

يَظَلُّ مُعْوِزًا مُحِبُّ ٱلْفَرَحِ   مَنْ قَدْ قَضَى أَيَّامَهُ بِٱلْمَرَحِ

كَذَاكَ مَنْ يُحِبُّ أَكْلَ ٱلدُّهْنِ   وَمَشْرَبَ ٱلْخُمُورِ لَا يَسْتَغْنِي

فِدْيَةُ بَرٍّ غَادِرٌ أَثِيمُ   وَفِدْيَةُ ٱلْمُقَوَّمِ ٱللَّئِيمُ

أَفْضَلُ سُكْنَى ٱلْمَرْءِ فِي بَرِّيَّةِ   مِنْ سَكَنٍ مَعْ حَرْدَةٍ خَصِيمَةِ

فِي مَنْزِلِ ٱلْحَكِيمِ كَنْزٌ مُشْتَهَى   وَٱلزَّيْتُ فِي ٱلدِّنَانِ يَخْلُبُ ٱلنُّهَى

أَمَّا أَخُو جَهْلٍ فَمُتْلِفٌ لَهُ   مُبَذِّرًا وَلَا يُرَاعِي جَهْلَهُ

مَنْ يَتْبَعِ ٱلْعَدْلَ وَيَرْعَ ٱلْمَرْحَمَةْ   يَجِدْ حَيَوةً وَٱلْحُظَى وَٱلتَّكْرِمَةْ

يَسُورُ مُدْنَ ٱلْمَارِدِينَ ٱلْحَازِمُ   وَهُوَ لَهَا بَعْدَ ٱفْتِتَاحٍ هَادِمُ

مَنِ ٱتَّقَى لِسَانَهُ إِفْلَاتَهُ   يَحْفَظْ مِنَ ٱلضِّيقِ ٱلشَّدِيدِ ذَاتَهُ

مُسْتَهْزِئٌ مُنْتَفِخٌ تَجَبُّرَا   لِلُؤْمِهِ كَذَا يُسَمِّيهِ ٱلْوَرَى

مُعَامِلٌ بِغَضَبٍ مَعْ كِبْرِ   لِأَنَّهُ فَظٌّ مُحِبُّ ٱلشَّرِّ

شَهْوَتُهُ تَجْنِي عَلَيْهِ ٱلْقَتْلَا   ذُو كَسَلٍ إِذْ كَانَ يَأْبَى ٱلشُّغْلَا

لِأَنَّهُ طُولَ ٱلنَّهَارِ يَشْتَهِي ... أَمَّا ٱلتَّقِي فَبِرُّهُ لَا يَنْتَهِي
ذَبِيحَةُ ٱلشِّرِّيرِ يَقْلَى ٱلصَّمَدُ ... فَكَيْفَ إِنْ يَسِيءُ فِيهَا ٱلْمَقْصَدُ
ٱلشَّاهِدُ ٱلزُّورِ ٱلَّذِي يَقْلِيهِ ... بَارِي ٱلْبَرَايَا لِٱعْوِجَاجٍ فِيهِ
يَرْدَى وَمَنْ يَشْهَدْ بِلَا تَزْوِيرِ ... لِلْحَقِّ يَنْطِقْهُ بِلَا تَغْيِيرِ
أَلْفَدْمُ ذُو وَقَاحَةٍ لِجَهْلِهِ ... وَٱلْمُسْتَقِيمُ مُثْبِتٌ لِسُبْلِهِ
لَا حِكْمَةٌ أَوْ فِطْنَةٌ لِلُّبِّ ... وَلَا مَشُورَةٌ تُجَاهَ ٱلرَّبِّ
تُعَدُّ أَفْرَاسٌ لِيَوْمِ ٱلْحَرْبِ ... وَٱلنَّصْرُ فِي ٱلْحُرُوبِ فِعْلُ ٱلرَّبِّ

﴿ الاصحاح الثاني والعشرون ﴾

أَلصِّيتُ خَيْرٌ مِنْ غِنًى كَثِيرِ ... وَنِعْمَةُ ٱلْمَوْلَى مِنَ ٱلْإِكْسِيرِ
يَجْتَمِعُ ٱلْغَنِيُّ وَٱلْفَقِيرُ ... وَصَانِعٌ كِلَيْهِمَا ٱلْقَدِيرُ
إِنْ نَظَرَتْ عَيْنُ ٱلذَّكِيِّ ٱلشَّرَّا ... يَنْسَابُ فِي ٱلتَّعْرِيجِ عَنْهُ سِرَّا
لٰكِنَّ مَنْ لَا يُدْرِكُ ٱلصَّوَابَا ... يَجْتَازُ فِيهِ فَيَرَى ٱلْعِقَابَا
ثَوَابُ ذِي تَوَاضُعٍ تَقِيِّ ... عِزٌّ حَيَوةٌ مَعْ غِنًى بَهِيِّ
شَوْكٌ فِخَاخٌ فِي طَرِيقِ ٱلْمُلْتَوِي ... مَنْ يَحْتَذِرْ مِنْهَا فَعَنْهَا يَنْزَوِي
رَبِّ ٱلصَّبِيَّ فِي طَرِيقٍ فَمَتَى ... يَشِخْ فَلَيْسَ حَائِدًا عَنْهَا يُرَى
يُسَلَّطُ ٱلْمُثْرِي عَلَى ٱلْفَقِيرِ ... وَٱلْمُسْتَعِيرُ خَادِمُ ٱلْمُعِيرِ
مَنْ يَزْرَعِ ٱلْآثَامَ مَا بَيْنَ ٱلْمَلَا ... يَذِلُّ فِي ٱلدُّنْيَا وَيَحْصِدِ ٱلْبَلَا
يُبَارِكُ ٱلْمَوْلَى ٱلسَّخِيَّ ٱلصَّالِحَا ... فَذَاكَ فِي دُنْيَاهُ يُمْسِي نَاجِحَا

لِأَنَّهُ يُعْطِي ٱلْفَقِيرَ ٱلْمُعْوِزَا ... مِنْ خُبْزِ بَيْتِهِ ٱلَّذِي قَدْ أَحْرَزَا
إِنْ تَطْرُدِ ٱلْمُسْتَهْزِئَ ٱلطَّغَامَا ... فَلَا خِزًى بَعْدُ وَلَا خِصَامَا
مَنْ يُحْبِبِ ٱلطَّهَارَةَ ٱلْقَلْبِيَّهْ ... مُسْتَمْسِكًا بِٱلْعِيشَةِ ٱلْمَرْضِيَّهْ
يَكُنْ صَدِيقَهُ ٱلْمَلِيكُ ٱلسَّامِي ... لِطِيبِ مَرْشَفَيْهِ فِي ٱلْكَلَامِ
تَقِي ٱلذَّكِيَّ عَيْنُ رَبٍّ قَادِرِ ... وَهْوَ مُبَطِّلٌ كَلَامَ ٱلْغَادِرِ
ٱلْأُسْدُ فِي ٱلْخَارِجِ قَالَ ٱلْكَسِلُ ... فَإِنْ ظَهَرْتُ فِي طَرِيقٍ أُقْتَلُ
ٱلْأَجْنَبِيَّاتُ تَمِيسُ تِيهَا ... وَهُوَّةٌ عَمِيقَةٌ فِي فِيهَا
وَتِلْكَ فِيهَا يَسْقُطُ ٱلشَّقِيُّ ... إِذْ كَانَ مَاقِتًا لَهُ ٱلْعَلِيُّ
بِجَهْلِ قَلْبِهِ يَهِيمُ ٱلْوَلَدُ ... وَبِعَصَا ٱلتَّأْدِيبِ عَنْهُ يُبْعَدُ
مَنْ يَظْلِمِ ٱلْفَقِيرَ كَيْ يُكَثِّرَا ... أَمْوَالَهُ وَيُعْطِ مِنْهَا ٱلْمُوسِرَا
فَهْوَ وَمَنْ يُعْطِي كِلَاهُمَا يُرَى ... بَعْدَ ٱلْغِنَى مُسَاوِيًا لِلْفُقَرَا
يَا ٱبْنِي أَمِلْ أُذْنًا إِلَى كَلَامِي ... وَٱسْمَعْ كَلَامَ ٱلْحُكَمَا ٱلْكِرَامِ
وَوَجِّهِ ٱلْقَلْبَ إِلَى مَعْرِفَتِي ... وَٱحْفَظْ جَمِيعَهَا وَكُنْ ذَا فِطْنَةِ
يَحْسُنُ حِفْظُ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلْجَنَانِ ... لِكَيْ تُجَرِّيَهِ عَلَى ٱللِّسَانِ
عَرَّفْتُكَ ٱلْيَوْمَ بِأَنْ تَتَّكِلَا ... عَلَى إِلٰهِ ٱلنَّاسِ سَاكِنِ ٱلْعُلَى
أَلَمْ أُحَرِّرْهَا أُمُورًا سَامِيَهْ ... شَرِيفَةً مِنْ كُلِّ غِشٍّ خَالِيَهْ
لِكَيْ تُجِيبَ سَائِلًا يَسْتَرْشِدُكْ ... فِي ٱلْحَقِّ كَيْ تُفِيدَهُ إِذْ يَقْصِدُكْ
لَا تَسْلُبَنَّ ٱلْمُعْوِزَ ٱلْحَزِينَا ... لَا تَسْحَقَنَّ فِي ٱلْقَضَا ٱلْمِسْكِينَا

يُقِيمُ دَعْوَاهُمْ مَنْ يَقِيهِمْ وَيَسْلُبُ ٱلْقَدِيرُ سَالِبِيهِمْ
إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَصْحِبَ ٱلْغَضُوبَا وَمَعَهُ لَا تَذْهَبْ وَلَا تَؤُوبَا
لَا تَقْفُ إِثْرَ ذَاكَ فِي حَيَاتِكَا لَا تَنْصِبَنَّ شَرَكًا لِذَاتِكَا
لَا تَصْفِقَنَّ ٱلْكَفَّ لِلْمَضْمُونِ وَلَا تَكُنْ مِنْ ضَامِنِي ٱلدُّيُونِ
فَٱلدَّائِنُ ٱلَّذِي بِذَا تُرْضِيهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ مَا تَفِيهِ
يَأْخُذُ فِرَاشَكَ ٱلَّذِي تَضْطَجِعُ عَلَيْهِ كَيْفَ بَعْدَ ذَاكَ تَصْنَعُ
لَا تَنْقُلِ ٱلتَّخْمَ ٱلَّذِي مَوْضُوعُ مِنْ قِدَمٍ فَنَقْلُهُ مَمْنُوعُ
وَدَئِبٍ عَنْ جِدِّهِ لَا يُصْرَفُ أَمَامَ مَلْكٍ لَا رَعَاعٍ يَقِفُ

الإصحاح الثالث والعشرون

إِذَا جَلَسْتَ لِلطَّعَامِ مَعْ حَكَمْ فَلَاحِظِ ٱلَّذِي أَمَامَكَ ٱنْتَظَمْ
وَضَعْ لِحُلْقُومِكَ سِكِّينًا إِذَا مَا كُنْتَ ذَا شَرَاهَةٍ عِنْدَ ٱلْغِذَا
إِيَّاكَ شَهْوَةَ ٱلْمَآكِلِ ٱلَّتِي تُلْقَى عَلَى خِوَانِهِ ٱلشَّهِيَّةِ
لَا تَتْعَبَنَّ أَنْ تَصِيرَ مُوسِرَا بَلْ كُفَّ عَمَّا لَمْ يَكُنْ مُقَدَّرَا
فَٱلْيُسْرُ مِثْلُ طَائِرٍ يَطِيرُ مُحَلِّقًا نَحْوَ ٱلْعُلَى يَسِيرُ
لَا تَأْكُلَنَّ خُبْزَ عَيْنٍ عَائِبَهْ شِرِّيرَةٍ لَا تَشْتَهِي أَطَائِبَهْ
يَقُولُ كُلْ وَٱشْرَبْ بِحَسْبِ ٱلظَّاهِرِ وَلَيْسَ قَلْبُهُ ٱلَّذِي بِطَاهِرِ
تَقِيءُ مَا أَكَلْتَهُ وَتَخْسَرُ طِيبَ حَدِيثٍ كُنْتَ قَبْلًا تَنْشُرُ
لَا تَنْطِقَنْ فِي مَسْمَعِ ٱلْجَهُولِ يَحْتَقِرُ ٱلْحِكْمَةَ فِي ٱلْمَقُولِ

إِحْذَرْ دُخُولَ حَقْلَةِ ٱلْيَتِيمِ أَوْ نَقْلَ تَخْمٍ كَانَ مِنْ قَدِيمِ
وَلِيُّهُ مَنْ رَفَعَ ٱلْجِبَالاَ يُقِيمُ دَعْوَاهُ عَلَيْكَ حَالاَ
يَا ٱبْنِيَ بِٱلْآدَابِ وَٱلْعِلْمِ ٱحْتَفِلْ إِلَى كَلَامِ ٱلْفَهْمِ أُذْنَيْكَ أَمِلْ
لاَ تَمْنَعِ ٱلتَّأْدِيبَ يَا صَاحِ ٱلْوَلَدْ فَلَيْسَ عَصْوُهُ مُبِيدًا لِلْجَسَدْ
فَأَنْتَ إِنْ عَصَوْتَهُ صَغِيرَا تُنْقِذُهُ مِنْ هَلَاكِهِ كَبِيرَا
إِنْ كَانَ قَلْبُ وَلَدِي حَكِيمَا يَسِرُّ قَلْبِي . ذَاكَ مُسْتَدِيمَا
وَإِنْ نَطَقَتْ بِٱلْمُقَوَّمَاتِ يَنْشَرِحُ ٱلصَّدْرُ مَدَى ٱلْحَيٰوةِ
لاَ يَحْسُدَنَّ قَلْبُكَ ٱلْأَثِيمَا وَٱطْلُبْ رِضَى ٱلْبَارِي وَكُنْ حَكِيمَا
لِأَنَّهُ لاَ بُدَّ مِنْ جَزَاءِ فَلاَ تَخَفْ مِنْ خَيْبَةِ ٱلرَّجَاءِ
فَأَصْغِيَنْ يَا ٱبْنِي إِلَى كَلَامِي وَلاَ تُجَالِسْ مُدْمِنَ ٱلْمُدَامِ
يُدَاوِمُ ٱلْخَمْرَ ٱلْجَهُولُ ٱلْمُسْرِفُ أَجْسَادُ شَرِّيبِي خُمُورٍ تَتْلَفُ
فَكُلُّ مُسْرِفٍ تَرَاهُ غَرِقَا فِي ٱلْفَقْرِ وَٱلْمَنَامُ يَكْسُو ٱلْخِرَقَا
أَصْغِ إِلَى ٱلْوَالِدِ لاَ تَحْتَقِرَا أُمَّكَ بَلْ أَكْرِمْهُمَا إِنْ كَبُرَا
ٱلْحَقَّ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلْفَهْمَ ٱبْتَعِ بَلْ أَدَبًا وَفِطْنَةً لاَ تَبِعِ
أَلْوَلَدُ ٱلصِّدِّيقُ يُبْهِجُ ٱلْأَبَا كَذَاكَ مَنْ يَقْنِي حِجَاهُ ٱلْأَدَبَا
إِنْ كُنْتَ يَا ٱبْنِي قَدْ رَبِحْتَ ٱلْفَهْمَا تُبْهِجُ أَبَاكَ وَتَسُرُّ ٱلْأُمَّا
قَلْبَكَ يَا ٱبْنِي أَعْطِنِي وَلَاحِظَنْ طُرُقِي وَكُنْ فِي ٱلْمَشْيِ خَلْفِي ذَا فَطَنْ
زَانِيَةٌ غَرِيبَةٌ كَهُوَّةٍ عَمِيقَةٍ وَحُفْرَةٍ ضَيِّقَةٍ

تَكْمُنُ مِثْلَ ٱللِّصِّ حَتَّى تَغْدُرَا وَهْيَ تَزِيدُ ٱلْغَادِرِينَ فِي ٱلْوَرَى
لِمَنْ تُرَى ٱلْوَيْلُ لِمَنْ تُرَى ٱلْبَلَا لِمَنْ تُرَى ٱلْمُخَاصَمَاتُ فِي ٱلْمَلَا
لِمَنْ تُرَى ٱلْكُرُوبُ فِي ٱلشُّؤُونِ لِمَنْ تُرَى زَمْهَرَةُ ٱلْعُيُونِ
أَلَيْسَ لِلْمُدْمِنِ شُرْبَ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَازِجِ ٱلْمُسْكِرِ قَصْدَ ٱلسُّكْرِ
لَا تَنْظُرَنْ إِلَى حَبَابِ ٱلْخَمْرِ أَوْ لَمْعِهَا أَوْ لَوْنِهَا ٱلْمُحْمَرِّ
فَإِنَّهَا تَلْدَغُ فِي ٱلْآخِرَةِ كَٱلْأُفْعُوَانِ أَوْ كَلَسْعِ ٱلْحَيَّةِ
أَلْأَجْنَبِيَّاتِ تَرَى عَيْنَاكَا فَيَلْتَوِي فِي نُطْقِهِ حِجَاكَا
حِينَئِذٍ تَكُونُ مِثْلَ ٱلرَّاقِدِ فِي وَسَطِ ٱلْبَحْرِ بِلَا مُسَاعِدِ
أَوْ مِثْلَ مَنْ يَرْقُدُ فَوْقَ سَارِيَهْ وَلَيْسَ يَدْرِي مَا ٱلْأُمُورُ ٱلْجَارِيَهْ
تَقُولُ قَدْ ضُرِبْتُ إِذْ لَمْ أَشْعُرِ وَقَدْ لُكِمْتُ سَاهِيًا لَمْ أُذْعَرِ
إِنِّي مَتَى ٱسْتَيْقَظْتُ بَعْدُ أَرْجِعُ إِلَى شَرَابٍ كُنْتُ مِنْهُ أَهْجَعُ

﴿ الاصحاح الرابع والعشرون ﴾

لَا تَحْسُدَنَّ يَا ٱبْنِ أَهْلَ ٱلشَّرِّ وَلَا تُرِدْ صُحْبَةَ وَشْبٍ غِرِّ
فَكُلُّهُمْ يَلْهَجُ بِٱلتَّهْلُكَةِ وَفَمُهُمْ يَفُوهُ بِٱلْمَشَقَّةِ
أَلْبَيْتُ يُبْنَى مُثْبَتًا بِٱلْحِكْمَةِ أَمَّا بِدُونِهَا فَغَيْرُ مُثْبَتِ
تُمْلِّئُ ٱلْمَخَادِعَ ٱلْمَعْرِفَةُ غِنًى نَفِيسًا وَبِتِلْكَ يَثْبُتُ
فِي ٱلْعِزِّ يَحْيَى ٱلرَّجُلُ ٱلْحَكِيمُ وَبِشَدِيدِ ٱلْقُوَّةِ ٱلْفَهِيمُ
اذْ لِلْوَغَى ٱلرَّأْيُ مَعَ ٱلْعَزِيمَةِ وَمُنْقِذٌ وَفْرُ ذَوِي ٱلْمَشُورَةِ

أَينَ تُرَى ٱلحِكْمَةُ عَمَّنْ طَغَمَا ... فَلَيْسَ فِي ٱلنَّدِيّ يَفْتَحُ ٱلْفَمَا
مَنِ ٱعْتَنَى أَنْ يَعْمَلَ ٱلشُّرُورَا ... فَذَاكَ يُدْعَى مُفْسِدًا شِرِّيرَا
فِكْرُ ٱلحَمَاقَةِ ٱللَّوِيْ خَطِيَّةُ ... وَٱلْهَازِئُونَ لِلْوَرَى مَكْرَهَةُ
إِذَا ٱرْتَخَى عَزْمُكَ فِي ٱلْبَلِيَّةِ ... ضَاقَتْ قُوَاكَ وَاقِعًا فِى حِيرَةِ
لَا تَمْتَنِعْ أَنْ تُنْقِذَ ٱلْمُنْقَادَا ... لِلْقَتْلِ ظُلْمًا طَالِبًا إِمْدَادَا
إِنْ قُلْتَ لَمْ نَدْرِ بِهٰذَا ٱلْأَمْرِ ... فَوَازِنُ ٱلْقُلُوبِ دَارِي ٱلسِّرِّ
وَهُوَ ٱلْمُجَازِي ٱلْمَرْءِ حَسْبَ عَمَلِهْ ... وَٱلْآمِلِ ٱلْجَزَاءِ حَسْبَ أَمَلِهْ
كُلْ يَا بُنَيَّ عَسَلًا كَٱللَّهِمِ ... وَقَطْرُهُ ٱلْحُلْوَ ٱللَّذِيذَ فِي ٱلْفَمِ
كَذَلِكَ ٱلْحِكْمَةُ مِثْلُ ٱلْعَسَلِ ... لِلنَّفْسِ إِنْ تَحْصَلْ عَلَيْهَا فَكُلِ
فِي وُجْدِهَا لَا بُدَّ مِنْ جَزَاءِ ... وَلَيْسَ فِيهِ خَيْبَةُ ٱلرَّجَاءِ
لَا تَكْمُنَنَّ أَيُّهَا ٱلْخَاطِي ٱلشَّقِي ... تَعَدِّيًا يَوْمًا لِمَنْزِلِ ٱلتَّقِي
لِأَنَّهُ إِنْ سَبْعَ مَرَّاتٍ سَقَطْ ... فَإِنَّهُ يَقُومُ بَعْدَ مَا هَبَطْ
لٰكِنَّمَا إِنْ سَقَطَ ٱلْأَثِيمُ ... فِي شَرِّهِ فَقَلَّمَا يَقُومُ
بِحَطِّ مَنْ عَادَاكَ يَا ٱبْنِي لَا تُسَرْ ... وَلَا تُسَرَّ حَاقِدًا إِذَا عَثَرْ
يَسُوءُ فِي عَيْنِ ٱلْعَلِي ٱلرَّحْمٰنِ ... شَمَاتَةُ ٱلْإِنْسَانِ بِٱلْإِنْسَانِ
لِأَجْلِ ذَا وَإِنْ يَكُنْ قَدْ ضَرَبَهْ ... لِمَقْصَدٍ يَرُدُّ عَنْهُ غَضَبَهْ
يَا صَاحِبِي إِيَّاكَ أَنْ تُغَارَا ... مِنَ ٱلرَّدِي وَتَحْسُدَ ٱلْأَشْرَارَا
إِذْ لَا ثَوَابَ لِلْأُلَى قَدْ أَرْدَأُوا ... فَسُرْجُهُمْ مِنْ أَجْلِ ذَا تَنْطَفِئُ

خَفْ رَبَّنَا وَٱلْمَلِكَ ٱلْمُهَيَّبَا   وَلَا تُخَالِطْ كُلَّ مَنْ تَقَلَّبَا
إِذْ كَانَ يَلْقَى بَغْتَةً بَلَاءَهُ   نَعَمْ وَمَنْ ذَا مُدْرِكٌ شَقَاءَهُ
لَيْسَتْ مُحَابَاةُ ٱلْوُجُوهِ صَالِحَهْ   فِي ٱلْحُكْمِ إِذْ لَيْسَتْ لِحَقٍّ مَانِحَهْ
مَنْ قَالَ لِلشِّرِّيرِ أَنْتَ عَادِلُ   تَسُبُّهُ ٱلسُّوقَةُ وَٱلْقَبَائِلُ
وَلِلْأُلَى يُؤَنِّبُونَهُ عَلَى   شُرُورِهِ ٱلْبَهْجَةُ مَا بَيْنَ ٱلْمَلَا
شِفَاهُ مَنْ جَوَابُهُ عِنْدَ ٱلْمَلَا   مُقَوَّمٌ يَحِقُّ أَنْ تُقَبَّلَا
فِي ٱلسُّوقِ أَوْ فِي ٱلْحَقْلِ هَيِّئْ عَمَلَكْ   وَبَعْدَ ذَا يَا صَاحِ تَبْنِي مَنْزِلَكْ
عَلَى ٱلْقَرِيبِ شَاهِدٌ بِلَا سَبَبْ   مُخَادِعٌ بِفَمِهِ بِلَا أَدَبْ
فَلَا تَقُلْ إِنِّي أُجَازِيهِ عَلَى   أَعْمَالِهِ فَٱلرَّبُّ دَيَّانُ ٱلْمَلَا
عَبَرْتُ فِي حَقْلِ ٱمْرِئٍ كَسْلَانِ   وَكَرْمِ أَعْشَى نَاقِصِ ٱلْجَنَانِ
فَبَانَ أَنَّهُ بِشَوْكٍ مُفْعَمُ   وَحَسَكٍ وَجَدْرُهُ مُهَدَّمُ
وَبَعْدَ مَا فَكَّرْتُ فِي ذَا ٱلْأَمْرِ   قَبِلْتُ تَعْلِيمًا وَعَاهُ صَدْرِي
أَطْوِي يَدَيَّ بَعْدُ لِلْهُجُوعِ   فَتَرْتَوِي مِنْهُ بِذَا ضُلُوعِي
يَقُولُ كَسْلَانُ مُحِبُّ ٱلنَّوْمِ   فَذَاكَ يَسْتَحِقُّ كُلَّ ٱللَّوْمِ
فَذَا كَعَدَّاءٍ وَغَازٍ يُسْرِعُ   يَغْزُوهُ بَعْدَ ذَاكَ فَقْرٌ مُدْقِعُ

﴿ الاصحاح الخامس والعشرون ﴾

هذه ايضًا امثال سليمان التي نقلها رجال حزقيا ملك يهوذا

مَجْدُ مَلِيكِ ٱلْخَلْقِ كَتْمُ ٱلْأَمْرِ   وَمَجْدُ مَلْكِ ٱلنَّاسِ كَشْفُ ٱلسِّرِّ

قَلْبُ ٱلْمَلِيكِ إِنْ أَرَدْتَ ٱلْفَحْصَا   عَنْهُ كَبُعْدِ ٱلْجَوِّ لَا يُسْتَقْصَى

أَزِلْ مِنَ ٱلْفِضَّةِ صَاحِ ٱلزَّغَلَا   فَيُصْبِحُ ٱلْإِنَاءُ مِنْهَا أَجْمَلَا

وَعَنْ مَلِيكٍ أَبْعِدِ ٱلشِّرِّيرَا   مَنْ كَانَ عِنْدَهُ لَهُ مُشِيرَا

بِٱلْعَدْلِ يَبْقَى مُثْبَتًا كُرْسِيُّهُ   لِأَنَّ مُبْدِعَ ٱلْوَرَى وَلِيُّهُ

لَا تَفْتَخِرْ لَدَى ٱلْمَلِيكِ ٱلسَّامِي   وَلَا تَقِفْ فِي مَوْقِفِ ٱلْعِظَامِ

إِنْ قِيلَ يَا صَاحِ ٱرْتَفِعْ إِلَى هُنَا   فَذَا تَرَاهُ مِنْ نَقِيضٍ أَحْسَنَا

لَا تَبْرُزَنْ إِلَى ٱلْخِصَامِ عَاجِلَا   كَيْ لَا تُلَامَ عَنْ خَطَاءٍ آجِلَا

مَعْ مَنْ بِهِ تَأَذَّى أَقِمْ دَعْوَاكَا   وَلَا تَبُحْ بِسِرِّ مَنْ جَارَاكَا

فَرُبَّ سَامِعٍ لِذَا يُعَيِّرُ   فَتَكْتَسِي فَضِيحَةً لَا تُسْتَرُ

تُفَّاحُ تِبْرٍ فِي مَصُوغِ فِضَّةِ   لِعَيْنِ رَاءٍ غَايَةٌ فِي ٱلزِّينَةِ

أَوْ كَعَرُوسٍ جُلِيَتْ لِبَعْلِهَا   كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي مَحَلِّهَا

كَمِثْلِ قُرْطِ ذَهَبٍ أَوْ كَٱلْحُلَى   مِنْ ذَهَبٍ تَحْلُو لِأَعْيُنِ ٱلْمَلَا

مُوَبِّخٌ ذُو حِكْمَةٍ لِسَامِعِ   يَذْكُرُ مَا ٱسْتَفَادَ فِي ٱلْمَضَاجِعِ

كَمِثْلِ بَرْدِ ٱلثَّلْجِ فِي ٱلْحِصَادِ   أَوْ مِثْلِ بَرْدِ ٱلْمَاءِ فِي ٱلْجِهَادِ

أَلْمُرْسَلُ ٱلْأَمِينُ ذُو ٱلْحَذَاقَةِ لِمُرْسِلِيهِ مُنْعِشًا لِلسَّادَةِ
أَلْمُتَبَاهِي بِهَدَايَا ٱلْكَذِبِ لَا نَفْعَ مِنْهُ كَسَحَابٍ خُلَّبِ
بُطْءُ غَيْظٍ يُقْنِعُ ٱلرَّئِيسُ وَٱللِّينُ فِي ٱللِّسَانِ ذَا نَفِيسُ
مُلَيِّنٌ مُؤَثِّرٌ فِي ٱلْعَظْمِ لِسَامِعٍ مُسْتَأْنِسٍ ذِي فَهْمِ
إِذَا لَعِقْتَ عَسَلًا فَٱقْنَعْ بِمَا قَلَّ وَلَا تَكُنْ بِذَاكَ نَهِمَا
لِأَنْ إِذَا أَكْثَرْتَ مِنْهُ تُتْخَمُ وَبَعْدَ ذَا تَقِيءُ حُلْوًا تَطْعَمُ
لَا تُكْثِرَنْ زِيَارَةَ ٱلْقَرِيبِ كَيْ لَا يَمَلَّ مِنْكَ كَٱلْمُرِيبِ
فَمَلَلٌ مِنْ كَثْرَةِ ٱلزِّيَارَةِ يُفْضِي إِلَى ٱلْجَفَاءِ وَٱلْإِهَانَةِ
سَهْمٌ وَسَيْفٌ رُزٌّ فِي ٱلْقُلُوبِ شَهَادَةُ ٱلزُّورِ عَلَى ٱلْقَرِيبِ
رِجْلٌ خَلِيعَةٌ وَسِنٌّ هُتِمَتْ أَوْ إِصْبَعٌ مِنْ أَصْلِهَا قَدْ حُسِمَتْ
تَصْدِيقُ خَوَّانٍ عَلَيْهِ أُعْتُمِدَا فِي ٱلضِّيقِ مَنْ أَضْحَى بِهِ مُسْتَنْجِدَا
كَنَزْعِ ثَوْبٍ يَوْمَ بَرْدٍ أَوْ كَخَلْ يُصَبُّ فِي ٱلنَّطْرُونِ يَوْمًا فَيُحَلْ
صَوْتُ مُغَنٍّ لِفُؤَادٍ مُكْتَئِبْ جَمِيلِ أَنْغَامٍ مُطَرِّبٍ طَرِبْ
أَطْعِمْ عَدُوًّا إِنْ تَجِدْهُ طَاوِيَا وَأَسْقِهِ إِمَّا تَجِدْهُ صَادِيَا
فَإِنْ فَعَلْتَ ذَاكَ يَا فُلَانَا تَجْمَعْ عَلَى هَامَتِهِ نِيرَانَا
وَيَرْتَضِي بِذَاكَ رَبُّ ٱلْكُلِّ وَهُوَ ٱلَّذِي يَجْزِيكَ عَنْ ذَا ٱلْفِعْلِ
رِيحُ ٱلشَّمَالِ تَطْرُدُ ٱلسَّحَائِبَا وَعَبَسُ وَجْهِ ٱلْمَرْءِ يَنْفِي ٱلثَّالِبَا
سُكْنَى ٱمْرِئٍ بِرَاحَةٍ فِي زَاوِيَهْ مِنْ سَطْحِ بَيْتٍ مِنْ خِصَامٍ خَالِيَهْ

خَيْرٌ مِنَ ٱلسُّكْنَى بِبَيْتٍ مُشْتَرَكْ ... أَوْ مَعْ خَصِيمَةٍ تُخَاصِمُ ٱلْفَلَكْ
مَاءٌ مُبَرَّدٌ لِنَفْسٍ صَادِيَهْ ... أَخْبَارُ بُعْدٍ ذَاتُ طِيبٍ صَافِيَهْ
فَسَادُ يَنْبُوعٍ مِنَ ٱلْكُدُورِ ... أَنْ يَنْحَنِي ٱلصِّدِّيقُ لِلشِّرِّيرِ
لَا خَيْرَ فِي تَكْثِيرِ لَعْقِ ٱلْعَسَلِ ... إِذْ كَانَ فِي ٱلْبَطْنِ شَدِيدَ ٱلثِّقَلِ
وَمَنْ يَرُمْ فِي ٱلنَّاسِ مَجْدَ نَفْسِهِ ... فَهْوَ ثَقِيلٌ لَا رَجَا فِي أُنْسِهِ
مَدِينَةٌ بِغَيْرِ سُورٍ هُدِّمَتْ ... مَنْ لَيْسَ يَحْمِي ٱلنَّفْسَ عَمَّا هَوِيَتْ

﴿ الاصحاح السادس والعشرون ﴾

كَٱلثَّلْجِ وَقْتَ ٱلصَّيْفِ أَوْ مِثْلُ ٱلْمَطَرْ ... يَوْمُ ٱلْحَصَادِ دُونَ نَفْعٍ لِلْبَشَرْ
كَذَلِكَ ٱلْإِكْرَامُ غَيْرُ لَائِقِ ... بِجَاهِلٍ نَهْجَ ٱلْهُدَى مُنَافِقِ
ٱلطَّيَرَانُ مِنْ جَنَاحِ ٱلطَّائِرِ ... كَذَا مِنَ ٱلرِّجْلَيْنِ سَيْرُ ٱلسَّائِرِ
وَلَا كِتَابَةٌ بِدُونِ مَنْ كَتَبْ ... وَلَا تَجِيءُ لَعْنَةٌ بِلَا سَبَبْ
لِلْخَيْلِ سَوْطٌ رَسَنٌ لِلْعَيْرِ ... كَذَا ٱلْعَصَا لِجَاهِلٍ ذِي ضَيْرِ
لَا تُجِبِ ٱلْجَهُولَ حَسْبَ حُمْقِهِ ... كَيْ لَا تَكُونَ مِثْلَهُ فِي نُطْقِهِ
بَلْ جَاوِبِ ٱلْجَهُولَ حَسْبَ ٱلْجَهْلِ ... كَيْ لَا يَظُنَّ نَفْسَهُ ذَا عَقْلِ
مَنْ مُرْسِلٌ كَلَامَهُ مَعْ جَاهِلِ ... مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ مِثْلَ ٱلْعَاقِلِ
يَقْطَعُ رِجْلَيْهِ وَيُسْقَى ٱلظُّلْمَا ... مُضَرَّرًا إِذْ لَمْ يُرَاعِ ٱلْحُلَمَا
مَنْظَرُ سَاقَيْ مُقْعَدٍ تَدَلْدَلَا ... كَٱلْمَثَلِ ٱلْجَارِي بِنُطْقِ ٱلْجُهَلَا
كَصُرَّةٍ مِنَ ٱلْحِجَارِ ٱلْكُرَمَا ... فِي رُجْمَةٍ إِكْرَامُ وَغْدٍ طَغَمَا

فِي قَبْضَةِ ٱلسَّكْرَانِ شَوْكٌ قَدْ عَلَا   كَالْمَثَلِ ٱلْجَارِي بِنُطْقِ ٱلْجُهَلَا

رَامٍ سِهَامًا يَجْرَحُ ٱلْجَمِيعَا   مُسْتَأْجِرٌ ذَا ٱلْجَهْلِ وَٱلْخُدُوعَا

كَعَوْدِ كَلْبٍ بَعْدَ قَيْئِهِ إِلَى ٱا   قُيَاءِ وَهْوَ نَفْسُ مَا قَبْلًا أَكَلْ

كَذَا يُعِيدُ ٱلْجَاهِلُ ٱلْجَهَالَهْ   وَلَيْسَ ذَاكَ ٱلْوَغْدُ يَدْرِي حَالَهْ

مَنِ ٱدَّعَى بِأَنَّهُ حَكِيمُ   وَأَنَّهُ فِي سَعْيِهِ فَهِيمُ

فَذَلِكَ ٱلرَّجَاءُ بِٱلْجَلَنْفَعِ   أَكْثَرُ مِنْهُ ٱسْمَعْ وَفِي ذِهْنِكَ عِي

أَلْأُسْدُ فِي ٱلْخَارِجِ قَالَ ٱلْكَسِلُ   فَإِنْ ظَهَرْتُ فِي طَرِيقٍ أُقْتَلُ

تَدُورُ حَوْلَ ٱلصَّائِرِ ٱلْأَبْوَابُ   كَذَاكَ حَوْلَ ٱلْمِحْوَرِ ٱلدُّولَابُ

وَهٰكَذَا ٱلْكَسْلَانُ لِٱنْتِعَاشِهِ   يَدُورُ عِنْدَ ٱلصُّبْحِ فِي فِرَاشِهِ

يُخْفِي ٱلْبَلِيدُ يَدَهُ فِي ٱلصَّحْفَةِ   وَرَدُّهَا لِفِيهِ بِٱلصُّعُوبَةِ

إِنَّ ٱلْبَلِيدَ يَدَّعِي بِٱلْحِكْمَةِ   وَأَنَّهُ يَحُوزُ أَعْلَى فِطْنَةِ

كَمُمْسِكٍ أُذْنَيْ كُلَيْبٍ مَنْ عَبَرْ   ثُمَّ تَصَدَّى لِخِصَامٍ قَدْ ظَهَرْ

فَيَجْتَنِي مَا لَيْسَ يَشْتَهِيهِ   وَذَاكَ مِمَّا لَمْ يَكُنْ يَعْنِيهِ

يُشَابِهُ ٱلْمَجْنُونَ يَرْمِي نَارَا   ثُمَّ سِهَامًا وَيُمِيتُ ٱلْجَارَا

مُخَاتِلٌ قَرِيبَهُ وَيَرْأَبُ   مَا فَاتَ إِذْ يَقُولُ إِنِّي أَلْعَبُ

تَهْمُدُ نَارٌ لَيْسَ إِطْعَامُ ٱلْحَطَبْ   مُيَسَّرًا لَهَا فَيَخْمُدُ ٱللَّهَبْ

وَإِنْ نَأَى ٱلْخُصُومُ وَٱلنَّمَّامُ   عَنْ رَبْعِ قَوْمٍ يَهْدَأُ ٱلْخِصَامُ

كَلَامُ مَنْ يَنُمُّ مِثْلُ لُقْمَةِ   حُلْوٍ إِلَى قَعْرِ ٱلْحَشَا نَازِلَةِ

شَفَقَةٌ قَدْ مُوِّهَتْ بِفِضَّةٍ مَغْشُوشَةٍ تَظْهَرُ ذَاتَ بَهْجَةِ
تُشْبِهُهَا بَلَاغَةُ ٱللِّسَانِ مِنْ ذِي جَنَانٍ خَادِعٍ خَوَّانِ
بِشَفَتَيْهِ ٱلْمُبْغِضُ ٱلْمُرَائِي يُظْهِرُ وِدًّا سَاتِرَ ٱلْبَغْضَاءِ
لَا تَغْتَرِرْ بِلِينِ صَوْتِهِ إِذَا لَيَّنَهُ فِي قَلْبِهِ يُخْفِي ٱلْأَذَى
مَنْ رَامَ فِي ٱلْفُؤَادِ سَتْرَ بِغْضَتِهْ فَخُبْثُهُ يُكْشَفُ بَيْنَ رِفْقَتِهْ
مَنْ رَامَ حَفْرَ حُفْرَةٍ لِغَيْرِهِ يَسْقُطُ فِيهَا غَافِلاً فِي سَيْرِهِ
وَمَنْ يُدَحْرِجْ حَجَرًا لِلضَّرِّ يَرْجِعْ عَلَيْهِ وَهْوَ لَيْسَ يَدْرِي
يَكْرَهُ مَنْ يُضْنِي ٱللِّسَانُ ٱلْكَاذِبُ وَمَلِقُ ٱللِّسَانِ ذَاكَ خَارِبُ

﴿ الاصحاح السابع والعشرون ﴾

لَا تَفْتَخِرْ بِٱلْغَدِ لَسْتَ تَعْلَمُ مَا حَادِثٌ فِي ٱلْغَدِ ذَاكَ مُبْهَمُ
لِيَمْدَحَنَّكَ ٱلْغَرِيبُ ٱلْحُرُّ لَا تُثْنِ عَلَى ذَاتِكَ فِي سَمْعِ ٱلْمَلَا
كِلَا ٱلرِّمَالِ وَٱلصَّفَا ثَقِيلُ وَفَوْقَ ذَا أَنْ يَغْضَبَ ٱلْجَهُولُ
ذُو ٱلسُّخْطِ يَقْسُو فَٱتِّكَافَتُكَ ٱلْأَسَدْ وَمَنْ تُرَى يَثْبُتُ قُدَّامَ ٱلْحَسَدْ
تَوْبِيخُ حُبٍّ مِنْ مُحِبٍّ يَظْهَرُ خَيْرٌ مِنَ ٱلْحُبِّ ٱلَّذِي يَسْتَتِرُ
أَمِينَةٌ جِرَاحُهُ ٱلْمُحِبُّ وَقُبْلَةُ ٱلْعَدُوِّ فِيهَا خِبُّ
أَلنَّفْسُ إِنْ تَشْبَعْ تَمُجُّ ٱلْعَسَلَا كَرَاهَةً وَٱلْمُرُّ إِنْ جَاعَتْ حَلَا
لَتَائِهٌ مِنْ رَبْعِهِ شَبِيهُ بِٱلطَّيْرِ مِنْ وَكْرٍ لَهُ يَتِيهُ
أَلطِّيبُ مِنْهُ نَفْسُنَا تَطِيبُ وَفِعْلُهُ فِي صَدْرِنَا غَرِيبُ

كَذَا مَشُورَةُ ٱلصَّدِيقِ تَحْلُو قَلْبِيَّةً وَلَيْسَ فِيهَا خَلَلُ

خِلًّا وَدُودًا لِأَبِيكَ أَمْسِكْ بِهِ لَا تُهْمِلَنْهُ مُمْسِكًا عَنْ حُبِّهِ

وَأَمْسِكْ بِخِلٍّ مَاجِدٍ يَوَدُّكَا لَعَلَّهُ بِنَفْعِهِ يُمِدُّكَا

لَا تَدْخُلَنْ بَيْتَ أَخِيكَ إِنْ تُصِبْ لَكَ مِحْنَةٌ وَنَحْوُهُ لَا تَقْتَرِبْ

فَجَارُكَ ٱلْقَرِيبُ خَيْرٌ مِنْ أَخٍ عَنْكَ بَعِيدٍ عَلَّهُ لَا يَنْتَخِي

يَا ٱبْنِي ٱقْتَنِ ٱلْحِكْمَةَ كَيْ يَنْشَرِحَا صَدْرِي بِلَكَ ٱلدَّهْرَ وَقَلْبِي فَرِحَا

لِكَيْ أُجِيبَ بَعْدُ مَنْ يُعَيِّرُ خَيْرَ جَوَابٍ مِنْ فُؤَادِي يَظْهَرُ

يَرَى ٱلذَّكِيُّ ٱلشَّرَّ حِينَ يَعْبُرُ لٰكِنَّهُ عَنْ أَهْلِهِ يَسْتَتِرُ

وَمَنْ عَدَا لَا يُدْرِكُ ٱلصَّوَابَا يَعْثُرْ بِهِ فَيَجْتَنِ ٱلْعِقَابَا

خُذْ ثَوْبَ ضَامِنِ ٱلْغَرِيبِ ٱلدَّارِ مِنْهُ ٱرْتَهِنْ مَا عَزَّ لَا تُدَارِي

مَنْ بَارَكَ ٱلْقَرِيبَ يَوْمًا بَاكِرًا بِصَوْتِهِ ٱلْعَالِي صَبَاحًا جَاهِرًا

فَتِلْكَ لَعْنَةٌ لَهُ لَا بَرَكَهْ لِأَنَّ هٰذَا ٱلصَّوْتَ يُبْدِي ٱلْحَرَكَهْ

تَتَابُعُ ٱلْوَكْفِ بِيَوْمٍ مُمْطِرِ وَذَاكَ بِٱلْمَذَمَّةِ ٱلْعُظْمَى حَرِي

وَٱمْرَأَةٌ خَصِيمَةُ ٱللِّسَانِ كِلَاهُمَا لِعَاقِلٍ سِيَّانِ

فَيَقْبِضُ ٱلرِّيحَ ٱلَّذِي يَرْبِضُهَا فِي بَيْتِهِ وَٱلزَّيْتَ مَنْ يَقْبِضُهَا

يُحَدِّدُ ٱلْحَدِيدُ بِٱلْحَدِيدِ لِكَيْ يَصِيرَ مَاضِيَ ٱلْحُدُودِ

وَهٰكَذَا يُحَدِّدُ ٱلْإِنْسَانُ وَجْهَ ٱلرَّفِيقِ وَلَهُ يُبَانُ

مَنْ يَحْمِ تِينَةً فَمِنْهَا يَطْعَمُ وَحَافِظٌ سَيِّدَهُ يُكَرَّمُ

مِثْلُ خَيَالِ ٱلْوَجْهِ لِلْعِيَانِ فِي ٱلْمَاءِ قَلْبُ ٱلشَّخْصِ لِلْإِنْسَانِ
لَا يَشْبَعُ ٱلضَّرِيحُ وَٱلرَّدَى وَلَا تَشْبَعُ عَيْنَا مُبْصِرٍ مِنَ ٱلْمَلَا
أَلَا لِفَحْصِ ٱلذَّهَبِ ٱلْكِيرَانُ كَذَا لِفِي مَادِحِهِ ٱلْإِنْسَانُ
إِمَّا دَقَقْتَ جَاهِلًا فِي هَاوَنٍ بَيْنَ ٱلسَّمِيذِ بِمِدَقٍّ وَازِنِ
فَلَا يُزِيلُ ذَلِكَ ٱلْجَهَالَهْ عَنْ قَلْبِهِ إِذْ لَيْسَ يَدْرِي حَالَهْ
لِخَيْرِكَ ٱعْرِفْ جَيِّدًا حُمْلَانَكَا وَلَاحِظَنَّ دَائِمًا قُطْعَانَكَا
إِذْ لَيْسَ يَا صَاحِ ٱلْغِنَى يَدُومُ وَلَيْسَ تَاجٌ أَبَدًا يُقِيمُ
أَلْعُشْبُ يَبْدُو وَٱلْهَشِيمُ زَالَا وَأَنْبَتَتْ جِبَالُنَا ٱلْأَبْقَالَا
لِبَاسُكَ ٱلصُّوفُ مِنَ ٱلْحُمْلَانِ وَٱلْمَعْزُ مِنْهُ كَثْرَةُ ٱلْأَلْبَانِ
فَكُلَّمَا قَدْ حُزْتَ مِمَّا كَانَا يَكْفِيكَ وَٱلْعِيَالَ وَٱلْفِتْيَانَا

﴿ الاصحاح الثامن والعشرون ﴾

بِدُونِ طَرْدٍ يَهْرُبُ ٱلْأَثِيمُ وَلَيْسَ فِي مَكَانِهِ يُقِيمُ
لَكِنَّمَا ٱلصِّدِّيقُ يَبْقَى ثَابِتَا كَشِبْلِ لَيْثٍ لَا يَهَابُ صَائِتَا
لِإِثْمِ أَرْضٍ تَكْثُرُ ٱلرُّؤُوسُ لَكِنْ بِذِي مَعْرِفَةٍ تَمِيسُ
إِذَا فَقِيرٌ رَامَ ظُلْمَ ٱلْفُقَرَا فَهْوَ كَجَارِفٍ يُزِيلُ ٱلْمِيرَا
عَدُوُّ شَرْعٍ يَمْدَحُ ٱلشِّرِّيرَا وَعَكْسُهُ يُخَاصِمُ ٱلْمَوْزُورَا
أَلْحَقُّ لَا يَرَاهُ أَشْرَارُ ٱلْوَرَى وَكُلَّ شَيْءٍ مُتَّقِي ٱلْبَارِي يَرَى
إِنَّ ٱلْفَقِيرَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ٱلسِّيرَةِ خَيْرٌ مِنَ ٱلْمُثْرِي ٱلْقَبِيحِ ٱلسِّحْلَةِ

أَلْحَافِظُ ٱلشَّرِيعَةِ ٱلْفَهِيمُ ... وَصَاحِبُ ٱلْمُبَذِّرِ ٱلْعَدِيمُ
فَذَا جَهُولٌ لِأَبِيهِ مُخْجِلُ ... سُلُوكُهُ لِلنَّاسِ سَمِجٌ مُرْذِلُ
وَمُكْثِرٍ أَمْوَالَهُ بَعْدَ ٱلرِّبَا ... وَهُوَ يُحَاكِي ظَالِمًا قَدْ سَلَبَا
وَدَأْبُهُ ٱلْعِيشَةُ بِٱلتَّقْتِيرِ ... يَجْمَعُهَا لِرَاحِمِ ٱلْفَقِيرِ
وَمَنْ يَكُنْ لَا يَسْمَعُ ٱلشَّرِيعَهْ ... تَكُنْ صَلَاتُهُ لِذَا شَنِيعَهْ
مَنْ يُضْلِلِ ٱلتَّقِيَّ لِٱرْتِبَاكِهِ ... يَسْقُطْ هُوَ ٱلْمُضِلُّ فِي أَشْرَاكِهِ
أَمَّا ٱلْأُلَى هُمْ فِي طَرِيقِ ٱلْكَمَلَهْ ... فَكُلُّهُمْ يَنَالُ مَا قَدْ أَمَّلَهْ
حَكِيمٌ ٱلْغَنِيُّ عِنْدَ نَفْسِهِ ... فَلَا يَرَى نَفْعًا بِغَيْرِ فَلْسِهِ
أَمَّا ٱلْفَقِيرُ ٱلْفَطِنُ فَهْوَ ٱلْفَاحِصُ ... عَنْهُ وَيَدْرِي أَنَّ ذَاكَ نَاقِصُ
فَخْرٌ عَظِيمٌ فَرَحُ ٱلْأَبْرَارِ ... بَلْ كَآبَةٌ فِي رِفْعَةِ ٱلْأَشْرَارِ
مَنْ يَكْتُمِ ٱلْآثَامَ لَا يُرْجَ لَهُ ... نُجْحٌ وَذَاكَ مَا يُبِينُ جَهْلَهُ
وَمَنْ يُقِرَّ أَنَّهُ أَثِيمُ ... مَعْ تَوْبَةٍ فَرَبُّهُ رَحِيمُ
طُوبَى لِمُتَّقِي ٱلْقَدِيرِ دَائِمًا ... يَحْمِيهِ مِنْ شَرٍّ عَظِيمٍ سَالِمًا
أَمَّا ٱلْمُقَسِّي قَلْبَهُ فَيَسْقُطُ ... فِي شَرِّهِ وَفِي ٱلظَّلَامِ يَخْبِطُ
لَيْثٌ مُهَمْهِمٌ وَدُبٌّ ثَائِرُ ... وَالٍ عَلَى شَعْبٍ فَقِيرٍ جَائِرُ
فَذَاكَ نَاقِصُ ٱلْحِجَى أَثِيمُ ... كَثِيرُ ظُلْمٍ لِلْوَرَى لَئِيمُ
مُبْغِضُ رَشْوَةٍ طَوِيلٌ عُمْرُهُ ... مُنْشَرِحٌ كُلَّ ٱلزَّمَانِ صَدْرُهُ
مُثْقَلٌ بِدَمِ نَفْسٍ يَهْرُبُ ... مُكْتَئِبًا إِذَا ٱعْتَرَتْهُ ٱلْكُرَبُ

إِلَى قَرِيحَةٍ لِقَصْدِ ٱلْمُنْفَرِدْ   فِي خَلْوَةٍ لَا يَمْنَعَنَّهُ أَحَدْ
يَخْلُصُ ٱلسَّالِكُ بِٱلْكَمَالِ   لِأَنَّهُ فِيهِ صَلَاحُ ٱلْحَالِ
وَٱلْمُلْتَوِي فِي مَنْهَجَيْنِ يَسْقُطُ   فِي وَاحِدٍ وَمَا نَوَاهُ يُحْبَطُ
مَنْ يَشْتَغِلْ فِي ٱلْأَرْضِ يَشْبَعْ طَعَمَا   وَمَنْ تَلَا ٱلْبَطَّالَ يَشْبَعْ عُدْمَا
لِلرَّجُلِ ٱلْأَمِينِ كَثْرَةُ ٱلنِّعَمْ   لَكِنَّ لِلطَّمَّاعِ كَثْرَةَ ٱلنِّقَمْ
كُلُّ ٱمْرِئٍ يَبْغِي بُلُوغَهُ ٱلْمُنَى   وَلَا يَبَرًّا عَاجِلٌ إِلَى ٱلْغِنَى
لَيْسَتْ مُحَابَاةُ ٱلْوُجُوهِ تَصْلُحُ   كَسْرَةَ خُبْزٍ مَنْ يُحَابِي يَرْبَحُ
ذُو مُقْلَةٍ شِرِّيرَةٍ مَنْ يَعْجَلُ   إِلَى ٱلْغِنَى أَعَزِّ مَا يُؤَمِّلُ
وَذَلِكَ ٱلْغَبِيُّ لَيْسَ يَعْلَمُ   بِأَنَّهُ يَأْتِيهِ فَقْرٌ مُؤْلِمُ
مَنْ وَبَّخَ ٱمْرَأً مُبِينًا إِثْمَهُ   يَجِدْ أَخِيرًا مِدْحَةً وَنِعْمَهْ
أَكْثَرَ مِمَّنْ بِٱللِّسَانِ يُطْرِي   صَاحِبَهُ بِدُونِ كَشْفِ ٱلْوِزْرِ
مَنْ يَسْلُبِ ٱلْأُمَّ وَيَنْهَبِ ٱلْأَبَا   إِذْ لَا يُبَالِي أَنَّهُ قَدْ أَذْنَبَا
فَهُوَ رَفِيقُ ٱلرَّجُلِ ٱلْمُخَرِّبِ   وَمُسْتَحِقٌّ ذَا قِصَاصَ ٱلْمُذْنِبِ
يُهَيِّجُ ٱلْمُنْتَفِخُ ٱلْخِصَامَا   لِأَنَّهُ يُخَالِفُ ٱلْأَنَامَا
وَمَنْ يَكُنْ مَلْجَأَهُ ٱلْمُهَيْمِنُ   يَشْرُفْ بِهِ وَنَفْسُهُ تُسَمَّنُ
مَنْ يَتَّكِلْ عَلَى حِجَاهُ يَطْغَمِ   وَمَنْ يَسِرْ بِنُورِ فَهْمٍ يَسْلَمِ
مَنْ نَاوَلَ ٱلْفَقِيرَ لَا يَحْتَاجُ   وَيَسْتَكِنُّ فِيهِ ٱلْاِبْتِهَاجُ
لَكِنْ مَنْ عَيْنَيْهِ عَنْهُ يَحْجُبُ   عَلَيْهِ أَلْفُ لَعْنَةٍ تُرَكَّبُ

إِذَا ٱرْتَقَى ٱلْأَشْرَارُ يَخْتَبِي ٱلْوَرَى ‏ وَتَكْثُرُ ٱلْأَبْرَارُ إِنْ نَالُوا ٱلرَّدَى

الاصحاح التاسع والعشرون

مَنْ رَامَ عَمْدًا أَنْ يُقَسِّي قَلْبَهُ ‏ مَعْ كَثْرَةِ ٱلْإِنْذَارِ يُغْضِبُ رَبَّهُ
وَذَا لِإِصْرَارٍ عَلَى ٱلْخَطَاءِ ‏ يَشْقَى وَلَا يُشْفَى مِنَ ٱلشَّقَاءِ
إِذَا تَوَلَّى ٱلْبَرُّ زَالَ ٱلْكَرْبُ ‏ وَإِنْ تَوَلَّى ٱلْفَظُّ أَنَّ ٱلشَّعْبُ
مُفَرِّحٌ أَبَاهُ هَاوِي ٱلْحِكْمَةِ ‏ وَمُسْرِفٌ مُرَافِقُ ٱلزَّانِيَةِ
بِٱلْعَدْلِ يُثْبِتُ ٱلْمَلِيكُ ٱلْمَمْلَكَهْ ‏ فَلَا تُرَى فِي أَمْرِهَا مُرْتَبِكَهْ
وَإِنَّمَا مَنْ يَقْبَلِ ٱلْهَدَايَا ‏ يَجْلِبْ عَلَى ٱلْمَمْلَكَةِ ٱلرَّزَايَا
مَنْ يُطْرِ صَاحِبًا لَهُ لِيَمْكُرَهْ ‏ يَبْسِطْ لَهُ ٱلشِّبَاكَ حَتَّى يَعْثُرَهْ
فِي إِثْمِ شِرِّيرٍ لَئِيمٍ شَرَكُ ‏ بَعِيدَ مَا يَسْقُطُ فِيهِ يَضْحَكُ
أَمَّا ٱلتَّقِيُّ ٱلْمُصْطَفَى فَيَفْرَحُ ‏ مُرَنِّمًا وَصَدْرُهُ يَنْشَرِحُ
يَرْعَى فُؤَادُ ٱلْبَرِّ دَعْوَى ٱلْفُقَرَا ‏ لِذَا يُعِينُ مِنْهُمُ ٱلْمُسْتَنْصِرَا
أَمَّا ٱلرَّدِيءُ فَلَا يَشَا أَنْ يَعْرِفَا ‏ دَعْوَاهُمُ وَلَا يَشَا أَنْ يُسْعِفَا
أَلْهَازِئُونَ يَفْتِنُونَ ٱلْبَلَدَا ‏ وَٱلْحُكَمَاءُ يَصْرِفُونَ ٱلْحَرَدَا
إِنْ حَاكَمَ ٱلْحَكِيمُ كَزًّا جَامِحَا ‏ فَمُتْعَبٌ مُسْتَغْضِبًا أَوْ فَارِحَا
أَهْلُ ٱلدِّمَاءِ يُبْغِضُونَ ٱلْكَامِلَا ‏ وَذُو ٱلتُّقَى يَظَلُّ عَنْهُ سَائِلَا
أَلْفَظُّ كُلَّ غَيْظِهِ يُبَيِّنُهْ ‏ أَمَّا ٱلْحَكِيمُ فَأَخِيرًا يُسَكِّنُهْ
لِلْحَاكِمِ ٱلْمُصْغِي إِلَى ٱلْكِذَابِ ‏ خُدَّامُهُ طُرًّا بِلَا آدَابِ

إِذَا ٱلْتَقَى ٱلْفَقِيرُ وَٱلْمُرْبِي مَعَا   وَذَلِكَ ٱلْمُرْبِي بَغَى أَنْ يَطْمَعَا

فَلِلْهُدَى بَارِي ٱلْوَرَى ٱلْقَدِيرُ   عَيْنَيْهِمَا كِلَيْهِمَا يُنِيرُ

أَلْمَلِكُ ٱلْمُنْصِفُ لِلْفَقِيرِ   كُرْسِيُّهُ يَثْبُتُ لِلدُّهُورِ

أَلضَّرْبُ وَٱلتَّوْبِيخُ لِلصَّبِيِّ   يَصُدُّهُ عَنْ مَنْهَجٍ رَدِيِّ

لٰكِنَّهُ إِنْ يَنْحُ مَا قَدْ أَمَّهُ   فَمُخْجِلٌ فِي نَهْجِ شَرٍّ أُمَّهُ

تُنْشِي ٱلشُّرُورَ سُلْطَةُ ٱلْأَشْرَارِ   لِأَنَّهُمْ لَا يَتَّقُونَ ٱلْبَارِي

لٰكِنَّمَا يَعْدُ يَرَى ٱلْأَبْرَارُ   سُقُوطَهُمْ وَقَدْ تَلَاهُ ٱلْعَارُ

إِبْنَكَ أَدِّبْ يَنْفَعِ ٱلتَّأْدِيبُ   وَٱلنَّفْسُ مِنْ تَأْدِيبِهِ تَطِيبُ

بِدُونِ رُؤْيَا يَجْمَحُ ٱلْجُمْهُورُ   وَٱلْحَافِظُ ٱلشَّرِيعَةِ ٱلْمَسْرُورُ

أَلْعَبْدُ بِٱلْكَلَامِ لَا يُنَاسِبُ   تَأْدِيبُهُ إِذْ كَانَ لَا يُجَاوِبُ

إِنَّ ٱلَّذِي فِي نُطْقِهِ عَجُولُ   أَكْثَرُ مِنْهُ يُرْتَجَى ٱلْجَهُولُ

مَنْ فَنَّقَ ٱلْعَبْدَ غَرِيبًا فِي ٱلصِّغَرْ   يَصِيرُ ٱبْنًا وَارِثًا عِنْدَ ٱلْكِبَرْ

كُلُّ غَضُوبٍ يُشْعِلُ ٱلْخِصَامَا   كَذَا ٱلسَّخُوطُ يُكْثِرُ ٱلْآثَامَا

تَجَبُّرُ ٱلْإِنْسَانِ عُقْبَاهُ ٱلضَّعَهْ   وَٱلِٱتِّضَاعُ دَأْبُهُ أَنْ يَرْفَعَهْ

مَنْ قَاسَمَ ٱللِّصَّ فَذَا مُضَرِّرُ   كَسَامِعٍ لَعْنًا وَلَا يُقَرِّرُ

مَجْلَبَةٌ لِلْفَخِّ سُوءُ ٱلْفَرَقِ   وَٱلْمُلْتَجِي إِلَى ٱلْقَدِيرِ يَرْتَقِي

كَمْ مِنْ طَلُوبٍ فِي ٱلْوَرَى وَجْهَ ٱلْحَكَمْ   وَحَقُّ كُلٍّ مِنْ لَدُنْ رَبِّ ٱلْأُمَمْ

مُحِبُّ ظُلْمٍ يَكْرَهُ ٱلْأَبْرَارُ   وَذُو ٱلتُّقَى يَكْرَهُهُ ٱلْأَشْرَارُ

الاصحاح الثلاثون

كَلَامُ أَجُورَ ٱبْنِ مُتَّقِيَةِ مَسَّا. وَحْيُ هٰذَا ٱلرَّجُلِ إِلَى إِيثِيئِيلَ إِلَى إِيثِيئِيلَ وَأُكَّالْ

إِنِّي لَأَبْلَدُ ٱلْوَرَى لَا أَفْهَمُ   وَعِلْمُ قُدُّوسِ ٱلسَّمَا لَا أَعْلَمُ
سَمَاؤُنَا مَنْ ذَا سَمَا إِلَيْهِ   مَنْ قَبَضَ ٱلرِّيَاحَ فِي كَفَّيْهِ
أَلْمَاءَ مَنْ صَرَّ تَرَى فِي صُرَّةِ   مَنْ ثَبَّتَ ٱلْأُرُوضَ كُلَّ جِهَةِ
فَمَا ٱسْمُهُ مَا ٱسْمُ ٱبْنِهِ هَلْ تَعْرِفُ   قَدْ فَاقَ مَعْنَاهُ ٱلَّذِي لَا يُوصَفُ
كَلَامُهُ لِمُشْتَهِيهِ قُدْسُ   وَهْوَ لِلَائِذٍ إِلَيْهِ تُرْسُ
أَقْوَالُهُ إِنْ زِدْتَهَا تُؤَنِّبُ   أَوْ خِلْتَهَا نَاقِصَةً تُكَذِّبُ
طَلَبْتُ مِنْكَ رَبَّنَا ٱثْنَتَيْنِ   أَجِبْ سُؤَالِي ٱلْيَوْمَ قَبْلَ حَيْنِي
عَسَاكَ أَنْ تُبْعِدَ عَنِّي ٱلْبَاطِلَا   وَٱلْكِذْبَ كَيْمَا لَا أُجَارِي ٱلْجَاهِلَا
لَا تُعْطِنِي فَقْرًا وَلَا ثَرَاءَ   بَلْ مَا بِهِ أَنَالُ ٱلْاِكْتِفَاءَ
كَيْ لَا أَرِيشَ مُوسِرًا فَأَكْفُرَا   بِٱللهِ جَهْلًا نَاسِيًا رَبَّ ٱلْوَرَى
وَلَا أُضَاقَ مُعْوِزًا فَأَسْرِقَا   وَبَاطِلًا بِٱسْمِ إِلٰهِي أَنْطِقَا
إِنْ تَشْكُ عَبْدًا مَا إِلَى ٱلْمُسْتَخْدِمِ   يَلْعَنْكَ مِنْ شَكْوَتِهِ فَتَأْثَمِ
تَبًّا لِهٰذَا ٱلْجِيلِ جِيلٍ يَشْتُمُ   أَبًا لَهُ وَلَيْسَ أُمًّا يُكْرِمُ
يَظُنُّ نَفْسَهُ مِنَ ٱلْأَطْهَارِ   مَعْ غَوْصِهِ فِي أَبْحُرِ ٱلْأَقْذَارِ
مَا أَطْمَحَ ٱلْعَيْنَيْنِ وَٱلْحَوَاجِبَا   مِنْهُ وَلِلْغُفُولِ يَنْسَى ٱلْوَاجِبَا

أَسْنَانُهُ مِثْلُ ٱلسُّيُوفِ ٱلْقَاطِعَهْ   لِأَكْلِ مَالِ مُعْدِمٍ مُسَارِعَهْ

عَلُوقَةٌ تَقُولُ هَاتِ هَاتِ   فِي ٱلْمُنْتَهَى تُرْوَى مِنَ ٱلْمَصَّاتِ

أَمَّا ثَلَاثٌ يَا أَخِي بَلْ أَرْبَعُ   فَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ أَتَاهَا تَشْبَعُ

ٱلرَّحِمُ ٱلْعَقِيمُ ثُمَّ ٱلْهَاوِيَهْ   ثُمَّ فَلَاةٌ مِنْ مِيَاهٍ خَالِيَهْ

وَٱلنَّارُ فِي إِيقَادِهَا لَا تَشْبَعُ   مِنْ حَطَبِ ٱلدُّنْيَا عَلَيْهَا يُوضَعُ

عَيْنٌ وَقَاحٌ لِأَبِيهَا ٱحْتَقَرَتْ   وَقَرْنَعٌ بِطَاعَةِ ٱلْأُمِّ ٱزْدَرَتْ

كَوَاسِرُ ٱلْوَادِي لَهَا تُقَوِّرُ   وَتَأْكُلُ ٱللُّحْمَانَ مِنْهَا ٱلْأَنْسُرُ

ثَلَاثَةٌ عَجِيبَةٌ بَلْ أَرْبَعَهْ   كُلٌّ خَفِيٌّ لَسْتُ أَدْرِي مَوْضِعَهْ

طَرِيقُ نَسْرٍ فِي ٱلسَّمَا يَطِيرُ   وَحَيَّةٍ عَلَى ٱلصَّفَا تَسِيرُ

وَنَهْجُ مَرْكَبٍ بِقَلْبِ ٱلْبَحْرِ   وَنَهْجُ مَرْءٍ بِفَتَاةٍ سِرِّي

كَذَاكَ نَهْجُ غَادَةٍ خَبِيثَةِ   تَمْسَحُ فَاهَا بَعْدَ أَكْلِ أَكْلَةِ

ثُمَّ تَقُولُ قَطُّ مَا فَعَلْتُ   شَيْئًا وَلَا ذُقْتُ وَلَا أَكَلْتُ

أَلْأَرْضُ مِنْ ثَلَاثَةٍ تَضْطَرِبُ   كَذَاكَ مِنْ أَرْبَعَةٍ تَسْتَعْجِبُ

عَبْدٌ إِذَا أَمْسَى مَلِيكًا فِي ٱلْوَرَى   وَخَالِفٌ طَعَامُهُ تَيَسَّرَا

كَذَا شَنِيعَةٌ إِذَا تَأَهَّلَتْ   لِكَوْنِهَا أَحْوَالَهَا قَدْ جَهِلَتْ

وَعَبْدَةٌ قَدْ وَرِثَتْ مَوْلَاتَهَا   وَلَا تُرَاعِي زَمَنًا قَدْ فَاتَهَا

أَرْبَعَةٌ كُلٌّ يُرَى صَغِيرَا   حَكِيمَةٌ فِي سَعْيِهَا كَثِيرَا

أَلنَّمْلُ نَوْعُهُ حَقِيرٌ مُعْدِمُ   يُعِدُّ فِي ٱلصَّيْفِ طَعَامًا يَلْزَمُ

كَذَلِكَ ٱلْوِبَارُ لِلْوِقَايَةِ ... تَبْنِي لَهَا ٱلْبُيُوتَ فِي صَفْوَانَةِ
كَذَا ٱلْجَرَادُ زُمَرًا تَطِيرُ ... لَا مَلِكٌ لَهَا وَلَا أَمِيرُ
وَٱلْعَنْكَبُوتُ بِيَدَيْهَا تُمْسِكُ ... تَسُورُ قَصْرًا قَدْ أَوَاهُ ٱلْمَلِكُ
ثَلَاثَةٌ تَمِيسُ فِي ٱلْمَسِيرِ ... وَرَابِعٌ يَخْتَالُ كَٱلْبَخْتِيرِ
لَيْثٌ جَسُورٌ فَاتِكٌ مَهُوبُ ... إِذَا مَشَى يَخْتَالُ لَا يَؤُوبُ
غَرْثَى وِشَاحٍ مَيْسُهَا يَسْبِي ٱلْأَسَدْ ... وَتَيْسُ مَعْزٍ لَيْسَ يَخْشَى مِنْ أَحَدْ
وَمَلِكٌ قَرْمٌ شَدِيدٌ سَاعِدُهْ ... لَا أَحَدٌ بَيْنَ ٱلْوَرَى يُعَانِدُهْ
إِذَا تَأَمَّرْتَ تَعَظُّمًا عَلَى ... مُوَاجِهٍ تَحْسَبُهُ مُذَلَّلَا
مُخَالِفًا بِذَا ٱلْمَسِيرِ مُرْشِدَكْ ... حَمَاقَةً فَضَعْ عَلَى فِيكَ يَدَكْ
لِأَنَّ مِنْ عَصْرِ ٱلْحَلِيبِ ٱلْجُبْنَا ... وَبَعْدَ شِدَّةِ ٱلسُّرُورِ ٱلْحُزْنَا
وَٱلْأَنْفُ إِنْ عَصَرْتَهُ يَخْضَبِ ... وَيُنْشِئُ ٱلْخِصَامَ عَصْرُ ٱلْغَضَبِ

﴿ ٱلْإِصْحَاحُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ ﴾

كَلَامُ لَمُوئِيلَ مَلِكَ مَسَّا. عَلَّمَتْهُ إِيَّاهُ أُمُّهُ

يَا ٱبْنِيَ مَاذَا ثُمَّ مَاذَا يَا ٱبْنِي ... مِنْ غَرْسِكَ ٱللَّدْنِ ٱلنَّضِيرِ تَجْنِي
لَا تُعْطِ لِلنِّسَاءِ حَيْلَكَ ٱلَّذِي ... بِهِ تَكُونُ سَائِدًا عَلَى ٱلْبَذِي
فَإِنَّهُنَّ مُهْلِكَاتٌ لِلْمَلِكْ ... مَنْ يَتَّبِعْ آثَارَهُنَّ يَرْتَبِكْ
إِيَّاكَ أَنْ تُدْمِنَ شُرْبَ ٱلْخَمْرِ ... لَا يَحْمِلِ ٱلْمُلُوكُ عَارَ ٱلسُّكْرِ
فَٱلْخَمْرُ يُنْسِيهِمْ قَضَاءَ ٱلْعَدْلِ ... إِذْ لَيْسَ يُنْصِفُونَ أَهْلَ ٱلذُّلِّ

أَعْطُوا لِحَامِلِ ٱلْهُمُومِ ٱلْمُسْكِرَا — وَلِلَّذِي فُؤَادُهُ قَدْ مُرِّرَا
يَشْرَبُ خَمْرًا ذَا فَيَنْسَى فَقْرَهُ — يَلْهُو عَنِ ٱلْعَنَا ٱلَّذِي أَمَرَّهُ
أُنْظُرْ إِلَى دَعْوَى ٱلَّذِي تَيَتَّمَا — ثُمَّ ٱنْتَصِرْ لَهُ إِذَا تَظَلَّمَا
لَا تُهْمِلَنْ كَذَاكَ دَعْوَى ٱلْأَخْرَسِ — إِذْ لَسْتَ دَعْوَاهُ بِفِيهِ تَحْتَسِي
حَامِ عَنِ ٱلْفَقِيرِ وَٱفْتَحِ ٱلْفَمَا — لِكُلِّ مِسْكِينٍ إِذَا مَا ظُلِمَا
إِمْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ مَنْ ذَا تُرَى — يَحْظَى بِهَا فَهْيَ تَفُوقُ ٱلدُّرَرَا
وَقَلْبُ زَوْجِهَا بِهَا ذُو ثِقَةٍ — فَلَيْسَ مُحْتَاجًا إِلَى غَنِيمَةٍ
تَصْنَعُ خَيْرًا دَائِمًا لِبَعْلِهَا — فَهْوَ سَعِيدٌ دَائِمًا مِنْ فِعْلِهَا
تَجْمَعُ كَتَّانًا وَتَحْوِي ٱلصُّوفَا — كَذَاكَ تَحْوِي ٱلْقُطْنَ ٱلْمَنْدُوفَا
تَجْمَعُهَا فِي بَيْتِهَا لِتَغْزِلَا — مَا قَدْ حَوَتْ تُحِبُّ أَنْ تَشْتَغِلَا
فَهْيَ كَسُفْنِ ٱلتَّاجِرِ ٱلْغَنِيِّ — تَخْتَارُ لِلْعِيَالِ مِنْ قَصِيِّ
تَقُومُ قَبْلَ ٱلصُّبْحِ تُعْطِي ٱلْأَكْلَا — فِتْيَانَهَا وَضَيْفَهَا وَٱلْأَهْلَا
بِمَالِهَا تَبْتَاعُ حَقْلًا مُخْصِبَا — بِشُغْلِهَا تَغْرِسُ كَرْمًا مُعْجِبَا
تُشَدِّدُ ٱلْحَقْوَيْنِ مِنْهَا بِٱلْقُوَى — وَتُشْغِلُ ٱلذِّرَاعَ مِنْهَا بِٱلرِّضَى
تَشْعُرُ أَنَّ تَجْرَهَا ذُو سَيْلِ — سِرَاجُهَا لَا يَنْطَفِي فِي ٱللَّيْلِ
وَتَأْخُذُ ٱلْمِغْزَلَ بِٱلْيَدَيْنِ — وَتُمْسِكُ ٱلْفَلْكَةَ بِٱلْكَفَّيْنِ
وَتَبْسُطُ ٱلْكَفَّيْنِ لِلْفَقِيرِ — مُسْعِدَةً لِلْمُعْوِزِ ٱلْحَقِيرِ
لَا تَخْتَشِي مِنْ بَرْدِ أَهْلِ بَيْتِهَا — وَلَا تَخَافُ عَوَزًا لِزَيْتِهَا

إِذْ لَيْسَ تُبْدِي مِنْ شِرَاهُ ٱلْمَلَلَا　　وَأَهْلُهَا قَدْ أَلْبَسَتْهُمْ حُلَلَا

لِنَفْسِهَا تَصْطَنِعُ ٱلْمُوَشَّى　　وَقَدُّهَا بِٱلْبُوصِ قَدْ تَغَشَّى

وَزَوْجُهَا فِي ٱلْحَيِّ ذُو ٱشْتِهَارِ　　مُكَرَّمٌ فِي مَجْلِسِ ٱلْكِبَارِ

تَرْبَحُ مِنْ صِنَاعَةِ ٱلْقُمْصَانِ　　وَنُطُقًا تَبِيعُ لِلْكَنْعَانِي

تَقْضِي حَيَوةَ ٱلْعِزِّ وَٱلْبَهَاءِ　　ضَاحِكَةً عَلَى ٱلزَّمَانِ ٱلْجَائِي

اَلنُّطْقُ يَجْنِي ٱلْفَهْمَ مِنْ جَنَانِهَا　　وَسُنَّةُ ٱلْمَعْرُوفِ فِي لِسَانِهَا

فِي أَهْلِ بَيْتِهَا تُرَاعِي ٱلزَّلَلَا　　وَدَأْبُهَا أَنْ لَا تُحِبَّ ٱلْكَسَلَا

تَقُولُ أَهْلُ بَيْتِهَا تُفْرِحُهَا　　طُوبَاكِ زَوْجُهَا كَذَا يَمْدَحُهَا

كَمْ مِنْ بَنَاتٍ طَيِّبَاتِ ٱلْأَصْلِ　　مُشْتَهِرَاتٍ بِبَهِيِّ ٱلْفَضْلِ

لَكِنْ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا أَنْتِ　　فِي ٱلْفَضْلِ وَٱلْفِعْلِ ٱلْجَمِيلِ فُقْتِ

أَلْحُسْنُ غِشٌّ وَٱلْجَمَالُ يَبْطُلُ　　وَمَرْأَةٌ تَخْشَى ٱلْقَدِيرَ تَفْضُلُ

صُنْعُ يَدَيْهَا فَاقَ فِي ٱلْإِتْقَانِ　　يَا بَعْلَهَا ٱشْكُرْ هِبَةَ ٱلْمَنَّانِ

تمت أرجوزة أمثال سليمان الحكيم



